

النهار
صفحات — ليرة
AN-NAHAR Vendredi 25 Mai 1990 - 57ème Année - N° 17631 ● ١٧٦٣١ العدد - السنة ٥٧ - الجمعة ٢٥ أيار ١٩٩٠



## معطيات لدى مصر قد تؤمن مشاركة سوريا في قمة بغداد ولبنان لم يتخذ موقفاً نهائياً وقضيته قد تدرج في اللحظة الأخيرة

# قمة بكركي اليوم: تأييد الشرعية أو البقاء في العموميات وفرنجية يريدها في الديمان بعيداً عن "الضغوط والأرتهان"

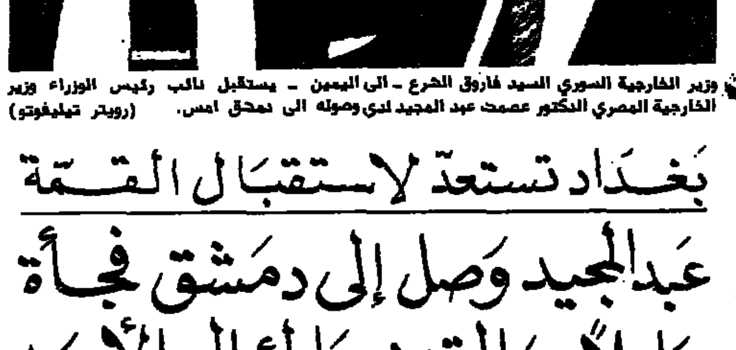
تتبعت الاوساط السياسية على غير مستوى امس التطورات المحيطة بالقمة العربية الطارئة في ضوء النتائج التي توصل اليها اجتماع وزراء الخارجية العرب تحضيرا لهذه القمة، والتحضيرات الجارية لعقد القمة الروحية المسيحية اليوم في بكركي.

وموضوع القمة العربية لا يزال موضع اخذ ورد على غير صعيد عربي خصوصا من حيث عدم مشاركة لبنان وسوريا فيها، وزيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز لدمشق استرعت انتباه القيادات اللبنانية التي ذهب بعضها الى ادراجها في سياق التحرك المصري لانهاء الخلاف السوري ـ العراقي بما يؤمن اجواء التضامن العربي التي تكفل نجاح قمة بغداد. وبين هذه القيادات من يقول ان القمة ربما ارجئت بناء على طلب الرئيس السوري حافظ الاسد ريثما يتم التحضير لها بدقة. الا ان معلومات ديبلوماسية وردت الى بيروت افادت ان احتمال مشاركة سوريا في القمة بات واردا وما يعززه هو فقرة تضمنها بيان وزراء الخارجية العرب تتعلق بالتضامن مع الاردن، علما انه لم يكن هناك اي اتجاه لدى الداعين الى القمة الى ادراج قضية الاردن في جدول الاعمال. وفي اعتقاد بعض المراجع اللبنانية ان زيارة الموفدين المصريين لدمشق مردها الى معطيات جديدة توافرت لدى القاهرة عن الوضع الاسرائيلي والرسالة الاميركية الى القمة التي تنصح بالاعتدال والتي تعمدت بغداد على ما يبدو نشرها. وتعلق المراجع اهمية على القمة لجهة الخروج بموقف عربي يدعو واشنطن مداورة الى الضغط في اتجاه قيام حكومة في اسرائيل تعترف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة في مقابل اعتراف عربي بوجودها.

### آخر لحظة

اما بالنسبة الى لبنان، فان الاوساط السياسية تقول انه لم يتخذ موقف نهائي من المشاركة في القمة العربية وان موضوع ادراج قضيته او عدم ادراجها يبقى رهنا بآخر لحظة تسبق انعقاد هذه القمة، علما ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز سيتولى اثارة الموضوع اللبناني مع الملوك والرؤساء والامراء العرب الذين سيحضرون، خصوصا ان نظيريه في اللجنة الثلاثية العربية العليا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ



وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ـ الى اليمين ـ يستقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد لدى وصوله الى دمشق امس. (رويتر تيليفوتو)

## بغداد تستعد لاستقبال القمة

# عبد المجيد وصل إلى دمشق فجأة حاملاً رسالة من مبارك إلى الأسد

فيما تستعد بغداد لاستقبال القمة العربية الطارئة الاثنين المقبل، وصل الى دمشق فجأة امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد حاملا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس السوري حافظ الاسد تهدف الى تضييق الفجوة بين دمشق وبغداد واقناع الرئيس السوري بالمشاركة في القمة.

وافاد مصدر رسمي في دمشق ان الاسد استقبل عبد المجيد مساء وتسلم منه رسالة الرئيس المصري. واوضح ان البحث في اللقاء تناول "الوضع على الساحة العربية"، وان الرئيس السوري سلم عبد المجيد رسالة جوابية الى مبارك لم يكشف مضمونها. وحضر اللقاء وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن عبد المجيد انه جاء الى العاصمة السورية حاملا رسالة في اطار "ازدياد التقارب بين مصر وسوريا وهو ما نهدف اليه (...) ان موقف سوريا من القضايا العربية الراهنة موقف عظيم وانا اقدره كثيراً". وقالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرسالة هي "استمرار للجهود المصرية التي بذلها الرئيس مبارك خلال زيارته الاخيرة لدمشق بهدف تضييق الفجوة بين دمشق وبغداد واقناع الرئيس الاسد بالمشاركة في قمة بغداد". واضافت ان هذه الجهود اسفرت في وقت سابق عن موافقة الرئيس السوري على استقبال المبعوث العراقي وزير العدل السيد اكرم عبد القادر الذي سلمه دعوة رسمية من الرئيس صدام حسين لحضور القمة.

من جهة اخرى، استقبل الاسد وفدا

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

## القمة الروحية أمام الحسم

### بقلم جبران حايك

القمة الروحية المسيحية التي تنعقد اليوم في بكركي، تستطيع قول "الكلمة الفصل" في ازمة المنطقة الشرقية، وبالتالي في حل الازمة اللبنانية كلها. فاذا تسلحت بالشجاعة مع الحكمة، وبالاقدام مع التروي، امكنها تخطي القرارات "الروتينية" التي تتداولها الاوساط المحيطة، الى قرار واحد هو انقاذ لبنان وشعبه من المحن المتلاحقة، واعادة دولة لبنان الواحدة بسيادتها الكاملة على ارضها وشعبها.

طبيعي ان القرار الواحد المطلوب، انما يتطلب "اجراءات" تفصيلية يقتضي ان ينفذها الاطراف كافة، كل في ما يختص به وفي ما يسهل عملية التوصل الى حل اكيد.

هذه الاجراءات التفصيلية هي ايضا ما يطلب من السادة الرؤساء الروحيين تحديدها بوضوح ـ ولو في صورة غير معلنة ـ ثم ابلاغها الى المراجع المختصة ودعوة هذه المراجع الى تنفيذها، في مدى زمني محدد، لكي يتحقق الحل الكامل في السرعة المطلوبة.

فاذا كان المؤتمرون حريصين على ان لا يفرغ لبنان، خصوصا الجبل، من سكانه ـ كما رشحت مصادر الانباء المتصلة ببكركي ـ فان وقف الهجرة لا يتم بقرار عاطفي بل بازالة الاسباب التي تدفع الناس دفعا الى الهرب.

هذه الاسباب لا يمكن ان تزول الا بانهاء الحرب لا بهدنة موقتة يغتنمها

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

## ذكرى الاستقلال غابت عنها الاحتفالات

# الملك حسين: ما حدث رد إنفعالي وصرخة إلى العالم وضميره ليتحرك

ارنديون يسيرون في شوارع مدينة الزرقاء في الذكرى الـ٤٤ لاستقلال الاردن امس. (رويتر تيليفوتو)

وصف امس الملك حسين الحوادث التي وقعت في الاردن في الايام الثلاثة الاخيرة بانها "رد فعل انفعالي" و"صرخة موجهة الى العالم وضميره من اجل التحرك"، فيما عاد الهدوء الى المخيمات الفلسطينية ولاسيما منها مخيم حطين بعد اتفاقات بين قوى الامن والمسؤولين داخل المخيمات على تأليف لجان لـ"ضمان امنها".

وابلغ العاهل الاردني الى مجموعة من الصحافيين ان ما حدث في الاردن "رد انفعالي من جميع الاردنيين على تصرفات اسرائيل في الاراضي المحتلة". واضاف في اول تعليق له على التظاهرات التي شهدها الاردن منذ الاثنين الماضي والتي سقط فيها بحسب البيانات الرسمية ٣ قتلى و٤٩ جريحا، "انها صرخة موجهة الى العالم وضميره من اجل التحرك" لايجاد حل لمشاكل المنطقة.

ولم يستبعد ان تكون عناصر لم يحدد

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

## بعدما أقرها مجلس الرئاسة

# العطاس أعلن أول حكومة للجمهورية اليمنية الموحدة

اعلن في صنعاء امس تأليف اول حكومة في الجمهورية اليمنية الموحدة، بعدما وافق مجلس الرئاسة المؤلف من خمسة اعضاء برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح على تعيين ٣٩ وزيرا ووزير دولة، اقترح اسماءهم الرئيس اليمني الجنوبي السابق حيدر ابو بكر العطاس الذي اختير اول رئيس للوزراء في الجمهورية الموحدة.

وسيتولى مجلس الوزراء ادارة شؤون الجمهورية اليمنية التي اعلن انشاؤها الثلثاء، في فترة الاستعداد لاول انتخابات عامة من المقرر ان تجرى سنة ١٩٩٢.

وقد اختير ٢٢ وزيرا من اليمن الشمالية، فيما جاء الـ١٦ الآخرون من اليمن الجنوبية. وتولت غالبية الاعضاء حقائب وزارية في الحكومتين السابقتين الشمالية والجنوبية.

وعين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في اليمن الشمالية الدكتور عبد الكريم الارياني وزيرا للخارجية، والعميد هيثم قاسم طاهر وزيرا للدفاع، والسيد علوي صالح السلامي وزيرا للمال. فيما عينت الشخصية البارزة العميد مجاهد ابو شوارب نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية،

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

## سوريا: الغاء نتائج ١٠ مراكز في الانتخابات النيابية

دمشق ـ وصف ـ افاد امس مصدر رسمي ان نتائج الانتخابات النيابية التي جرت الثلثاء في سوريا الغيت في عشرة مراكز للاقتراع من اصل ٢٧٠٠ مركز في كل انحاء البلاد، بعد اكتشاف عمليات تزوير.

واوضح المصدر ان وزير الداخلية السيد محمد حربا اتخذ هذا القرار بعدما لاحظت لجان المراقبة ان "عدد الاصوات في هذه المراكز فاق عدد الناخبين".

وسيقترع الناخبون المدرجة اسماؤهم في لوائح سبعة مراكز في دائرة اللاذقية وثلاثة مراكز في دير الزور من جديد قبل مساء اليوم.

وقال الوزير ان لجان المراكز التي سجلت فيها هذه المخالفات ستحال على القضاء.

ويشار الى ان نحو ٩٧٦٥ مرشحا يتنافسون على ٢٥٠ مقعدا في مجلس الشعب، وستعلن نتائج الانتخابات في غضون الساعات الاربع والعشرين المقبلة.

## معلومات متناقضة عن العملية

# الجزائر: تبادل النار في دويرا لم يكن محاولة لاغتيال الرئيس

نفى امس رئيس الوزراء الجزائري السيد مولود حمروش "نفيا قاطعا" ان تكون وقعت محاولة لاغتيال الرئيس الشاذلي بن جديد مطلع الشهر في الضاحية الجنوبية للجزائر العاصمة.

وكانت سرت في حينه اشاعات عن هجوم شنه مجهولون على منزل كان يفترض ان يكون فيه بن جديد. وتردد ان الرئيس الجزائري سقط "ضحية اعتداء".

ونقلت الاذاعة الجزائرية عن حمروش ان بن جديد لم يتعرض لمحاولة اغتيال، وان ما جرى كان مجرد "خطأ من حارس مقر الرئاسة في دويرا الذي فتح النار على شخص اقترب منه". واوضح ان هذا الحارس يقوم بحراسة ليلية "لدار لم يسكنها الرئيس الشاذلي بن جديد ابدا، وكان متوترا بعض الشيء وفي حال تأهب"، ولذلك "فتح النار" على شخص لم يحدد رئيس الوزراء هويته. واضاف: "بعد ذلك تدخل جهاز الامن" في مقر الرئاسة في دويرا و"اصيب خطأ" فلاح يقيم في الجوار.

وافادت معلومات متناقضة ان العملية كانت "محاولة اجهضت للاستيلاء على اسلحة" من المقر الذي استخدم سابقا "لغرض الاقامة

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

## بوش جدد دعوته إلى الاعتدال

# إسرائيل ترفض قرار مجلس الأمن وواشنطن تعارض إرسال مراقبين دائمين

اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل سترفض تطبيق قرار يتخذه مجلس الامن لارسال مراقبين من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة.

وقال في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس: "لا اعتقد ان مجلس الامن سيتخذ مثل هذا القرار لانه واضح تماما ان الدولة العبرية لن تطبقه كما لم تطبق في الماضي قرارات اخرى صادرة عن الامم المتحدة مناهضة لاسرائيل". واضاف ان "العناصر الجدية في العالم تدرك ان هذا الاقتراح لا يخدم السلام".

وقبل ذلك اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز معارضته ارسال وفد من المراقبين بعد اعمال العنف التي تلت مجزرة ريشون ليتسيون قرب تل ابيب الاحد الماضي وذهب ضحيتها عشرات القتلى من الفلسطينيين ومئات الجرحى. وصرح في مؤتمر صحافي عقده في القدس: "تأمل الا يتبنى مجلس الامن قرارا بهذا المعنى. واذا ما تم لسوء الحظ تبني قرار كهذا، فاننا لن نسمح للمراقبين بدخول اسرائيل".

وكان ارينز يرد على تصريحات لوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في شأن القرار الاميركي الموافقة على مناقشة احتمال ارسال مراقبين دوليين الى الضفة الغربية وقطاع غزة. واوضح ان القوات الاسرائيلية تسيطر على الاراضي المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وان وجود مراقبين في هذه الاراضي التي قال ان مسؤولية ادارتها تقع على السلطات الاسرائيلية وحدها "لن يؤدي الا الى تأجيج العنف في اوساط السكان المحليين". ولاحظ ان "العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية لم تكن في الاسابيع الاخيرة جيدة كما كانت سابقا"، لكنه شدد على ان "هذه العلاقات قائمة على اسس ثابتة وستبقى كذلك".

وفي اشارة الى القمة العربية الطارئة المقبلة في بغداد قال: "يخشى ان تدفع الحملة التي اطلقتها الدول العربية ضد هجرة اليهود السوفيات ببعض القادة خصوصا (الرئيس العراقي) صدام حسين الى شن حرب على اسرائيل".

وكان الناطق باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية آفي بازنر اعلن صباحا ان اسرائيل "تنوي ان تبلغ الى الاميركيين ان مثل هذا الاجراء يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لاسرائيل".

### عزلة متزايدة

في غضون ذلك رأى زعيم حزب العمل الاسرائيلي رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز ان اسرائيل تعاني عزلة متزايدة وان العالم يراها عنيدة في معارضتها لمساعي السلام. وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية عقب عودته من القاهرة حيث شارك في مؤتمر الاشتراكية الدولية، ان الحرب الكلامية المتزايدة بين اسرائيل والولايات المتحدة هي خطأ شامير الذي رفض الاقتراحات الاميركية لاجراء مفاوضات للسلام مع الفلسطينيين. واضاف: "وصلنا الى درجة من العزلة لم نشهدها من قبل"، و"الصورة التي بدأت تظهر هي ان الجانب العربي يريد السلام ومستعد لتقديم تنازلات والحكومة الاسرائيلية عنيدة. ولا اقول انها صورة صحيحة ام لا ولكن هذا هو ما تبدو عليه الامور".

### ضمانات اميركية

واكد مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة يوهانان بيين في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية انه حصل على ضمانات من المسؤولين في الادارة الاميركية ان الولايات المتحدة ستعارض ارسال مراقبين دائمين من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة. وقال في اتصال هاتفي مع الاذاعة: "ان الضمانات التي حصلت عليها من الادارة الاميركية تفيد ان الولايات المتحدة لا تنوي في مجلس الامن حتى مناقشة ارسال مراقبين دائمين للامم المتحدة (...) لقد حصل سوء تفاهم حول موقف الولايات المتحدة التي لا تنوي سوى مناقشة ارسال موفد للامين العام للامم المتحدة".

وانتقد بيين، في اشارة الى مجزرة ريشون ليتسيون، "الاستغلال الفظ لعمل ارتكبه مختل" لعقد اجتماع لمجلس الامن اليوم في جنيف يحضره رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

### معارضة واشنطن

● في واشنطن ابدت الادارة الاميركية معارضتها لتمركز مراقبين عن الامم المتحدة بصفة دائمة في الضفة والقطاع، في محاولة لتهدئة التوتر في علاقاتها مع اسرائيل.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر في هذا الشأن: "لقد عارضنا ذلك في الماضي وموقفنا لم يتغير". لكنها اشارت الى انها لن تكون المرة الاولى ترسل الامم المتحدة بعثة الى الاراضي المحتلة، وذكرت ان الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ زار الاراضي المحتلة في كانون الثاني ١٩٨٨ ورفع تقريرا عن مهمته الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز في مؤتمره الصحافي امس (رويتر تيليفوتو)

## مسيرة في مخيم اليرموك حداداً

# حوادث متفرقة في الأراضي المحتلة وكوشنير حزين عقب زيارة جباليا



النعوش الرمزية في المسيرة التي جرت في مخيم اليرموك قرب دمشق امس. (رويتر تيليفوتو)

شهدت الاراضي المحتلة امس حوادث متفرقة سقط فيها شاب فلسطيني برصاص الجنود الاسرائيليين، بينما قام امين سر الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية الدكتور برنار كوشنير بزيارة لقطاع غزة.

وافادت مصادر فلسطينية ان الفتى محمد سليم الحولي (١٥ عاما) قتل برصاصة في صدره في اشتباك في قرية قبية شمال رام الله في الضفة الغربية بين متظاهرين فلسطينيين والقوات الاسرائيلية. واضافت ان فلسطينيين آخرين اصيبا بالرصاص في هذه التظاهرة.

واعلن مسؤول في مستشفى المقاصد في القدس ان الفلسطيني محمد ابو مشعل (٤٧ عاما) توفي نتيجة تنشقه الغاز المسيل للدموع بعد اشتباكات بين قوى الامن وفلسطينيين في منطقة جبل المكبر في القدس.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيين في قرية عين يبرود في منطقة رام الله قذفوا سيارة اسرائيلي بالحجار واصابوا رضيعا عمره خمسة اشهر، نقل الى المستشفى حيث اجريت له جراحة.

واشارت المصادر الفلسطينية الى ان فلسطينيين اصيبا برصاص الجنود الاسرائيليين لخرقهما نظام منع التجول في نابلس.

ورفع الجيش الاسرائيلي منع التجول في طولكرم ورام الله والبيرة في الضفة الغربية، فيما ابقاه مفروضا على الخليل وجنين ونابلس ومعظم قطاع غزة الذي شهد اخيرا تفجر اعمال عنف اثر مجزرة ريشون ليتسيون قرب تل ابيب التي ذهب ضحيتها الاحد الماضي ثمانية عمال فلسطينيين.

وعلى رغم فرض منع التجول، فرق الجنود الاسرائيليون تظاهرة في القطاع واطلقوا النار مما ادى الى اصابة فلسطينيين بجروح.

في غضون ذلك زار كوشنير، الذي وصل صباحا الى اسرائيل يرافقه ثلاثة نواب هم السيدة ميشيل بارزاك وبرنار ستاسي وبرتران غالي، مخيم جباليا حيث اطلع على المشاكل الانسانية التي يعانيها السكان. وصرح ان "اصدقاء اسرائيل يذهلون في بدء

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

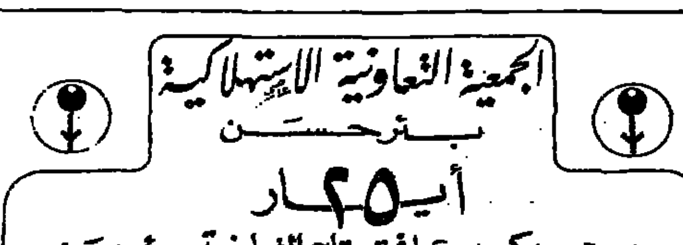


امين سر الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية الدكتور برنار كوشنير والمناضل الفلسطيني السيد فيصل الحسيني في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)













## الموقف هذا النهار

### تطبيع أو حرب شرقاً وتمدد غرباً

— ٣ —

الانعكاسات المباشرة لقرار العودة عن ربط حل قضية لبنان بازمة الشرق الاوسط في ظل التفسخ العربي المريع الذي ستكرسه قمة بغداد، في حال انعقادها، ستكون لبنانيا، في رأي قريبين من دمشق ومصادر ديبلوماسية غربية، على النحو الآتي:

١ - في المناطق الشرقية. والانعكاسات هنا قد تنحصر في واحد من انعكاسين. الاول صمود وقف النار القائم منذ ايام بين جيش العماد ميشال عون و"قوات" الدكتور سمير جعجع واجتيازه "قطوعات" الخروقات المتبادلة واستمراره، وتاليا تمهيده لتطبيع امني على الاقل بين الفريقين يكرس تقسيم هذه المناطق شرقيتين منفصلتين في ظل هدنة طويلة الامد. واستمرار الهدنة يبقى رهنا بتمكن الجهات الخارجية المهتمة وفي مقدمها العراق وفرنسا والفاتيكان من تحويل التطبيع الامني سياسيا وان في الحدود الدنيا من دون المس على الاطلاق بالتقسيم الجغرافي او بفشلها في تحقيق هذه الغاية. ونتائج تكريس تقسيم الشرقية والتطبيع الامني فضلا عن السياسي، اذا حصل، ستريح الناس كونها تمكنهم من استئناف حياتهم العادية وان في حدودها الدنيا بسبب الواقع الجديد الناشئ بعيدا عن خطر تبادل القصف والمعارك الشرسة والاقتحامات، لكنها على المستوى الوطني العام وعلى المستوى المسيحي الخاص تتسبب في الكثير من الاضرار والاذى. فتفتت الشرقية على هذا النحو يؤدي الى الفقر والافقار. وهو ما بدأ يحصل حاليا. ويؤدي الى الهجرة والتهجير. وهو يؤدي ايضا الى جعل الشرقيتين "ملقوطتين" وان على نحو غير مباشر لدى سوريا التي تحيط بهما قواتها النظامية وقوات حلفائها اللبنانيين الامر الذي يفرض نوعا من التعاطي معها يختلف كثيرا عن التعاطي الذي كان سائدا في زمن وحدة الشرقية. وهو يؤدي اخيرا الى انهيار آخر صرح "استقلالي"، على مساوئ الذين تعاقبوا على قيادته منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥. وهذا الكلام ليس تحليلا فقط. فالكلام الوارد على ألسنة عدد من المسؤولين السوريين في جلسات مقفلة يؤكده. وابرزه ان وضع الشرقية يماثل وضع بناء قديم متداع فيه مستأجرون قدماء يرفضون اخلاءه. ومصلحة "مالك" البناء تقتضي هدمه لا ترميمه.

اما الانعكاس الثاني الذي يرجحه البعض خصوصا اذا بدا ان القوى الدولية والعربية والمعارضة لسوريا او المعادية ستنجح في توحيد الشرقية من جديد ضدها، فهو عودة القتال بين عسكر "الجنرال" و"قوات" "الحكيم" وبضراوة ما بعدها ضراوة، وذلك باعتبار ان القتال يحقق الاهداف الاساسية وابرزها هدم البناء المتداعي. وطبيعي في هذه الحال ان تساعد سوريا سواء مباشرة او عبر حلفائها المحليين العماد عون في حربه الجديدة. وطبيعي ايضا ان يساند اعداؤها واخصامها وفي مقدمهم العراق وربما الولايات المتحدة الاميركية الدكتور جعجع في الحرب نفسها. وفي الحالين ستكون النتائج واحدة تدميرا وافقارا وتهجيرا وتاليا تطويعا.

٢ - في المناطق الغربية. والانعكاسات هنا قد تكون متنوعة. لكن طابعها العام سيكون دمويا ولن يكون الا دمويا. وسيساهم فيه قرار العرب المتعاونين بابقاء لبنان ساحة لصراعاتهم والشعب اللبناني اداة لها وكذلك غير اللبنانيين المقيمين في لبنان. وهذا القرار لن يعلنه احد طبعا. لكن المؤشر لاتخاذه او بالاحرى للاستمرار فيه باعتبار انه متخذ من زمان سيكون انعقاد قمة بغداد ومقاطعة سوريا لها وتفاقم حدة الخلاف السوري - العراقي من جهة والسوري - الفلسطيني من جهة اخرى. كذلك سيساهم فيه قرار اسرائيل وربما ايران ابقاء لبنان ساحة صراع اقليمية. وهو قرار متخذ من زمان ايضا. فضلا عن المساهمة التي سيقدمها في هذا المجال استمرار الخلاف بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا. فبعض الانعكاسات قد يكون العودة الى اسلوب السيارات المفخخة وربما الاغتيالات. وبعضها الآخر قد يكون عودة الاشتباكات بين التنظيمات المحلية ذات الابعاد الاقليمية القائمة فيها. وافتعال اشتباكات كهذه امر بالغ السهولة سواء بسبب "الخردقة" المستمرة لهذه التنظيمات من كل الجهات الخارجية المعنية بلبنان او بسبب مصالحها المتجذرة التي يقضي عليها استقرار الاوضاع، او بسبب الخلافات الشخصية الكثيرة التي تعصف بالمنضوين تحت لوائها. وبعضها الثالث قد يكون اقليمي الابعاد وذلك من خلال التكريس الرسمي للسيطرة الفعلية الفلسطينية، ولاسيما لفلسطينيي منظمة التحرير الفلسطينية، على مدينة صيدا ومنطقتها ومن خلال مد هذه السيطرة الى مناطق اخرى شمال صيدا في مقدمها اقليم الخروب. وهذا امر يدركه جيدا اهالي الاقليم والمسيطرون سياسيا وعسكريا عليه سواء من خلال المعلومات المتوافرة عندهم عن التطورات المرتقبة من خلال تصرفات انصار الفلسطينيين في هذه المنطقة من اللبنانيين الذين اتخذوا من الحركات الاصولية والمساجد نوعا من الغطاء لهم وبايعاز معين.

٣ - في لبنان عموما وعلى الشرعية الدستورية خصوصا. والانعكاسات المباشرة هنا ستكون شللا لها على كل المستويات. فرئاسة الجمهورية ستبقى من دون فاعلية ومن دون اية سلطة وستفقد مع الوقت وهجها والبريق. ومجلس الوزراء سيستمر في التلهي بالاختلاف على التعيينات من منطلقات مذهبية وطائفية وسياسية وولائية وزعاماتية. وسيفقد ثقة الناس به لفرط الكلام المتداول والذي سيتداول اكثر عن صفقات لبعض اعضائه. سواء كان هذا الكلام حقا او باطلا. ومجلس النواب سيبقى عاجزا عن الاستمرار في مهمته الوطنية على رغم احلام النواب وتمنيات رئيسهم. كما ان النواب سيخسرون الرصيد الذي استعادوا بعد الطائف، هذا اذا كانوا استعادوا شيئا منه. وطبيعي ان يشمل الشلل هذا كل المؤسسات الرسمية الاخرى.

طبعا ستكون لقرار ابقاء الربط بين حل قضية لبنان وازمة المنطقة وللتفسخ العربي انعكاسات اخرى غير مباشرة على لبنان وخطيرة في الوقت نفسه. وهي ستتفرع من انعكاسات هذين الابقاء والتفسخ على المنطقة كلا وازمتها المستعصية.

فما هي الانعكاسات على المنطقة وما هي متفرعاتها اللبنانية؟ سركيس نعوم



هل تستطيع القمة الروحية ان تقيم لبنان من الموت؟

# دعوة الى وحدة المسيحيين وتأييد الشرعية الواحدة للحؤول دون تمرير الحلول على حساب لبنان

ماذا تستطيع القمة الروحية المسيحية الموسعة ان تفعل لتعيد الامن والاستقرار الى "الشرقية" ومنها الى كل لبنان؟

هل تستطيع ان تخرج عن البيانات - المواعظ والعبارات الانشائية التي تضع عناوين ومبادئ لا خلاف عليها وتتحاشى التفاصيل التي تدخل معها الخلافات؟

هل تستطيع ان تحكم في الخلافات من غير ان تصبح طرفا يتهم بالانحياز الى هذا او ذاك، او ان تكون طرفا ثالثا يرفع الصوت بالسلام بين طرفين تشد بهما حبال الحرب. او تعمل في سبيل ان يصير كل الاطراف طرفا واحدا في خدمة لبنان الواحد الموحد؟

قد يكون من الصعب، في رأي بعض المراقبين، ان تخلط القمة الروحية بين دورها الكنسي والدور السياسي، لتضطلع بدورها الوطني الذي يشكل خيطا رفيعا يفصل بين هذين الدورين. فالحكم في الخلافات يحتاج الى تفويض مطلق من المختلفين، والقمة لم تحصل على هذا التفويض، واذا حكمت معتبرة نفسها المرجع الصالح، فسيواجه حكمها انقساما بين مؤيد ومعارض.

ان الخلاف داخل "الشرقية" يتمحور على النقاط الآتية:

١ - وجود بندقيتين وطريقة توحيدهما او ايجاد تعايش بينهما يحول دون اي تصادم.

٢ - اتفاق الطائف، وهل يكون مقبولا كما هو، او معدلا، او مرفوضا جملة وتفصيلا.

٣ - الشرعية، وهل تكون تلك المنبثقة من اتفاق الطائف مقبولة، ام الشرعية التي تنبثق من اتفاق آخر او من انتخابات نيابية عامة.

### يرى... وترى

العماد ميشال عون ومن معه يريدون توحيد البندقية على اساس دمج "القوات اللبنانية" بالجيش بعد عملية تأهيل، او على الاقل جعل الامرة واحدة لكلتا البندقيتين، في حين ترى قيادة "القوات" انه لا يجوز البحث في وضعها الا في اطار الحل الذي يشمل كل التنظيمات المسلحة الاخرى والميليشيات، وان في الامكان تحقيق تعايش بين البندقيتين كما كان حاصلا من قبل، وكما هو حاصل في "الغربية" بين سلاح الشرعية والسلاح غير الشرعي من غير ان يؤدي الخلاف في المواقف السياسية الى تصادم حفاظا على تعدد الآراء وحرصا على الحرية داخل كل مجتمع.

والعماد عون وممن معه يرفضون اتفاق الطائف جملة وتفصيلا ويعتبرون تطبيقه كما هو نهاية للبنان السيد الحر المستقل ويقترحون طرحه على استفتاء شعبي ليقول كلمته فيه، او وضع اتفاق آخر عبر حوار يشترك فيه كل الاطراف، في حين ترى قيادة "القوات" ان اتفاق الطائف فيه حسنات وفيه سيئات ويمكن ادخال تعديلات عليه بالحوار وبالطرق الدستورية تحول السيئات فيه حسنات، لذلك فهو من وجهة نظرها يشكل اطارا للحل.

ويرى العماد عون ومن معه ان الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف هي شرعية مطعون فيها وغير مقبولة وهي فرع من اصل ولا يعقل ان تؤكل الثمرة وتلعن الشجرة، لذلك لا بد من ايجاد شرعية تنبثق من اتفاق آخر، او من انتخابات نيابية عامة تقرر مصير اتفاق الطائف والشرعية المنبثقة عنه، في حين ترى قيادة "القوات" انه اذا جاز تعديل اتفاق الطائف او حتى الغاؤه، فلا يجوز الغاء الشرعية لان في الغائها، ربما، الغاء للبنان وان البحث في اي حل يجب ان تكون الشرعية اساسه. اما الانتخابات النيابية، فلا يمكن رفضها من حيث المبدأ، لكن الظروف الموضوعية لا تسمح باجرائها. اذا كان ثمة حرص على ان تكون حرة ونزيهة، اضف ان ليس ثمة من يضمن ارسال مراقبين عرب ودوليين بعدد كاف للاشراف عليها.

ولا شيء يلزم، من جهة اخرى، من يعترف بالشرعية ان يعترف باتفاق الطائف. فالشرعية والطائف ليسا في الضرورة متلازمين، ويمكن الفصل بينهما على اساس ان الاتفاق ليس منزلا وهو قابل للتعديل، بينما الشرعية يجب ان تكون شبه منزلة ولا تمس، والا عادت الفوضى وعاد الفراغ الخطير الذي يكتمل به تفتيت لبنان بحيث يصبح الحل على حسابه.

### بين "الشرقية" و"الغربية"

والخلاف داخل "الشرقية" على هذه النقاط يقابله خلاف ايضا بين "الشرقية" و"الغربية" سواء على اشتراك العماد عون في الحكومة، او في اي حل يطرح، ويطالب بعضها بان يتنحى فقط ويسلم الشرعية، وسواء على اشتراك "القوات اللبنانية" في الحكومة، ولا يكتفي البعض بالمواقف الايجابية التي اتخذتها من الشرعية ودعوتها اياها الى دخول "الشرقية" ولا باعتبار اتفاق الطائف اطارا مقبولا للحل، بل يطلب منها مزيدا من الايجابية والوضوح في المواقف خصوصا بالنسبة الى اتفاق الطائف وبالتخلي عن مشروع الفيديرالية.

حيال المواقف المتعارضة والمتناقضة، سواء داخل "الشرقية" او بين "الشرقية" و"الغربية"، ما عساها تستطيع ان تفعل القمة الروحية المسيحية، او قمة روحية مسيحية - اسلامية، اذا ما تقرر عقدها للتقريب بين هذه المواقف او طرح تصور مشترك يلتقي عليه كل الاطراف او معظمهم؟

مصدر قريب من المحضرين للقمة الروحية يقول ان البيان الذي سيصدر عنها سيدعو الى وقف الحرب واحلال السلام في كل لبنان، وان تضطلع الشرعية الواحدة والجيش الواحد والمؤسسات الواحدة بالمسؤولية الكاملة في حفظ الامن والنظام، وانهاء كل وجود او مظهر غير شرعي، من غير ان يعيق وصول الشرعية الى كل مواقعها اي عائق واي خلاف على امور يمكن معالجتها بالحوار توصلا الى اتفاق في شأنها. ويضيف المصدر ان رسالة البابا يوحنا بولس الثاني الى اللبنانيين عبر القمة يتركز على اهمية بقاء الوحدة المسيحية مصونة لانها تشكل الاساس لوحدة لبنان وللعيش المشترك فيه، وان زوال هذه الوحدة بالانقسام المدفوع بالحقد والكراهية وحب الانتقام يهدد وحدة لبنان ان لم يكن وجوده وكيانه، ولا يعود يثير في هذه الحال اهتمام دول العالم لتقديم الدعم والمساعدة لهذا البلد المعذب ولا يبقى في المستطاع مخاطبة الدول الصديقة ومطالبتها باستبعاد اي حل يكون على حساب لبنان.

### الرعاة والرعية

واهمية القمة الروحية، هي في تأكيد وحدة الكنيسة في موقفها من الاوضاع المأسوية التي يتخبط فيها لبنان عموما وما تعانيه "الشرقية" خصوصا نتيجة حرب مسيحية - مسيحية والتأكيد ايضا ان الرعاة هم موحدون بينما الرعية منقسمة، ورجال الدين تجمعهم وحدة الموقف من القضايا الوطنية، بينما رجال السياسة متفرقون ومنقسمون حيال هذه القضايا.

ويؤمل، في هذه الحال، ان تضطلع الكنيسة بدورها في توحيد الرعية واعادة اللحمة اليها، وان تعطي المواقف التي سيعلنها بيان القمة الروحية المسيحية والتي قد تتأكد في قمة روحية مسيحية - اسلامية، قوة دفع للمساعي المبذولة من اجل ان يستعيد لبنان وحدته، وحريته وسيادته في ظل شرعية واحدة قوية تحقق التفاف الجميع حولها ويعود السلام الدائم والثابت الى كل ربوعه.

ولم يكتم مرجع ديني تخوفه من ان يؤدي تجدد القتال في "الشرقية"، برغم كل الجهود المبذولة لوقفه وازالة اسبابه، الى تفتيت لبنان بايدي اللبنانيين انفسهم، حتى اذا حان موعد الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط لا تكون في لبنان دولة ولا شرعية ولا حتى بقية باقية من وطن وشعب، فيصبح من السهل على صانعي الحل ان يجعلوه على حساب لبنان وشعبه من غير ان يكون ثمة من يدافع عنه ويقف في وجه حل كهذا.

اميل خوري







# الحص تشاور والهراوي والتقى كولوتوشا وبلعيد

تلقى امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي تشاورا خلاله في الاوضاع الحاضرة.

واستقبل السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا وسفير الجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد، والنائبين السيد صالح الخير والشيخ حبيب كيروز، ووفدا من "حركة النضال الوطني" برئاسة السيد فيصل الداود.

كذلك استقبل وفدا من "هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت" ضم السادة: مختار الكوش وعدنان مكي وعدنان درويش وعبد الحميد سلام ومحيي الدين عانوتي وصالح حبال ومحيي الدين صبرا وسعيد عيتاني وفيصل قواص ومحمد مسلماني ومصباح الزيات ومنير يقظان وكمال طبارة وزكريا الغالي، وتسلم منه مذكرة تطالب الشرعية بتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية بدعم من القوات السورية، و"ملء المراكز الشاغرة في الوزارات والمرافق العامة باعتماد الكفايات والاختصاص، تفعيل الدوائر البلدية واعادة تأليف المجلس البلدي للعاصمة، تنويع مصادر التغذية بالكهرباء وتجهيز بيروت بمعمل خاص لتوليد الطاقة، تنويع مصادر المياه لتشمل، اضافة الى محطة ضبية وآبار الدامور، جر مياه الاولي الى بيروت، اعادة تجهيز الشبكات الهاتفية والسنترالات، تأهيل المستشفيات الحكومية وتفعيلها وتفعيل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة ومستوصفات وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية وتأمين الادوية للامراض المزمنة، الاسراع في اقرار قانون مرن للايجارات يلحظ انصاف صغار الملاكين وقدمائهم وارتباط الايجارات بمؤشر الغلاء".

وزاره وفد من منطقة برج ابي حيدر حاملا مطالب امنية وحياتية، ورئيس بلدية بيروت المحامي شفيق سردوك يرافقه وفد من آل العود. وجاء في بيان للبلدية ان الوفد طالب المحامي السردوك والرئيس الحص "بالعمل للافراج عن سام العود المسجون في ولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة الاميركية لاقدامه على احتجاز ١١ ضابطا وجنديا لمدة ٤ ساعات مطالبا الحكومة الاميركية بالعمل من اجل السلام في لبنان (...)".

كبي زار رئيس الجمهورية للمرة الثالثة:

# هدفنا وحدة لبنان بدعم الشرعية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي النائب الدكتور جميل كبي الذي صرح لدى انصرافه: "تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس واصحاب الدولة للبحث معهم في آخر التطورات على الساحة اللبنانية بقصد دعم مسيرة الشرعية التي انبثقت من الطائف. وايا كانت ملاحظاتنا على بعض الممارسات من هنا او هناك، يبقى هدفنا الرئيسي المحافظة على وحدة لبنان من خلال دعم الشرعية العتيدة وتأييدها".

وسئل هل بحث في امر محدد مع الرئيس الهراوي خصوصا انها زيارته الثالثة له في اسبوع، فاجاب: "يمكن ان تكون الثالثة ويمكن ان تحدث الرابعة والخامسة، التحرك من موقع مسؤوليتي كما قلت في سبيل المصلحة العامة وفي سبيل وحدة لبنان في هذه الظروف الخاصة التي يمر فيها. اما من جهة عناوين المشاريع كما نعلم جميعا احداث الساعة من امنية ضرورة اطفاء بؤر التوتر سواء كانت هنا في المناطق الوطنية او في المناطق الشرقية وعلى امتداد لبنان عموما. وكذلك البحث مع فخامته واصحاب الدولة في التطورات الجارية على الساحة، في موضوع مؤتمر القمة، في موضوع التضامن العربي، لان كل هذه الاحداث ستنعكس نتائجها سواء اكانت سلبية ام ايجابية على الساحة اللبنانية. الحكم هو رؤية والمفروض في كل مسؤول ان يرى الاحداث قبل وقوعها ويبحث في نتائجها ويحاول تثمير ايجابيتها لمصلحة قضيته".

وهل لزيارته لدمشق علاقة بالخطة الامنية لبيروت؟

اجاب: "خط دمشق يتعلق بكل المواضيع، لان المواضيع الرئيسية التي تطرح في لبنان اليوم لا شك في ان الحيز الامني والخطة الامنية يحتلان جانبا كبيرا منها، فلا بد من التعاون والتنسيق بين كل القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية والتي تصب في النتيجة في خانة مصلحة لبنان".

واستقبل الرئيس الهراوي ايضا المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخة، ورئيس فرقة كركلا للرقص الشعبي واعضاءها الذين استأذنوه بالسفر الى الخارج في جولة فنية على عدد من البلدان.

ومساء استقبل النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري الذي صرح: "اننا نمر في ظروف من احلك الايام التي يمكن ان يمر فيها انسان. انها مؤامرة غير طبيعية على هذا البلد. نتائج الطائف لا احد منا يرفضها، ولكن ارفض ابقاء هذا الوفاق مجمدا الى درجة انه ينسى وجود شخصيات اساسية في هذا البلد ومن جميع الطوائف لها رأيها (...)". وتمنى "موقفا صريحا وجريئا" من بكركي، آملا من "رؤسائنا الروحيين من كل الطوائف ان يمدوا ايديهم بعضهم الى البعض".

سفير مصر بعد لقائه الحسيني:

# زيارة الهراوي للقاهرة قريباً

اكد سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش ان زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للقاهرة ستتم قريبا، وكرر ان زيارة الوفد النيابي كانت "ناجحة".

وقد زار السفير شاش امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله. وصرح على الاثر: "كانت زيارتي لتهنئة الرئيس الحسيني بالعودة بالسلامة من القاهرة والكويت وقد كانت زيارة ناجحة طبعا في القاهرة والحمدلله. وسنستثمر هذه الزيارة، فهي اول زيارة لوفد برلماني لبناني من جميع الفئات لمصر، اذ كان اللقاء شعبيا بين مصر ولبنان. وكانت بداية لزيارات اخرى ومنها زيارة الرئيس الهراوي للقاهرة قريبا. كما كان هناك تشاور في الوضع العام".

واستقبل الرئيس الحسيني ايضا النواب السادة: اوغست باخوس وطارق حبشي ومحمد يوسف بيضون وتوفيق عساف ورئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا، والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري يرافقه الشيخ بهجت عيسى الخوري.

ومساء استقبل النائب نجاح واكيم والشيخ رشيد القاضي.

وتلقى اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي وآخر من الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

# السفير البريطاني: لا مبادرة خاصة وندعم الشرعية واتفاق الطائف

نفى سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم ان تكون لبريطانيا مبادرة خاصة لدعم الشرعية وتنفيذ اتفاق الطائف.

وقد جال السفير تيثم امس على عدد من المسؤولين والرؤساء الروحيين في المنطقة الغربية للتعارف، وكانت زيارته الاولى لرئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، وصرح بعدها: "بحثنا مع دولة الرئيس الحص في العلاقات بين بريطانيا ولبنان، وان الحكومة البريطانية تدعم الشرعية اللبنانية واتفاق الطائف، كذلك بحثنا في اقتراح للحكومة البريطانية في شأن تدريب بعض الضباط اللبنانيين في بريطانيا، فرحب الرئيس بهذا الاقتراح وسنبحث في هذا الامر تفصيلا مع وزير الدفاع الدكتور البر منصور، وقائد الجيش العماد اميل لحود. وتطرقنا ايضا الى الاحداث في الشرق الاوسط والمنطقة العربية والتطورات في الامم المتحدة".

وسئل هل من مساعدات عسكرية بريطانية للجيش اللبناني، فاجاب: "التدريب فقط وليس السلاح".

وعن موقف بريطانيا من القمة العربية، قال: "ان القمة شأن عربي والحكومة البريطانية ليس لها موقف خاص في هذا الصدد".

ونفى ان تكون لبلاده مبادرة خاصة لدعم الشرعية وتنفيذ اتفاق الطائف.

بعد ذلك زار رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، ووصف زيارته بانها "بروتوكولية وتعارف". وسئل هل هناك مساعدات اخرى تقدمها بريطانيا الى لبنان، فاجاب: "هناك مساعدات اخرى عن طريق السوق الاوروبية المشتركة، كما ان هناك مشاريع ثانوية بين بريطانيا ولبنان كالتي قدمتها بريطانيا الى لبنان قبل شهرين وهي مساعدات طبية". ونفى مجددا ان تكون لبريطانيا مشاريع في شأن الحل في المنطقة الشرقية. ورفض الخوض في مواضيع تتعلق بالوضع اللبناني.

وظهرا زار القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، واشار، لدى انصرافه، الى "اننا تحدثنا في خصوص التطورات في لبنان والعلاقات بين بريطانيا ولبنان".

واخيرا زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وقال "ان الزيارة للتعارف، وبحثنا خلالها في الوضع اللبناني والعلاقات البريطانية - اللبنانية خصوصا، وتطرقنا الى الوضع في الجنوب عموما".



سفراء في القصر الحكومي

# الا: أمل في ايجابيات لقمة بكركي

تمنى سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا "ان يستمر الوضع في التحسن"، في المنطقة الشرقية، واعرب عن امله في ان تكون للقمة الروحية التي ستعقد (اليوم) في بكركي "انعكاسات ايجابية على صعيد الوضع بمجمله".

وكان السفير الا يتحدث عقب لقائه امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي. وقال: "تحادثنا مع السفير شماس في تطورات الوضع وفي الاتصالات الجارية لعقد القمة العربية".

وسئل هل تكون لكم اتصالات قريبة مع اللجنة الثلاثية في شأن الوضع اللبناني، فاجاب: "اعتقد، بحسب البيان الذي صدر عن اعضاء اللجنة الذين اجتمعوا في الرياض، انهم سيجرون اتصالات دولية مع فرنسا ومع غيرها من الدول".

وقال ردا على سؤال ان "فرنسا تتابع بقلق ما يجري في الاراضي المحتلة، وهي دانت هذه الممارسات (الاسرائيلية) وسيكون لها موقف واضح من هذا الموضوع لدى اجتماع مجلس الامن غدا".

واستقبل مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية سفير الارجنتين في لبنان السيد غييرمو دي لابلازا، الذي زار ايضا مدير المراسم السفير عاصم جابر ومدير الشؤون الدولية السفير احمد ابرهيم.

وكان السفير جابر استقبل سفير فنزويلا السيد انطونيو بيتول.

وتبلغت امس وزارة الخارجية والمغتربين موافقة كولومبيا على تعيين السفير جوزف عقل سفيرا جديدا للبنان لديها خلفا للسفير روبير عرب الذي نقل الى مركز آخر.

## اجتماعات لعون لتقويم الهدنة

عقد امس الرئيس العماد ميشال عون اجتماعات مع معاونيه وبحث معهم في الشؤون الامنية والسياسية.

وافادت مصادر قريبة من بعبدا ان العماد عون اجرى تقويما للهدنة الامنية المستمرة منذ اسبوع والجهد المحلي والاقليمي الذي بذل لتحقيقها والعمل الجاري لتثبيتها تمهيدا لخطوات سياسية تؤدي الى انهاء الحال الشاذة في المنطقة الشرقية.

واوضحت انه تلقى جملة تقارير منها ما يتعلق بالوضع السياسي الداخلي ومواقف الاطراف المحليين، واخرى بتحرك موفديه الى بعض العواصم العربية والدولية ومواقف تلك العواصم من التطورات في لبنان منذ اتفاق الطائف حتى اليوم خصوصا في المنطقة الشرقية.

واستقبل العماد عون رئيس "الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" المحامي وليد فارس مع وفد.

حاوي تابع جولته على المسؤولين:

# تأخير ضغط القادة الروحيين سيتحمل اصحابه مسؤولية ضياع لبنان

تابع امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي جولته على المسؤولين اللبنانيين، فقابل وزير التربية المحامي عمر كرامي. واوضح في تصريح له ان البحث تناول "الظروف العربية واللبنانية الراهنة والمخاطر التي يتعرض لها لبنان وقضية الفلسطينيين في ظل الهجمة الشرسة للصهيونية وفي ظل التغطية الامبريالية للتسلط الاسرائيلي"، الى احياء ذكرى الرئيس الراحل رشيد كرامي و"ضرورة عقد اتفاق ثقافي بين لبنان والاتحاد السوفياتي وبعض البلدان الاشتراكية بما فيها كوبا (...) وقد وجدنا عند معالي الوزير ترحيبا شديدا وحرصا على ان نحقق هذا الانجاز في ظل وجوده في وزارة التربية".

وسئل عن رأيه في القمة الروحية المسيحية المقرر عقدها اليوم في بكركي، فاجاب: "اذا ظل السادة الذين سيجتمعون غدا ونحن نقدرهم ونجلهم يبحثون عن حل للشرقية في اطار الشرقية لتفتتت الشرقية وتفتتت معها الغربية وسائر لبنان وليتحملوا هم قبل غيرهم مسؤولية زوال لبنان كيانا مستقلا وسيدا. المسألة الرئيسية هي في ان يخرج اصحاب الشرقية من البحث عن حل في اطار الشرقية للبحث عن حل في اطار لبنان. والحل موجود لا يتطلب كبير عناء، الحل هو في ان يخلوا اماكنهم خصوصا ان يخلوا المتسلطون على مقدرات الشرقية مكانهم في بعبدا واليرزة وان تخلي الميليشيات التي عاثت في البلد فسادا مكانها في الشارع والمؤسسات لتدخل السلطة الشرعية وتفرض سيطرتها فوق كل المناطق اللبنانية مدخلا الى الحل تناقش بعده مدى ما يطبق من اتفاق الطائف الآن ومدى ما يؤجل ومدى ما يعدل وما يمكن ان يبحث فيه مستقبلا من اسس بناء الكيان اللبناني. اما ان يفترض تعديل اتفاق الطائف شرطا لتسليم الشرعية مواقعها، فهذا غباوة حقيقية اذا لم يكن من البعض تآمرا لان نتيجته الحتمية هي التضحية باستقلال لبنان ووجوده. لذلك نحن نتوجه الى البطريرك صفير ليمارس دورا وموقفا حازمين وهو ادرى بشؤون لبنان من المراجع الروحية او السياسية الخارجية عن لبنان والتي لا يثبت حرصا على المسيحيين في لبنان الا بمقدار ما تدرك ان لبنان بلد لجميع ابنائه وليس بلدا قوميا لفئة معينة. نتوجه الى البطريرك صفير الذي يعي ظروف لبنان اكثر من الفاتيكان ان يغلب وطنيته وتعلقه بلبنان على الاعتبارات الاخرى وان يرفع صوت انهاء الوضع الشاذ في لبنان. فليخرج (العماد ميشال) عون من بعبدا ولتدخل الشرعية الى هذين الموقعين وليخل سمير جعجع مواقعه ليتوقف القتال المدمر وليستسلم الجميع امام ارادة الشرعية اللبنانية".

### وزير الدفاع

ثم قابل الامين العام للحزب الشيوعي ونائبه السيد نديم عبد الصمد وزير الدفاع الدكتور البر منصور وبحث معه في "شؤون تعزيز الصمود الوطني اللبناني في وجه التحديات التي تواجهها البلاد".

وتحدث مجددا عن الوضع في الشرقية فقال: "ان اي تأخير في الضغط المادي والمعنوي لا يتمثل في اجتماع القادة الروحيين غدا سيتحمل اصحابه مسؤولية ضياع لبنان والمساهمة في اطاحة استقلاله وكيانه وسيادته. ونرى ان مسؤولية الشرعية هي في ان تحزم امرها في مواجهة مناورات التقسيم في صفوفنا على اساس الانقسامات الحاصلة في الشرقية وذلك لتعزيز تقسيم القوى المتمردة على الشرعية".

وعن الوضع في اقليم التفاح، قال: "طالبنا بان تعمل وزارة الدفاع على تأمين العدد الكافي والتجهيز الكافي للجيش اللبناني ليتولى مهمة الامن في الجنوب بدءا باقليم التفاح".

وطالب بـ"وقفة جدية لتحقيق مطالب الاتحاد العمالي العام ومنع الدخول في مواجهات سلبية تبدأ بالاضراب والتظاهر وتنتهي الى تصعيد لا احد يعرف المدى الذي سيصل اليه في ظل الجوع الذي يفتك باللبنانيين" وبـ"تحقيق السلم المتحرك للاجور بصفته الضامن الوحيد الآن - حدا ادنى - لانصاف الاجراء والقادر على لجم اندفاع الاسعار ووقف تصاعد التضخم، مما يؤمن الحد الادنى من موجبات العدالة الاجتماعية على قاعدة ضرورة انصاف الفئات المأجورة".

## ممثل جديد لقائد القوة الدولية

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله الممثل الجديد لقائد القوة الدولية في لبنان السيد بيكا واهلا يرافقه الممثل السابق الكولونيل ايلكا استليوكي والمستشار السياسي للقوة الدولية السيد عمر حليم الاندونيسي الجنسية.

وقالت اوساط الرئيس الحص ان الزيارة للتعارف وتخللها حديث عن الشؤون المتعلقة بمهمات القوة الدولية.

ثم زار السيد واهلا والكولونيل استليوكي والسيد حليم مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية ومدير الشؤون الدولية في الوزارة السفير احمد ابرهيم ومدير المراسم السفير عاصم جابر.

### الخازن نقل رسالة من الهراوي الى صفير وعاد بجواب

# قمة بكركي اليوم تمهيد لقمة في الديمان عودة: قد تكون هناك عراقيل تعترض البعض

العاشرة قبل ظهر اليوم تقفل بكركي ابوابها على قمة روحية برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير يحضرها عدد من البطاركة والمطارنة والرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية، والسفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي والموفد البابوي المونسنيور انطونيو سوتو.

وهذه القمة التي قد تمهد لقمة روحية اخرى تعقد في المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان في تموز، سيحضرها، كما افادت مصادر مطلعة، بطريركان ويغيب عنها ستة لاسباب مختلفة، مع معظمهم بداعي السفر. اما البطريركان اللذان سيحضران فهما البطريرك صفير وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك.

والبطاركة الذين سيغيبون هم: بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع الذي سينوب عنه متروبوليت جبل لبنان المطران جورج خضر ومتروبوليت بيروت المطران الياس عودة، وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان الذي سيمثله المطرانان اندريه بدوغليان والمطران جورج اشقريان، وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني الذي سيمثله المطرانان آرام كشيشيان وارداقست طرطريان، وبطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول، وبطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول.

وعلم مساء ان بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم سيغيب ايضا "لارتباطه باجتماعات ولقاءات في العاصمة السورية"، كما قالت "رابطة الروم الكاثوليك" التي اشارت الى انه سبق له ان اتفق مع البطريرك صفير على عقد القمة في ٢٨ من الجاري. وكلف البطريرك حكيم متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والمعاون البطريركي المطران يوحنا منصور تمثيله.

وسيحضر ممثلون للاتين والاشوريين والمجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان.

ويتوقع ان يتضمن جدول اعمال القمة، تلاوة رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني حملها المونسنيور سوتو الذي عاد امس من الفاتيكان، وعرضا للاوضاع الامنية والسياسية في لبنان والهجرة المسيحية. وسيركز المجتمعون على وقف شامل ودائم للنار وعلى هدنة اعلامية بين الجيش و"القوات اللبنانية"، واجراء اتصالات برئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس العماد ميشال عون وقائد "القوات" الدكتور سمير جعجع وقيادات اسلامية. ويرجح ان تؤلف لجان من المطارنة للقيام بهذه المهمة.

وفي خط مواز، نشطت اتصالات السفير البابوي بالكرسي الرسولي، الذي كان له الدور البارز في تحقيق الهدنة في "الشرقية"، لاعطاء اجتماع بكركي الزخم اللازم تمهيدا لقمة في الديمان تضم جميع البطاركة.

### عودة وكشيشيان

وفي اطار التحضير للقمة استقبل امس البطريرك صفير المطران عودة والمطران كشيشيان.

وصرح المطران عودة: "التقينا مع صاحب السيادة المطران آرام كشيشيان رئيس الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان للبحث في الوضع العام الذي نعيشه في لبنان، والاطلاع على المواضيع التي ستطرح غدا في الاجتماع".

وسئل هل الامل الكبير المعلق على الاجتماع مبالغ فيه، فاجاب: "كل تطلع الى مقام روحي تطلع في مكانه. نحن نتمنى على الشعب ان يسمع ما يقول المقام الروحي، لا ان يكون التصرف حسب الاهواء".

وهل يشارك البطريرك اغناطيوس الرابع فيه؟ اجاب: "كلا. بالفعل نقلت اليوم الى صاحب الغبطة البطريرك صفير محبة البطريرك اغناطيوس وتمنياته وادعيته من اجل هذا الاجتماع، ومن اجل توفيقنا جميعا لانني كنت في زيارته امس. يعتذر البطريرك اغناطيوس عن المجيء، لكن جميع الاساقفة سيكونون في هذا الاجتماع، او الذي يتمكن منهم من الحضور قد تكون هناك عراقيل تعترض بعض الاخوة، وهي عراقيل مادية تعرفها جميعا. ولكن كما دعينا، كل اسقف مدعو الى هذا الاجتماع. ان شاء الله نأمل ان يكون الجميع هنا".

وهل للروم الارثوذكس مشروع معين لايجاد مخرج للازمة التي تعيشها المنطقة الشرقية؟ اجاب: "انا كرجل دين ورجل مسؤول عن الناحية الروحية، اقول ان هذا ليس من اختصاصي. نحن نأتي الى الاجتماع ونتمنى بنعمة الله ان نوجه ابناءنا نحو الخير. الامور والمشاريع السياسية هي عمل السياسيين".

وبالنسبة الى الناحية السياسية؟ اجاب: "نحن لم نتوقف عن العمل في هذه الناحية. واذا كان هذا الامر في برنامجنا، فهذا يعني اننا جئنا في وقت متأخر. نحن بدأنا منذ مدة بهذه الامور، ولكن يجب ان نعي في هذا البلد ان لكل انسان اختصاصه. ونأمل من كل شخص له اختصاص معين ان يكون مسؤولا عنه كل المسؤولية. نحن كرجال دين نسعى بكل قدرتنا الى ان نكون مسؤولين عن الناحية المتعلقة بنا. بالفعل نحن نقوم بواجبنا، ورجائي ان نعي في هذا البلد ان لكل انسان مجاله واختصاصه، ويجب الا نحمل الناس احمالا اضافية. اجتماعنا ان شاء الله هو ان نستلهم الروح القدس، ونستلهم تعاليم الرب ان يوجهنا ويوجه ابناءنا في هذا البلد نحو خير هذا الوطن وجميع ابنائه. وخارج هذا الاطار، هناك تجن علينا".

### موفد الهراوي

واستقبل البطريرك صفير الوزير الياس الخازن موفدا من الرئيس الهراوي.

وقال الوزير الخازن لدى انصرافه: "كلفني فخامة الرئيس ان انقل رسالة شفهية الى غبطته تتضمن في مناسبة هذا المؤتمر الذي سيعقد غدا تمني فخامة الرئيس التوفيق لغبطته، وان يكون هناك توافق، لربما يساعد ربنا في ان يتم وضع حد للقضايا التي تحصل، وهي غريبة عن كل ما نتمناه. وان شاء الله يوفق ويعود الناس الى وعيهم وواقعهم ويلتفوا حول الشرعية لننهض بها جميعا، لان لا سبيل الى الخلاص الا من خلال هذه الشرعية".

وسئل عن سير العمل في الدوائر الرسمية، فاجاب: "جئنا لكي نسير هذه الامور، وان شاء الله نوفق".

وهل تبقى الحكومة عند التمنيات من دون اي تحرك؟ اجاب: "الحكومة لا تستطيع ان تتدخل في امور ليست قادرة على وضع حد لها، على الاقل في الوقت الحاضر".

وما هو تصور الشرعية لحل ازمة الشرقية؟ اجاب: "هناك قضايا تهيأ لانهاء الازمة".

وهل حمله البطريرك صفير رسالة الى الرئيس الهراوي؟ اجاب: "حملني تحية ورسالة".

وهل يبقى في كسروان ام يعود الى الغربية؟ اجاب: "كلا، انا باق هنا".

وماذا حصل بالنسبة الى الرواتب؟ اجاب: "الذي يلتحق بالشرعية يقبض".

### "الجبهة" الجديدة

واعدت "الجبهة اللبنانية" الجديدة مذكرة مفصلة ستسلمها اليوم الى المجتمعين في بكركي تتضمن تصورها للحل في المنطقة الشرقية، وتشدد على نقاط اساسية منها:

"اولا - التمني على البطاركة ورؤساء الاساقفة الا تكون القمة الروحية في بكركي غطاء لأي فريق، او ان تكون ذريعة لهذا الفريق للقيام بعمل ما ضد فريق آخر كما حصل على اثر اللقاء الماروني الذي عقد في بكركي قبل مدة.

ثانيا - معالجة الامور السياسية والامنية والحياتية في العمق بما يضمن التوصل الى النتائج المرجوة من القمة.

ثالثا - النظر في اهمية تعديل اتفاق الطائف وفقا لتصورات اللبنانيين وتطلعاتهم.

رابعا - ان تعود بكركي الى قيادة مسار الحل السياسي المفروض التوصل اليه بعد تثبيت الهدنة الامنية".

وامس زار وفد من "الجبهة" ضم السيدين ميشال دي شادارفيان وفادي زرازير مقر كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس والتقى النائب البطريركي المطران ارداقست طرطريان ناقلا اليه وجهة نظر "الجبهة" في القمة، فوعد بنقلها الى المجتمعين.

### حرب

ومن واشنطن ("النهار") وجه النائب بطرس حرب الى القمة الروحية رسالة جاء فيها: "(...) بعدما بلغ الوطن حال الانهيار الخطيرة التي نعيش، وبعدما طغت غرائز الحقد والتسلط على كل شعور انساني وعلى كل حس بالمسؤولية الوطنية نتيجة المواجهة العبثية الحاصلة بين الاخوة التي فاقت في شراستها قتال الاعداء اللدودين، وفي نتائجها التدميرية كل سنوات الحرب، وفي استنزاف طاقات الوطن كل وصف او تحمل.

وبعدما صمت آذان المتقاتلين عن نداءاتكم المتكررة لوقف التذابح ورص الصفوف وسلوك طريق السلام، كانت كل الآمال تسقط في رؤية لبنان وطنا سيدا، حرا، مستقلا ودولة مستقرة، أود ان ابلغ اليكم ان اصعب ما يواجه اي مسؤول لبناني في مساعيه لتوفير الدعم لمسيرة السلام في وطنه هو خيبة الامل العارمة لديه نتيجة انصراف اهل الدار الى تدميرها ومتابعتهم عملية القتال والاستعداد له برغم كل التجارب الماضية المؤلمة.

ان ما جرى من اقتتال لدى ابناء الطوائف الواحدة، وبمنه الحدة والشراسة، افقدنا عزم اصدقائنا على مساعدتنا او اسقط مراهنتهم على رغبتنا في استعادة سيادتنا وفي بناء دولتنا الحديثة، مع ما يرافق ذلك من تضحيات، فاوقعهم في حال القنوط والاشمئزاز، وهو ما يفقدنا كل قدرة على استنفارهم لمؤازرتنا في اخراج وطننا من حاله المأسوية (...)".

وتمنى ان تكون هذه القمة "اعلانا لكلمة الحق في وجه الباطل وتصميما على تغليب لغة العقل والضمير لاخراج اللبنانيين من دوامة العنف والاقتتال وعلى ان تكون مناسبة تاريخية لاتخاذ الموقف الوطني الملائم والشجاع".

واضاف: "في زمن الجنون والانانية وفي زمن العنف والوحشية، خصوصا داخل المنزل الواحد، لا بد لرب الدار من كبح جماح ابنائه قبل ان يهدم البيت على العائلة بكاملها (...) ولن يكتب للبنان وكنيستكم القيامة الا اذا حملتم صليبكم وقدتم شعبكم على طريق السلام والاخلاق والمحبة".

### الكتائب

وأمل عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي خليل نادر من القمة الروحية اليوم في بكركي "التركيز على ما يوحد الصف المسيحي اولا واللبناني ثانيا، وقطع الطريق على محاولات تفريق الصف من خلال مواقف لا تأخذ في الاعتبار طموحات جميع المسيحيين واللبنانيين".

وتوجه الى المسؤولين الروحيين المدعوين الى هذه القمة قائلا: "تنظر الى قمتكم على انها فرصة جديدة لصوغ موقف وطني يتجاوز الحساسيات والمواقع الضيقة الى افق اكثر شمولية، وينطلق اساسا الى توحيد كلمة المسيحيين واللبنانيين. اذ دلت التجارب السابقة على مدى السنوات العشرين الاخيرة، ان لا سبيل الى الخلاص وبالتالي الانقاذ الا بالسعي الى تعبئة جميع الامكانات. وليس اكثر من الكلمة التوحيدية سبيلا الى الانقاذ (...) ان توحيد الصف يقوم اولا على الحاجة الى مشروع لبناني يأخذ واقع لبنان وطموح اللبنانيين قبل الاتكال على ارادات الآخرين، ايا كانوا اقليميين ودوليين. ولقد اثبت اللبنانيون مدى تعطشهم الى السيادة والحرية والكرامة خلال الـ ١٥ السنة الاخيرة، ولا يزال الاصرار اللبناني على هذه القيم قائما على رغم النكبات والآلام التي تحملها هذا الشعب".

# وفود من "حزب الله" زارت الراسي والتقدمي والشيوعي و"التنظيم الناصري"

زارت امس وفود من "حزب الله" عددا من المسؤولين والقيادات لدعوتهم الى المشاركة في احتفال الذكرى السنوية الاولى لغياب الامام الخميني.

فزار وفد ضم الشيخ محمد المقداد والسيد علي هاشم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي. واوضح الشيخ المقداد ان من المقرر اقامة سلسلة نشاطات في كل المناطق اللبنانية، "وهناك سعي الى ان تكون لجنة تحضيرية تضم كل القوى الوطنية والاسلامية تقريبا من رسمية وغير رسمية تشرف على النشاطات المنوي اقامتها في هذه المناسبة".

وسئل عن المعالجات لحل الصراع بين "امل" و"حزب الله"، فاجاب: "بالنسبة الى هذا الصراع كان موقفنا منذ البدء ولا يزال، هو اننا مع احلال الامن والسلام لكي يتفرغ كل فريق على الساحة الاسلامية والوطنية لواجباته الوطنية على مستوى حركة الصراع الاساسي مع اسرائيل التي تتحدى الامة الاسلامية اليوم من خلال افواج اليهود الذين يأتون من مختلف بقاع العالم من اجل تأسيس اسرائيل الكبرى بعدما انتهت المرحلة الاولى بانشاء اسرائيل. ومن واقع التحدي الكبير الذي تواجهه الامة الاسلامية والعربية عموما كان موقفنا ولا يزال وقف هذا النزف المستمر الذي يلحق الخسارة بالطرفين وبالساحة الاسلامية والوطنية، ومن هذا الباب نحن نسعى الى ان تتحقق حال السلم لكي نتفرغ للمؤامرات الكبرى".

كذلك زار وفد من الحزب ضم السيدين "ابو رشيد" و"ابو محمد" حدرج نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة. وزار وفد آخر من الحاجين "ابو ياسر" و"توفيق" رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، ووفد رابع زار نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد شريف فياض، وضم الشيخ زهير كنج و"ابو سعيد" الخنساء وعبد الهادي حمادة.

## الوزان زار قباني: القمة لن تؤدي غاياتها في غياب سوريا

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الرئيس شفيق الوزان الذي صرح: "انها زيارة طبيعية لصاحب السماحة، فقد جئت اولا لاشكره على المؤاساة التي تلطف بها بتعزيتي بوفاة شقيقي، وكانت مناسبة في الشأن العام والقضايا التي تهمنا والملحة على شعبنا المعذب في هذه الايام وفي شتى النواحي التي تدق باب المنطقة العربية سواء في موضوع الاخوة الفلسطينيين، وما يجري في الضفة والقطاع، وما يجري ايضا من ترتيبات للقمة العربية المرتقبة، والتي لنا رأي خاص في شأنها، وهو انه من الضرورة ان تكون هذه القمة شاملة للجميع، ولن تؤدي غاياتها خصوصا بالنسبة الى لبنان في غياب سوريا الشقيقة. فنحن هنا في لبنان، اعلم من غيرنا بما يحققه الوجود السوري او المشاركة السورية، لذلك نعتقد انه من المفيد ان يتوصل القادة العرب في الايام المقبلة الى حل يرضي ضمائرنا، ونحن نواجه التحديات المصيرية في المنطقة العربية".

واستقبل الشيخ قباني ايضا النائبين صالح الخير والدكتور جميل كبي.

وبتوجيه من الشيخ قباني، وتلبية للنداء الصادر عن مفتي القدس، عممت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية على جميع خطباء المساجد في لبنان وجوب "استنكار المجازر البشعة التي يمارسها العدو الصهيوني العنصري ضد ابنائنا واهلنا في فلسطين المحتلة"، ودعت الى اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء من ضحايا هذه المجازر عقب الصلاة وخطبة الجمعة.

## الخازن: الدفع لكل الذين يلتحقون بالشرعية!

بعد زيارته بكركي، عرّج وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن على سرايا جونيه ثم زار سرايا جبيل.

واوضح ان "البحث تركز على امور داخلية تتعلق بسير العمل ضمن نطاق حاكمية سعادة القائمقام".

وسئل هل تدفع رواتب الموظفين في المنطقة الشرقية، فاجاب: "بطبيعة الحال. الرواتب ستدفع الى كل الاشخاص الذين التحقوا بالشرعية، وعلى كل الموظفين ان يواظبوا كما كانوا في السابق".

وهل تدفع الرواتب الى عناصر قوى الامن الداخلي والامن العام؟ اجاب: "طبعا كل الذين يلتحقون بالشرعية... مع المتأخر ومع اللاحق اللي ملتحق بالشرعية في مأخر وفي لاحق".

وكان الوزير الخازن وصل الى كسروان عن طريق مطار بيروت عبر "مطار الرئيس رينه معوض" في القليعات.

## تشييع محمد الزين في كفررمان

النبطية - "النهار":

شيع امس في بلدة كفررمان محمد يوسف الزين شقيق النائب عبد اللطيف الزين والنائبين السابقين عبد المجيد وعبد الكريم الزين.

وشارك في التشييع محافظ الجنوب السيد حليم فياض ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب رفيق شاهين ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والسفير فوزي ملوح ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير المال الدكتور علي الخليل والنائب انور الصباح وفاعليات وعدد من المشايخ وجمهور.

وبعدما ووري الجثمان في جبانة كفررمان تقبل اشقاء الفقيد التعازي به.

## رئيس البلدية زار كنعان ومنظمة البعث

زار امس رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان في مقره في بلدة عنجر.

ثم زار الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين.

### الزيارة الاولى للشمال منذ ١٩٧٨

# وفد "الجبهة" الجديدة زار فرنجيه



الرئيس فرنجيه مستقبلا وفد "الجبهة اللبنانية" الجديدة وبدا الوزير السابق خليل ابو جودة والشيخ شكيب طربيه. (نعيم عصافيري)

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه، الثانية والنصف بعد ظهر امس، وفدا من "الجبهة اللبنانية" الجديدة ضم الوزير السابق السيد خليل ابو جودة ورئيس "الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس" الدكتور ديمتري بيطار والسيدين حبيب حرب وشكيب طربيه.

وقطع الرئيس فرنجيه غداءه لاستقبال الوفد عند مدخل القصر ثم دعاه الى مائدته التي ضمت النائب السابق السيد انطوان الهراوي وقائد القوات السورية العاملة في الشمال اللواء سليمان الحسن ونائبه العميد محمد شعبان والسيد كارلوس خوري والمحامي رامز خازن ونقيب المحامين السابق في طرابلس والشمال السيد رينه غنطوس.

وتأخر وصول الوفد لان الاتصالات من اجل عبوره من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية طالت مما حال دون سفره جوا من مطار بيروت الدولي الى "مطار الرئيس رينه معوض" في القليعات، فاضطر الى سلوك طريق عاليه - بولونيا - زحلة - الارز - بشري - اهدن - زغرتا. وامنت الحماية الامنية للوفد على طول الطريق فرقة من القيادة العسكرية للحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء التابعة للسيد اسعد حردان.

وكان وفد "الجبهة" التقى قبل توجهه الى الشمال المهندس داني شمعون الذي حمله تحياته الى الرئيس فرنجيه.

ويذكر ان هذه الزيارة هي الاولى يقوم بها وفد من "الجبهة" لزغرتا منذ توقف الرئيس فرنجيه عن حضور اجتماعاتها عام ١٩٧٨.

### الرفاعي: الطائف شرّع الوجود السوري

# اللجنة النيابية أخّرت درس التعديلات الى ما بعد تنظيم قوى الأمن

اخرت اللجنة النيابية للادارة والعدل مباشرة درس مشروع القانون المتعلق بالاصلاحات الدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف الى الاسبوع المقبل، وقصرت جلستها امس على "قراءة سريعة تمهيدية" له وطرحت اسئلة وتساؤلات، وقررت الانصراف الى درس مشروع القانون المتعلق بتنظيم قوى الامن الداخلي.

واجتمعت اللجنة في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور اربعة من اعضائها هم النواب السادة مخايل ضاهر ومحمود عمار وحسن الرفاعي وتوفيق عساف. وحضر ايضا النائبان الرئيس رشيد الصلح والسيد طلال المرعبي.

واعلن النائب باخوس على الاثر ان اللجنة "ناقشت مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ١٠٥ تاريخ ١٩٩٠/٢/١٩ الرامي الى تعديل بعض مواد المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ المتعلق بتنظيم قوى الامن الداخلي. وتنبهت اللجنة الى انه عندما الغي المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٣ في عهد الرئيس امين الجميل عين رئيس المجلس لجنة من كبار الضباط ورجال القانون لاعادة النظر في المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤، فسلمني دولة رئيس المجلس الاقتراح حصيلة دراسة اللجنة المشار اليها وتتضمن نحو ٢٤ مادة، لان المشروع المحال علينا يشكل ناحية واحدة من نواحي تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤، فارتأينا انه من الانسب ان يعاد النظر في المرسوم الرقم ٥٤ برمته وأن اقتراح القانون الذي سلمنا اياه دولة الرئيس يفي بهذه الغاية، فسلمنا اليوم في الاجتماع ممثلي وزارة الداخلية نسخا عن هذا الاقتراح لابداء الملاحظات عليه. وسنعمل على توزيع هذا الاقتراح على الزملاء النواب بعدما عينا جلسة سريعة الاثنين المقبل العاشرة والنصف لبته (...)".

وسئل عن مشروع قانون التعديلات الدستورية الذي كان في جدول اعمال الجلسة فاجاب: "لقد جرت قراءة سريعة تمهيدية، وبسبب تغيب معالي وزير العدل لاسباب صحية في باريس ارجىء النظر في المشروع. وتشاورت مع زميلنا الاستاذ حسن الرفاعي قبل قراءة المشروع في بعض ملاحظاته وتتضمن اسئلة ستعمد الى تهيئة الاجابة عنها تمهيدا للبدء بدرس المشروع".

وعن موعد الجلسة التي سيدرس فيها المشروع قال: "بعد الجلسة المقبلة الاثنين والتي يعتبر موضوعها معجلا سنعقد جلسة لاحقة لدرس مشروع الاصلاح وبذلك نكون قد استوفينا الدراسة".

واوضح النائب الرفاعي انه طرح اسئلة على اللجنة "لا بد منها" "قبل مباشرة درس مشروع التعديلات، وقال: "ما زلت اؤمن بانني من بين السياسيين والدوليين والاقليميين الذين نادوا بالتمسك باتفاق الطائف وما زلت ارى نفسي وحيدا بينهم ملتزما ما ورد في ورقة الطائف. واليكم البرهان: اميركا تصر وتقول انها ملتزمة اتفاق الطائف. ماذا يعني اميركا من مشروع الطائف؟ بند واحد هو تطبيق القرارات الدولية وفي طليعتها القرار ٤٢٥. واسأل اميركا هل غيرت رأيها في وجوب تأخير التنفيذ ام انها تصر عليه؟ ورب قائل يقول في انتظار السلطة الشرعية ان تبسط سلطتها حتى يطبق القرار ٤٢٥. انكر اميركا بأن اتفاق الطائف الذي تزعم انها تتبناه شرع وجود الجيش السوري في لبنان. اذا ليس ثمة اي جيش غريب عن الشرعية اللبنانية ما دام الطائف قال: القوات السورية تساعد مشكورة على بسط سلطة الدولة. اما سوريا فهي وحدها من الدول الاقليمية قبلت بالطائف في ما يعود الى الواجب الملقى على عاتقها عندما دعيت الى تنفيذه وهو مشاركة القوات المحلية. انا لتسمح لنا اميركا. انها تقول قولا حقا يراد به باطل. اما الدولة الثانية ونسمع سفيرها يوميا يقول ان المخرج الوحيد هو تطبيق الطائف وعنيت سفير دولة الاتحاد السوفياتي، وايضا نذكره بوجوب تطبيق القرارات الدولية وحماية استقلال لبنان وسيادته. فخطر على بال الاتحاد السوفياتي غير مشكور ان يرسل الينا يهود روسيا بحجة تأمين حقوق الانسان (...)".

وانتقد كذلك "دعم" السوق الاوروبية المشتركة والدول العربية ولاسيما منها دول اللجنة الثلاثية للاتفاق، قائلا: "لا يمكن ان تبسط السلطة سلطتها على كل الاراضي من دون قرار عربي على اقل تقدير لكي تتمكن الحكومة من طلب المساعدة من القوات السورية مشكورة في بسط سلطان الدولة، بينما سمعنا العكس ان الاتفاق هو اتفاق سلام كأن السلام يفرض بالكلام، فاذا من يدعي من العرب كل العرب عدا سوريا انه مع الطائف نراه في الواقع من حيث يدري ولا يدري يعرقل تنفيذ الطائف".

وبعدما انتقد الحكومة ونزع عنها صفة "حكومة الوحدة الوطنية" واتهمها بانها "من اكبر اعداء وثيقة الطائف"، سأل: "هل ان المشروع الذي احالته الحكومة يخالف نص المادة ٧٦ من الدستور التي توجب ان يكون مشروع التعديل الدستوري صادرا عن الحكومة اي مجلس الوزراء بكامله؟ ثم هل صحيح ان الحكومة وضعت اول مشروع فيه مقدمة تلحظ لبنان بلدا عربيا ثم اتت وعدلته بحذف المقدمة؟ فاذا كانت عدلته بحذف المقدمة بنية حسنة ظنا منها ان القول بهوية لبنان العربية يجب ان لا ترد في الدستور، اين ترد في تنفيذ اتفاق الطائف؟ واتفاق الطائف يجب ان ينفذ دستوريا اما بنص دستوري واما بنص قانوني. والهوية لا تذكر اطلاقا بنص قانوني، اذاً لا بد من ان تذكر بنص دستوري (...)".

# منظمة البعث وفصائل فلسطينية قومت الاضراب استنكارا للمجزرة

عقد امس اجتماع بين منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وفصائل فلسطينية في مقر القيادة القطرية للمنظمة، حضره الامين القطري المساعد السيد رائف صوفان وعضوا القيادة السيدان سهيل قصار ونايف مهنا وعن الجانب الفلسطيني، السادة: "نزار" عن "فتح - المجلس الثوري"، "ابو يوسف" عن حركة "فتح - الانتفاضة"، "ابو حسن" عن "الصاعقة"، "ابو علي" عن "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، "ابو احمد" الزعتر عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، علي فيصل عن "الجبهة الديموقراطية"، ناجي كابولي عن "جبهة التحرير الفلسطينية"، شفيق عن "الحزب الشيوعي الفلسطيني"، تيسير شقير عن "الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري".

واعلن المجتمعون في بيان اصدروه انهم "ناقشوا التطورات على الساحة العربية خصوصا في فلسطين المحتلة والمجزرة التي نفذتها العصابات الصهيونية ضد العمال الفلسطينيين، وقوموا الاضراب الشامل والمسيرات التي عمت لبنان تضامنا مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، واكدوا تعزيز العمل المشترك بين فصائل الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية لدعم الانتفاضة، والتحالف مع سوريا الشقيقة، ودانوا هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة الذي يشكل عدوانا جديدا على الامة العربية واستنكروا موقف الادارة الاميركية الداعم لهذه الهجرة".

وتواصلت امس مظاهر الاستنكار للمجزرة الاسرائيلية، فافاد مراسل "النهار" في صور ان اطباء جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وممرضاتها اعتصموا في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور ووجهوا مذكرة الى اللجنة في جنيف اكدوا فيها "ان المجازر الصهيونية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية". وطالبوا اللجنة والهيئات الانسانية المعنية بـ"الوقوف امام مسؤولياتها الانسانية الى جانب حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره (...)".

وجرى اعتصام في مسجد مخيم الرشيدية شارك فيه طلاب ورجال دين.

ورأى عضو الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد احمد شوقي الامين ان المجازر الاسرائيلية تهدف الى "تهجير الفلسطينيين من الوطن المحتل لكي يقبض العدو على الارض". وقال ان هذا "المخطط سيسقط بفضل صمود ابناء الوطن المحتل وانتفاضتهم (...)".

وفي الشمال دان: "اتحاد المعلمين" ومجلس موظفي "الاونروا" المجزرة ورأيا انها تستهدف "اخضاع انتفاضتنا الباسلة وتهجير شعبنا وابادته حتى تستوعب المهاجرين الجدد (...)".

## وفد نقابة المحامين في بيروت التقى بن جديد

اعلنت امس نقابة المحامين في بيروت ان "اعمال المكتب الدائم للمحامين العرب افتتحت في الجزائر في حضور الزعيم الافريقي نلسون مانديلا. ومثل لبنان في الاجتماعات كل من نقيب المحامين السيد مرسال سيوفي وأمين سر النقابة السيد عمر زين. وقد شدد النقيب سيوفي في كلمة لبنان على وحدة هذا البلد وسيادته الكاملة وحريته، ودعا الى الحوار بين جميع ابنائه ووقف الاقتتال فورا. وتكلم امين السر السيد زين فطلب الاقتداء بما يجري في اوروبا ومباشرة اتخاذ اجراءات مشتركة في البلاد العربية بما يخدم مصالح المواطنين ابتداء من الغاء تأشيرة دخول كل عربي الى بلد آخر".

وقالت ان النقيب سيوفي وأمين السر زين وزملاءهم العرب التقوا كلا من رئيس الجمهورية الجزائرية الشاذلي بن جديد ورئيس الحكومة ووزير العدل. ولاحظا "حصول ثورة ديموقراطية حقيقية في الجزائر الشقيقة اذ اطلقت جميع الحريات واعتمد مبدأ التعددية السياسية".

وفي تصريح للنقيب سيوفي اشار الى انه "شاهد كيف تحل النزاعات السياسية في سائر بلدان العالم عن طريق تبادل الرأي والرأي الآخر في اطار المؤسسات الدستورية ووسائل الاعلام، في حين اننا في لبنان نتبادل الآراء بالقذائف والدمار". وقال: "آن الاوان لنتعظ ونسلك الطريق الديموقراطي الصحيح لننقذ بلدنا وانساننا".

## عودة مغتربين بالمئات من افريقيا

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر مطار بيروت الدولي ان نحو ١٤٧٦ مغتربا لبنانيا عادوا الى لبنان ما بين الثالث من نيسان الماضي والثامن عشر من ايار الجاري. واضافت ان المغتربين ومعظمهم من النساء والاطفال عادوا الى لبنان من بلدان منها سيراليون وساحل العاج وليبيريا والغابون ونيجيريا.

ونسبت المصادر الى نساء من هؤلاء ان ازواجهن بقوا في اماكن عملهم، بعضهم ينتظر تحسن الاوضاع، فيما يسعى البعض الآخر الى تصفية اعماله خشية تفاقم الاوضاع حيث يقيمون ويعملون.

الا انها ذكرت ان عدد العائدين خف اخيرا بعدما كانوا يصلون في رحلات متتابعة يفصل بين الواحدة والاخرى يومان احيانا ويراوح عدد الآتين في كل رحلة بين ١٠٠ و١٥٠ شخصا في بعض الرحلات.

## "امل" و"الحزب" يتبادلان الاتهام باعمال خطف

نفت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" اتهام "حزب الله" للحركة باعمال خطف وممارسات واعتداءات على المؤسسات التربوية.

وقالت في بيان اصدرته امس ان عناصر من الحزب خطفت حسين رحيم وعلي الزطي وحسن فارس وعلي جهجان وعلي علاء الدين وعبدالله شحادة في الضاحية الجنوبية، وخطفت ايضا ابرهيم كامل امام مقر المستشارية الثقافية الايرانية في وطى المصيطبة. واضافت انها اجرت اتصالات مع قيادة القوات السورية اثمرت اطلاق معظمهم.

واتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" في بيان اصدره حركة "امل" باعتراض اوتوبيس لاحدى المدارس قرب قصر العويني على طريق المطار وخطف احد ركابه. كذلك اتهمها بخطف احد عناصره يعمل سائق سيارة في محلة بربور وقد نقل الى مستشفى الساحل للمعالجة نتيجة التعذيب الذي تعرض له. واشار الى ان عناصر من الحركة اطلقت بعد ظهر امس النار على مقر الحزب في الجهة المقابلة لقصر العويني وان الحركة بدأت في السابعة والنصف مساء تقصف بعنف تلة حمادة وبلدة كفرملكي في اقليم التفاح بمدافع الهاون من عيار ٦٠ ملم.

● جاءنا من الدكتور طلال عتريسي ان ما تعرض له ظهر الاربعاء الماضي، "كان مجرد اعتداء شخصي تمت معالجته فورا مع المعنيين". وقال: "لا مبرر على الاطلاق، على رغم الالم مما حصل، لزج اسمي ودوري، على هذا النحو الذي لا ينفع احدا، في الصراعات السياسية والاعلامية التي يعرف الجميع موقفي منها".

## عبوة استهدفت منزل مسؤول في "الجنوب"

حاصبيا - "النهار":

انفجرت فجر امس عبوة ناسفة عند مدخل منزل احد المسؤولين في "جيش لبنان الجنوبي" في عين قنيا (حاصبيا) هو وجيه زين الدين الذي صودف وجوده خارج المنزل. واقتصرت الاضرار على الماديات.

وعلى الاثر توجهت قوة من "الجنوبي" ومن جهاز الامن فيه الى المكان ومشطت البلدة بحثا عن زارعي العبوة.

وفي شبعا استدعى قبل ايام وفد من الاهالي الى مقر جهاز الامن في "الجنوبي" في تلة زغلة، وطلب منه في حضور ضباط اسرائيليين تأليف لجنة محلية مرتبطة بـ"الادارة المدنية" في "الحزام الامني". لكن الوفد عارض.

وقال بعض الاهالي ان القوات الاسرائيلية عمدت الى فرض رسوم وخوات عند حاجز مرج شويا على البضائع التي ينقلونها الى البلدة من محروقات ومواد بناء ومواد غذائية وخضر وفاكهة بسبب موقفهم.

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من صيدا ان حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اصدر بيانا قال فيه أن مقاومين منه هاجموا صباح امس بالرشاشات والقذائف المضادة للدبابات موقعا لـ"الجنوبي" على جبهة كفرفالوس.

# الحسيني وبري ودلول وقيادات هنأوا صالح والبيض بوحدة اليمن

ابرق امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الى رئيس الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح مهنئا بالوحدة بين شطري اليمن. وفي برقيته: "يطيب لي باسمي وباسم مجلس النواب اللبناني أن ابعث اليكم بأحر التهاني في مناسبة اعادة الوحدة الى اليمن التي جعلته سعيدا فعلا وجعلتنا نسعد بها وبكم".

كذلك ابرق مهنئا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى الرئيس اليمني: "انها المئذنة لآذان العرب، حي على التحدي، حي على التوحيد. من حركة "امل" من على شوارع التوحيد في وجه رياح تقسيم لبنان العاتية اتقدم بالتهاني، والى الامام".

وهنأ وزير الزراعة السيد محسن دلول اليمن وجاء في برقيته: "نشاطركم الفرحة والبهجة باعلان الوحدة بين شطري اليمن، هذه الوحدة التي احيت الامل في امكان قيام الوحدة العربية الكبرى التي ستحقق للامة العربية العزة والمنعة، وستؤدي الى تحرير كل الاراضي العربية المحتلة سواء اكانت هذه الاراضي في فلسطين ام في الجنوب ام في الجولان".

وابرق ايضا للتهنئة كل من الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد عصام المحايري ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز والسيد منح الصلح ورئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعد الدين حميدي صقر والناطق الرسمي باسم منظمة "الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجاء و"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ورئيس "حركة الصمود العربي" السيد محمد نهاد ارضروملي ورئيس "تجمع شباب بيروت الوطني" السيد مصطفى بيضون و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

# سعد: إمّا أن ننتفض جميعاً وإمّا العوض بسلامتنا جميعاً

صيدا - "النهار":

دعا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى "اعادة العلاقات السورية - العراقية الى طبيعتها واحياء التحالف الفلسطيني - السوري - اللبناني".

وادلى امس بتصريح جاء فيه: "ان المخاطر الجدية والكبيرة التي تهدد الامن القومي العربي عموما من جراء ما يتعرض له من مشاريع تهدف الى اخضاع هذه الامة وفرض المشيئة والقرار الاميركيين عليها خيارا وحيدا لها، وتلك التي تهدد القضية الفلسطينية وقضية تحرير الارض العربية في الجولان ولبنان خصوصا من جراء الهجرة اليهودية الجديدة - والاسلوب الجديد الذي بدأ يتبعه العدو الصهيوني لاخماد جذور الانتفاضة وتصاعدها (...) امام هذه المخاطر نؤكد من جديد ضرورة بناء تضامن عربي حقيقي على قاعدة الصراع المكشوف مع العدو الصهيوني يرتقي الى مستوى هذه المخاطر والتحديات".

ودعا الى "احياء ميثاق الدفاع العربي المشترك وتبني شعارات الانتفاضة في فلسطين واهدافها واحتضان المقاومة الوطنية والاسلامية في نضالها لاستعادة وحدة لبنان وتجسيد عروبته وتحرير ارضه من العدو الصهيوني واحياء التحالف الفلسطيني - السوري - اللبناني واعادة العلاقات السورية - العراقية الى طبيعتها". ورأى انه "من غير ذلك فالمخاطر تهدد الجميع احزابا وقوى وقيادات وانظمة وحكاما والخطر المقبل اعظم شأنا من اي مرحلة سابقة على مصير الامة ويضعها على المحك. فاما ان ننتفض جميعا لدرء الخطر الجديد واما العوض بسلامتنا جميعا".

### المحامية الفرنسية اختتمت زيارتها للبنان:

# المعتقلون اللبنانيون في اسرائيل رهائن لغياب أي اساس قانوني لمحاكمتهم

عقدت امس المحامية الفرنسية المتطوعة للدفاع عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية السيدة مونيك بيكار، مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة، في ختام زيارتها للبنان، تحدثت فيه عن حصيلة اتصالاتها ولقاءاتها والمسؤولين في بيروت واسر المعتقلين والفاعليات.

وحضر المؤتمر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وزوج المحامي رولان ويل والمحاميان فؤاد شبقلو والبر فرحات عن "رابطة الحقوقيين الديموقراطيين اللبنانيين" وعدد من الاهالي الاسرى والمعتقلين.

ورحب النقيب البعلبكي بالمحامية الفرنسية وزوجها مشيرا "ان انهما يمثلان "الجمعية الفرنسية للحقوقيين الديموقراطيين" وهي تتطوع للدفاع عن السجناء اللبنانيين "الذين لا يزالون مكبلين باغلال القيد الاسرائيلي"، وقال: "هؤلاء السجناء هم مواطنون آمنوا بحق بلادهم في الحرية وآمنوا بواجبهم في النضال ضد الفاشية الاسرائيلية وضد كل ما تقوم به اسرائيل من انتهاك لحقوق الانسان في الاراضي اللبنانية وفي الاراضي العربية". وشكر للمحامية بيكار وزوجها و"الجمعية الفرنسية للحقوقيين الديموقراطيين" مهمتهم النبيلة واضاف: "هم في ما يقومون به من خلال هذه المهمة لا يدافعون فقط عن المواطنين اللبنانيين السجناء في معتقلات اسرائيل وانما يدافعون عن حقوق الانسان عموما".

وتحدثت المحامية بيكار فاوضحت "انها ستكون في وضع اكثر استقرارا للاستمرار في مهمتها بعد عودتها الى بلادها". ورأت ان المعتقلة سهى بشارة "هي في نظر القانون محتجزة احتجازا تعسفيا وينبغي المطالبة باطلاقها فورا مع جميع زملائها".

وعن المعتقلين اللبنانيين الذين اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاما عليهم، قالت: "ان هذه المحاكمات والعقوبات التي تلتها غير قانونية من وجهة نظر القانون الدولي لان المحاكم الاسرائيلية ليست لها اية صلاحية لمحاسبة المواطنين اللبنانيين لانه قبض عليهم في الاراضي اللبنانية".

واشارت الى ان "اسرائيل قبضت على المعتقلين اللبنانيين بينما كانوا يحملون السلاح مقاومين وطنيين ضد الاحتلال وصفتهم منه تعطيهم الحق في الافادة من الوضع القانوني الذي ترتب على اتفاق جنيف في شأن اسرى الحرب وصدرت عليهم احكام لاعمال لا يمكن التحقيق ان يثبت انهم قاموا بها هم شخصيا". واكدت وجوب "اعتبار جميع المعتقلين في سجون الاحتلال بمثابة رهائن لغياب اي اساس قانوني لمحاكمتهم، ما دامت لا تهمة محددة قانونا تتعلق بهم". وشددت على ان المطالبة بالافراج عن المعتقلين "يجب ان تكون مطالبة عامة وشاملة".

وسئلت عن اوضاع المعتقلين في سجن الخيام، فاجابت: "ان المدعو انطوان لحد لا يمثل اي سلطة شرعية، هو مجرد رئيس عصابة ويحتجز في الاراضي اللبنانية، خلافا للقانون اللبناني، مواطنين لبنانيين، وهو يستطيع ان يفعل ذلك فقط بفضل دعم اسرائيل".

وكشفت "ان البحث مع اركان الحكم تطرق الى امكان استحصالها على تفويض رسمي لمتابعة مهمتها (...) وان مجلس الوزراء سيضمن بيانه في جلسته المقبلة بندا يطلب بموجبه من الدول الصديقة والهيئات الدولية المعنية العمل بجدية من اجل حل قضية المعتقلين".

ثم تحدث المحامي ويل بيكار فاعتبر "ان قضية المعتقلين تشكل تحديا للسيادة الوطنية اللبنانية"، واكد "اهمية تعزيز الصلات والروابط مع الشرعية والاهالي والرأي العام اللبناني في سبيل حل مسألة المعتقلين".

وفي نهاية المؤتمر وزعت لائحة باسماء ٤٨ معتقلا توزع ٣٦ منهم على السجون الاسرائيلية الآتية: عسقلان، نفحة، بئر السبع، الرملة، عتليت، مجدو وشطة.

وبقي مصير الآخرين غير محدد.

كذلك وزع تقرير اعدته المحامية بيكار عن نتائج زيارتها للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

# هدوء شرقاً عكرته رمايات ليلاً والحرب الاعلامية عززتها أزمة المياه

هدوء شبه تام لف امس المحاور المحدثة في المنطقة الشرقية ولم تعكره سوى رمايات قنص محدودة، علما ان اشتباكات متقطعة سجلت ليلا بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" خصوصا على محور القليعات - ريفون ومحور النبعة - سن الفيل - الصالومي - غاليري الاتحاد.

وشهدت المعابر ازدحاما شديدا من ضبية - نهر الكلب الى نهر الموت والاشرفية.

اما الحرب الاعلامية فاستمرت وعززتها اخيرا ازمة المياه في الاشرفية ومناطق عن المتنين الشمالي والجنوبي واجرت وسائل الاعلام للطرفين مقابلات مع مواطنين تحدثوا عن هذه الازمة.

ويتوقع ان تعاود لجنة الوساطة اتصالاتها في الساعات المقبلة بين بعبدا وثكنة "الاوبرلي" التابعة لـ"القوات" سعيا الى ترسيخ الهدنة والشروع في الحوار السياسي.

وفي نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من باريس ان عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان سافر امس الى بيروت واتصل قبل سفره بالموفد المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي.

● زار امس عدد من فاعليات كسروان يتقدمهم رئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي المحامي جورج كساب منطقة كسروان الساحلية والتقى مسؤولين في "القوات" عن الجبهة. وشرح السيد ريمون ناضر في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح وضع الجبهة وتحدث الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي انطوان صفير متمنيا عودة الهدوء الى المنطقة ولبنان.

# الهراوي وعد باجراءات سريعة لدفع رواتب موظفي الشرقية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الوفد الذي انبثق من اجتماع الشخصيات والهيئات في "دار الندوة" لمتابعة قضية رواتب الموظفين المقيمين في المنطقة الشرقية والذي ضم الاب انطوان ضو والشيخ رشيد القاضي والدكتور هاني سليمان والمحامية نورما علام والسيد محمد كحلي والدكتور هاشم قاسم.

وصرح ناطق باسم الوفد: "بحثنا مع فخامة الرئيس، انطلاقا من معرفتنا بحرصه على المساواة بين جميع اللبنانيين اينما وجدوا بصرف النظر عن اي اعتبار، في موضوع الرواتب. وقد لمسنا من فخامته روحا طيبة وموقفا ايجابيا لجهة الاسراع في انجاز الاجراءات الآيلة الى ايصال الرواتب الى اصحابها كافة وقد اكد لنا فخامته ان النتائج الايجابية ستظهر قريبا، وان هذا الامر سيتم باجراءات سريعة من ضمن مسؤولية الشرعية عن الجميع من دون تمييز".

من جهة اخرى، اقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة طلبا كان قدمه اليه وزير المال الدكتور علي الخليل يتعلق باعتمادات الرواتب والاجور وضمنه الآتي:

"لما كانت اعتمادات الرواتب والاجور والتعويضات الملازمة لها، ما زالت حتى اليوم محددة وفقا لقانون الموازنة العائدة الى عام ١٩٨٥.

ولما كانت تلك الاعتمادات قد لا تكفي في حال عدم صدور الموازنة في اقرب وقت ممكن. لصرف بعض رواتب شهر حزيران المقبل والاشهر اللاحقة على اساس الرواتب الجديدة المحددة بالقانون الرقم ٩٠/٢ مع فروقاتها منذ اول تموز ١٩٨٩.

فتداركا لهذا الامر ومن باب الاحتياط، تقترح هذه الوزارة الاستعانة عند نفاد الاعتمادات المخصصة للرواتب والاجور بسلفات خزينة لتغطية عملية الصرف اسوة بالطريقة التي اتبعت في السنة المنصرمة مع العلم ان هذه الاعتمادات ملحوظة في مشروع موازنة السنة الجارية".

واستقبل الوزير الخليل النائب طلال المرعبي وكانت له اتصالات مع الرئيس سليمان فرنجيه ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير الزراعة السيد محسن دلول ووزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان والنائبين محمد يوسف بيضون ومحمود عمار وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والعميد ابرهيم بحسون.

● دان مصدر مسؤول في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان في تصريح له امس اسلوب التعاطي مع موضوع الرواتب. وقال: "(...) أليس في الامر استغرابا ان تقدم الشرعية المنبثقة من الطائف على وقف دفع الرواتب الى الموظفين العاملين في مؤسسات رسمية قائمة في المنطقة الشرقية. وأليس في الامر استغرابا ايضا بعدما استفحلت هذه القضية ان يعتمد المخرج لدفع الرواتب عبر وسيلة اقل ما يقال فيها انها اذلال متعمد لصاحب حق في حقه؟ (...)".

## التبادل بين لبنان والاتحاد السوفياتي

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ...يه البزري مع الملحق التجاري في السفارة السوفياتية السيد سيرغي سميرنوف في العلاقات الاقتصادية بين لبنان والاتحاد السوفياتي وفي موضوع تأليف لجنة لبنانية - سوفياتية لتطوير الاتفاق التجاري الموقع عام ١٩٧٠ وتعديله وتصحيح التبادل الصناعي والاقتصادي بين البلدين.

---

## المجلس المركزي يقوّم نتائج الـ ٩٥١

# تعميم جديد الى المصارف عن متوسط التزامات الاحتياط الالزامي

يعقد المجلس المركزي لمصرف لبنان جلسة استثنائية اليوم برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم وفي حضور نوابه الاربعة، لعرض الوضعين النقدي والمصرفي في البلاد وتقويم نتائج التعميم ٩٥١ وما اثاره في الاوساط المصرفية مع احالة بعض المصارف المخالفة على الهيئة المصرفية العليا.

وامس اصدر الدكتور نعيم تعميما جديدا بالرقم ٩٥٣ تاريخ ٢٤ ايار ١٩٩٠ صحح بموجبه البند الثالث من التعميم الرقم ٩٣٤ المتعلق بتحديد الالتزامات الخاضعة للاحتياط الالزامي، وفيه:

"تحاط المصارف علما بأن المجلس المركزي لمصرف لبنان قرر في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٠/٥/٩ ما يأتي:

المادة الاولى: يصحح البند "ثالثا" من التعميم للمصارف الرقم ٩٣٤ تاريخ ١٩٩٠/١/١٨ بحيث يصبح كما يلي:

ثالثا: يطلب من المصارف تزويد مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية متوسط الالتزامات وفقا للبيان المرفق ابتداء من الاسبوع الممتد بين ١٩٩٠/٣/١ و١٩٩٠/٣/٧.

المادة الثانية: يعمل بهذا التعميم فور صدوره".

ويرمي هذا التعميم الى تمكين مصرف لبنان من احتساب السيولة لدى المصارف وتاليا تحديد التزاماتها وفقا للتعميم ٩٥١.

وعقدت اللجنة المكلفة النظر في اعتراضات المصارف على التعميم ٩٥١ برئاسة النائب الثالث للحاكم الدكتور مروان غندور اجتماعا وبحثت في الاعتراضات التي تسلمها، ودعت ٩ مصارف الى اجتماع السبت للنظر في اوضاعها.

من جهة اخرى، استقبل الدكتور نعيم رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة يرافقه الامين العام السيد حبيب زيدان اللذين بحثا معه في الوضعين الاقتصادي والنقدي في البلاد وآثارهما الاجتماعية. واشادا بسياسة مصرف لبنان وطالبا بمزيد من الاجراءات لدعم سعر صرف الليرة.

---

# دلول يطلب ملء الشواغر في مكتب الفاكهة اللبنانية

طلب وزير الزراعة السيد محسن دلول من مجلس الوزراء الموافقة على ملء المراكز الشاغرة في مكتب الفاكهة اللبنانية خصوصا في مركز مراقبة التصدير في المصنع.

ووجه الى المجلس كتابا في هذا الشأن، فيه:

"منذ عام ١٩٧٥ يتناقص عدد موظفي مكتب الفاكهة اللبنانية بالاستقالة او بالصرف من الخدمة لبلوغ السن القانونية او بالوفاة من غير ان يتم ملء اي من المراكز الشاغرة بسبب قرارات مجلس الوزراء بمنع التعيين في ملاكات الدولة والمؤسسات العامة. الا ان هناك بعض المراكز الشاغرة في ملاك المكتب تستوجب ضرورة سير العمل ملأها وهي الآتية:

١ - مهندس عدد ٢.
٢ - مراقب تصدير عدد ٢.
٣ - محاسب عدد ١.
٤ - مستكتبة طابعة عدد ١.
٥ - حاجب عدد ٢.
٦ - حارس ليلي عدد ١.
٧ - مساعد ميكانيكي مهني عدد ١.
٨ - مراقب عرب عدد ٣".

وفي الاسباب الموجبة:

"اولا: يعتبر مركز مراقبة التصدير في المصنع - البقاع من اهم مراكز تصدير الفاكهة اللبنانية اذ يعبر منه سنويا ٨٥٪ من صادرات الفاكهة اللبنانية الى الخارج ويتناوب على الدوام في هذا المركز حاليا مهندس رئيس مركز ومراقبا تصدير فقط وهو في حاجة ماسة الى مهندس ومراقبي تصدير جدد على الاقل من اجل حسن سير العمل. ونلفت الى حاجة المركز الى مقر مستقل يمارس عمله فيه بعدما صودر مركز المراقبة التابع للمكتب منذ دخول قوات الردع العربية لبنان عام ١٩٧٦.

ثانيا: بالنسبة الى طلب تعيين محاسب: فهذا المركز شاغر منذ عشر سنين ويقوم حاليا المدير العام للمكتب بالتوقيع نيابة عن المحاسب: مما ادى الى ارتباك في مسك حسابات المكتب وبالتالي توقف المكتب عن اعداد قطع حساب سنوي وفقا للقوانين والانظمة المرعية منذ عام ١٩٨٠.

ثالثا: يمارس المدير العام للمكتب عمله في المقر الموقت في بناية مكتب الانتاج الحيواني - شارع فردان - وهذا المقر يفتقر الى مستكتبة طابعة وحاجب.

رابعا: بما اننا في صدد اعادة تشغيل مركز الحمضيات في طرابلس وتجهيزه بما يلزم مما يستوجب وجود مساعد ميكانيكي لتقاعد المساعد منذ سنة ووجوب توافر مراقبين للعرب ليتم التوضيب بأفضل صورة.

وبما ان مركز توضيب طرابلس يحوي الكثير من الآلات والعدد مما يستوجب وجود حارس ليلي لهذا المركز.

لذلك نرجو من مجلسكم الموقر الموافقة استثنائيا على السماح لمكتب الفاكهة اللبنانية بملء بعض الوظائف الشاغرة في ملاك المكتب وفقا للقوانين والانظمة المعمول بها وللمراكز المشار اليها آنفا.

## لجنة متابعة لاوضاع القطاع الفندقي

عرض امس وزير السياحة الدكتور عبدالله الراسي مع وفد من اصحاب الفنادق في حضور المدير العام للسياحة بالنيابة السيد محمد ماضي والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين اوضاع القطاع الفندقي والاجراءات المقترحة له.

والفت لجنة متابعة برئاسة السيد ماضي.

## الرواتب والحضور في الطيران المدني

طلب المدير العام للطيران المدني بالتكليف المهندس عبد المنعم شحادة من جميع معتمدي القبض في المديرية العامة للطيران المدني دفع الرواتب الى مستحقيها من الموظفين تحت طائلة المسؤولية.

وجاء في مذكرة بالرقم ٢/٦٧ اصدرها امس:

"عطفا على قرار مجلس الوزراء المتخذ في تاريخ ١٩٩٠/٥/٢٢.

١- يطلب من جميع معتمدي القبض في المديرية العامة للطيران المدني دفع الرواتب والاجور الى مستحقيها من الموظفين والاجراء والمتعاقدين شخصيا وذلك تحت طائلة المسؤولية.

٢- عطفا على المذكرة الرقم ٢/٦٦ تاريخ ١٩٩٠/٥/١٨ الموجهة الى رؤساء المصالح والوحدات، يطلب من هؤلاء الرؤساء ايداع قلم هذه المديرية لائحة باسماء الموظفين والاجراء والمتعاقدين الذين تأكد وجودهم خارج الاراضي اللبنانية.

٣- على كل موظف او اجير او متعاقد موجودا ضمن الاراضي اللبنانية وتمنعه ظروفه الخاصة من الحضور الى مركز عمله، ان يثبت ذلك بأية وسيلة متاحة حتى لا تفرض عليه الاجراءات المسلكية التي قضى بها قرار مجلس الوزراء.

٤- على معتمدي القبض اعادة المبالغ المتبقية لديهم بعد انقضاء ١٥ يوما من تاريخ استحقاق الدفع على شكل امانة الى امين صندوق الخزينة المركزي".

وزار المهندس شحادة وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري في حضور عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد هيثم جمعة.

## دعوة اليوم لمجلس الضمان

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى عقد جلسة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مكتب المدير العام بالتكليف، وعلى جدول اعماله المصادقة على محضر الجلسة ١١١٦ تاريخ ١٩٩٠/٣/٣٠، وكتابا ونبذ العمل المتعلقان بالاوضاع المالية والادارية في الصندوق.

---

## بعد اصلاح اربعة خطوط للنقل

# تشغيل مجموعة حرارية في الزوق وتغذية جبيل وكسروان وبعض المتن

بدأ فنيو مؤسسة كهرباء لبنان اجراء التحضيرات اللازمة لتشغيل المجموعة الحرارية الايطالية الاولى في معمل الزوق الحراري والتي توقفت عن العمل في ٣١ كانون الثاني الماضي بسبب الاحداث. ويتوقع ان توضع هذه المجموعة في الخدمة في غضون اربعة او خمسة ايام.

واجريت امس تجربة لايصال التيار من معمل الزوق الحراري الى محطة التحويل في بكفيا عبر خط النقل ٦٦ كيلوفولت للتأكد من سلامته، واقتضت هذه التجربة سلسلة اتصالات للمؤسسة مع الجهات المعنية.

وأوضح المهندس لوسيان لطيف "انه بعد التأكد من سلامة خط الزوق - عمشيت (٦٦ ك. ف) وخطي الزوق - بكفيا (٦٦ ك. ف)، بات في الامكان تصريف نصف حمولة المجموعة الاولى في معمل الزوق، اي ٧٠ ميغاوات. وستغذى بالتيار مناطق جبيل وكسروان ٢٤ ساعة متواصلة وقسم من القرى الوسطى في المتن الشمالي وفقا للطاقة التي ينقلها خط الزوق - بكفيا، والاهم من ذلك تغذية محطتي ضخ المياه في ضبية وقرنة الحمراء". واضاف: "اذا استمر الوضع الامني على هدوئه، نأمل في غضون شهر في انجاز خطي النقل اللذين يربط احدهما معمل الزوق بمحطة بصاليم والآخر محطتي بصاليم والبوشرية، فيمكننا اذ ذاك نقل ٤٠ ميغاوات من اصل ٢٤٠ ميغاوات الى مدينة بيروت وتغذيتها ساعتين في الاربع والعشرين الساعة". واشار الى "ان الاضرار الجسيمة التي لحقت بخطوط التوتر المتوسط تحول دون اتساع الرقعة التي يمكن تغذيتها بالتيار في المتن".

وتجرى اتصالات لاستدراج عروض لتلزيم احد خطي النقل بين الزوق - بصالم وبصاليم - البوشرية، ذلك ان فرق المؤسسة عاجزة عن اصلاح الخطين.

على صعيد آخر، باشرت امس الفرق الفنية اصلاح خطي التوتر المتوسط ١٥ ك. ف-اشقر - ٢ وضبية - ١ قرب جسر "لوبون" في الزوق بتأخير ثلاثة ايام لعدم توافر معدات الحفر. ويستغرق العمل في كل منهما نحو ثلاثة ايام. واعطى المسؤولون في المؤسسة توجيهاتهم للفريق العامل، لانجاز خط اشقر - ٢ الذي يؤمن التيار لمحطة ضخ المياه في الاشرفية (فسوح) قبل الاثنين، وعليه توقعت مصادر المؤسسة ان يصار الى تغذية هذه المحطة بالتيار اول الاسبوع المقبل ما لم يطرأ طارئ.

وتسعى المؤسسة الى الافادة من القدرة القصوى للخطوط لتصريف اكبر كمية ممكنة من الطاقة، ولاسيما ليلا اذ ينخفض الاستهلاك، لاعتبارات فنية تتعلق بالمجموعة التي ستوضع قيد العمل ولافادة اكبر عدد من المواطنين.

---

# المياه في خزانات الاشرفية لكن وصولها الى المنازل مؤجل

لليوم الثالث بعد ضخها من معمل ضبية الى خزانات الاشرفية في فسوح واللعازارية، لم تصل المياه بعد الى المنازل في هذه المنطقة ولن تصل في الايام القريبة.

وقال المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض عندما سئل عن السبب "ان المشكلة تتعلق بالكهرباء ولا يمكننا الآن ان نعد المواطنين بشيء".

وما الذي يحول دون توزيع المياه من خزانات اللعازارية الموجودة في اعلى مستوى في الاشرفية، والتي لا تحتاج الى كهرباء للضخ اذ توزع منها المياه بالجر؟ اجاب: "هناك سكورة مفتوحة واخرى مقفلة بدها تظبيط". واضاف: "ان مناطق السوديكو والناصرة واليسوعية مرتبطة بقساطل بهذه الخزانات اضافة الى المنطقة الغربية من العاصمة، اما بقية مناطق الاشرفية فتتغذى بواسطة قساطل من خزانات فسوح وهذه تحتاج الى كهرباء للضخ. وسنبحث اليوم (امس) في هذا الموضوع (الكهرباء)، اضافة الى اصلاح قناة الجر في نهر الكلب مع اللجنة الامنية".

وقد عقد اجتماع في مقر عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان حضره المهندس مبيض وبعض الفنيين ورئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس الفرد ماضي

وصرح الاباتي نعمان ان كميات المياه التي تضخ حتى الآن غير كافية لملء القساطل الفارغة منذ مدة. ودعا الناس الى "عدم الاخذ بمضامين البيانات حتى الآن كأن المياه الموزعة كافية وهناك من يمنعها عن المواطنين". واضاف: "لقد ارتأى المجتمعون ان من الضروري مباشرة اصلاح العطل الطارئ على الشبكة في وادي نهر الكلب مما يزيد كميات المياه، اضافة الى تأمين الطاقة الكافية من التيار الكهربائي. فاذا حصل هذان الامران تحل المشكلة. ومع صفاء النيات وتحييد المياه عن القضايا السياسية توزع هذه المياه على جميع المناطق من دون استثناء لانها حاجة لا غنى عنها".

---

# صندوق الزكاة رفع المساعدات وعجز في موازنته ٥٨٤ مليونا

قررت لجنة صندوق الزكاة في دار الفتوى، في اجتماع عقدته امس، رفع قيمة المساعدات الشهرية بنسب تراوح ما بين ٧٠ و١١٠ في المئة اعتبارا من اول تموز، بحيث يصبح المعدل الوسطي للمساعدة الشهرية ٦٧٥٠ ليرة للمستفيد بدل ٣٥٠٠ ليرة.

وأقرت "مشروع الموازنة الجديدة التي بدأت من شهر شعبان ١٤١٠ هـ الى شهر رجب ١٤١١ هـ الموافق اذار ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١ م". وقد ارتفعت ارقامها بنسبة ١١٩ في المئة، اذ بلغت ٨٥٠ مليون ليرة، في مقابل ٤٠٠ مليون ليرة العام الماضي. وارتفعت نسبة الصرف الشهري بنسبة ١٢٠ في المئة، اذ بلغت ٥٠٧ ملايين ليرة في مقابل ١٩٥ مليون ليرة العام الماضي.

وجاء توزيع الموازنة الجديدة على النحو الآتي: بلغت مداخيل الصندوق من اموال الزكاة والصدقات في شهر رمضان ٢٦٥،٧٤٥،٤٩٥ مليون ليرة، وبذلك يكون العجز ٥٨٤،٢٥٤،٥٠٥ مليون ليرة، الامر الذي دعا اللجنة الى "حث اعضائها على مواصلة جهودهم من خلال الاتصال بالمزكين لدفعهم الى اخراج زكاة اموالهم وصدقاتهم حتى يتمكن الصندوق من القيام بالمسؤوليات الملقاة على كاهله ليساهم في رفع جزء من الهموم التي ارهقت الناس من جراء تفاقم الازمات المعيشية والحياتية خصوصا في المرحلة الاخيرة". وذكرت اللجنة المزكين ان "اخراج الزكاة ليس مرهونا بشهر رمضان فقط، لكن الشرع الاسلامي يطلب اخراجها حال مرور عام عليها".

## ادوية للمستوصفات في بنت جبيل

بنت جبيل - "النهار":

سلم امس مندوبون من مؤسسة "اتحاد غوث الاولاد" كمية من الادوية الى المستوصفات الخيرية في مارون وعيتا الشعب (بنت جبيل) والخيام (مرجعيون) وحاصبيا، ضمن برنامج المساعدات للمستوصفات العاملة في المناطق.

واتخذت المؤسسة قرارا بتأهيل المستوصف الخيري في بيت ليف (بنت جبيل) وترميم طرق داخلية في مروحين (صور).

وانهت المؤسسة تأهيل المستوصف الخيري في عيتا الشعب وبناء تصوينة لدار حضانة "جمعية انماء واعمار لبنان" في هذه البلدة. وشكر الاهالي في البلدات التي استفادت من نشاط الاتحاد جهود مندوبيه في الظروف الراهنة.

## "هيئة التنسيق" وتوحيد التحركات

دعت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" المواطنين، في بيان اصدرته بعد اجتماعها الدوري امس، الى المشاركة في الاضراب الثلثاء المقبل و"التعبير عن ارادتهم في مواجهة الازمات الخانقة وتجاهل المسؤولين وتقصير الحكومة تحت شعارات واضحة وتأكيد وحدة البلاد في وجه مؤامرات التقسيم والتفتيت والعمل من اجل وقف الحرب والحروب الداخلية والبدء فورا بالاجراءات المطلوبة لاقرار الوفاق على قاعدة اتفاق الطائف (...)".

كذلك دعت "الهيئات والفاعليات الشعبية والنقابية والنسائية والاهلية الى تنظيم تحركات واعية مدروسة ومنظمة من خلال اطلاق حملة تعبئة وتوعية شعبية عامة عبر عقد الندوات والمحاضرات واقامة المهرجانات وعقد المؤتمرات الوطنية الشعبية (...)".

وتمنت على الفاعليات والقيادات الشعبية والنقابية "العمل باصرار ووضوح وجدية من اجل توحيد التحركات الشعبية والابتعاد عن محاولات الاستفراد واستبعاد القوى الاساسية الفاعلة والعمل على تطهير الصفوف من الطفيليات والعودة الى القاعدة النقابية والشعبية واعادة الحياة الديموقراطية في اتخاذ القرارات والتحركات والعمل على عقد ...ات جديدة للمؤتمر النقابي الوطني العام (...)". وطالبت وزارة الاقتصاد والتجارة بمتابعة حملة الدهم للمستودعات واصدار تسعيرة الرغيف والحكومة الى اتخاذ اجراءات فورية للحد من ارتفاع اسعار العملات.

## نقابة السائقين للاضراب والتظاهر الثلثاء

رحب المجلس التنفيذي لنقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية، في بيان اصدره "بقرارات الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام الداعية الى اطلاق اوسع حملة شعبية في مواجهة الاستغلال البشع الذي تمارسه الاحتكارات والتجار والمافيات وتلكؤ المسؤولين عن معالجة هذا الوضع. واكد المجلس التزامه برنامج التحرك النقابي والشعبي خصوصا تنفيذ الاضراب والتظاهر المقررين الثلثاء المقبل". ودعا جميع السائقين الى المشاركة في الاضراب والتظاهرة المركزية التي ستنطلق العاشرة قبل ظهر الثلثاء من امام مقر الاتحاد الوطني للنقابات :لعمال والمستخدمين في لبنان في وطى المصيطبة.

## "النجدة الشعبية" تشارك في التحرك

دانت الهيئة الادارية لـ"جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" في بيان اصدرته بعد اجتماعها برئاسة مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية "الجريمة الهمجية الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وحيث انتفاضة اهلنا في الاراضي المحتلة للتحرر من الاحتلال والاستيطان".

واشارت الى انها توقفت "عند الازمة المعيشية الخانقة التي يعانيها معظم ابناء الشعب اللبناني وقررت المشاركة في التحرك الذي يقوده الاتحاد العمالي العام للتخفيف من حدة المأزق المعيشي والاقتصادي للمواطنين".

## احزاب صيدا تؤيد الاتحاد العمالي

صيدا - "النهار":

ايدت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" في الجنوب في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس مع قادة اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب التحرك الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام واتحاد نقابات عمال الجنوب، وشددت على اهمية مشاركة جماهير الجنوب وعماله في الاضراب العام والتظاهر في كل من صيدا وصور والنبطية الثلثاء المقبل ٢٩ ايار للتعبير عن رفضهم لمخططات التجويع واليأس والتهجير التي تهدد الوطن قضية وشعبا ومؤسسات. واكدت التزام حد اقصى لزيادة الاقساط المدرسية ٣٥ في المئة.

---

## بورصة بيروت

# الدولار ماض في المراوحة

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعدما توقفت عن العمل اول من امس مشاركة في الاضراب الذي نفذته مناطق لبنانية عدة، وتميزت اجواؤها بالهدوء والترقب، خلافا منذ مطلع الاسبوع، في انتظار ما ستسفر عنه الاتصالات الجارية بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان في شأن تطبيق التعميم ٩٥١ الهادف الى امتصاص فائض السيولة من الجهاز المصرفي، فتقلب الدولار دونما اتجاه واضح واقفل في آخر العمليات بـ ٦٢٥,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي درج مصرف لبنان على اقفاله به منذ مطلع الاسبوع.

وهو فتح بما بين ٦٢١,٠٠ و٦٢٣,٠٠ ليرة واخذ يتقلب طوال الفترة الصباحية بين ٦٢١,٠٠ ليرة حدا ادنى و٦٢٥,٠٠ ليرة حدا اعلى، الى ان طلبه قبيل الظهر بعض اصحاب المراكز المكشوفة، فتخطى عتبة الـ ٦٢٥,٠٠ ليرة لبعض الوقت. عندها ابدى مصرف لبنان استعداده للبيع بـ ٦٢٥,٠٠ ليرة، الامر الذي اعاده الى دائرة المراوحة، فاقفل بهذا السعر في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ٣ ملايين دولار.

### الى تحسن في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التحسن قليلا في اسواق القطع العالمية في غياب الحوافز للتوظيف في العملات الرئيسية الاخرى ولاسيما منها المارك الالماني، علما ان الين الياباني والجنيه الاسترليني بدأا يظهران ميلا الى التراجع تحت تأثير من عمليات تحقيق ارباح بعد ايام من الارتفاع المتواصل.

لذا لم يتأثر المتعاملون امس بتصحيح ارقام الناتج القومي القائم (G. N. P.) في الفصل الاول من السنة والذي اظهر تراخيا في نمو الاقتصاد الاميركي بحيث لم يرتفع الا بنسبة ١,٣ في المئة بدل ٢,١ في المئة كما ذكر سابقا، الامر الذي يعزز احتمالات خفض معدلات الفائدة على الدولار، خصوصا بعدما تبين ان معدل التضخم المحتسب على اساس الناتج القومي (G. N. P. deflator) لم يطرأ عليه اي تغيير اذ ارتفع بنسبة ٥,٧ في المئة كما كان مقدرا.

وعليه، بدا الدولار اكثر تماسكا في الاسواق الآسيوية ثم في سوق لندن التي كانت هادئة جدا نظرا الى توقف بقية الاسواق الاوروبية عن العمل في عيد خميس الصعود. فاقفل كالآتي:

- ١,٦٩٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩٧٣ اول من امس.
- ١,٦٧٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٦٩٥.
- ١,٤١٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٦٥.
- ٥,٦٢٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٠٤٥.
- ١٥١,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٥٠,٩٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ في المئة لشهرين، ٨ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٩/١٦ في المئة لستة اشهر و٨ ١١/١٦ في المئة لسنة.

### عودة الذهب الى التماسك واستقرار الفضة

بعد يوم من التراجع المثير لاسعار الذهب نتيجة بيع وكالة النقد السعودية (المصرف المركزي) نحو مليون اونصة دفعة واحدة اول من امس، عاد المعدن الاصفر الى التماسك مع عودة الهدوء الى الاسواق. فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٦٦,٣٥ دولارا في مقابل ٣٦٤,٢٥ دولارا الاربعاء، بعدما ثبتت بـ ٣٦٧,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٦,٥٠ دولارا بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة التي لم تتأثر اصلا بتراجع الذهب اول من امس، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥,٢٦ دولارات، وهو سعر الاقفال ليوم الاربعاء، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٢١٨٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٤ ايار ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

| | الشراء ل. ل. | المبيع ل. ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ١٤,٠٠ | ١٤,٥٠ |
| الدينار العراقي | ١٢٧,٥٠ | ١٢٩,٠٠ |
| الدينار الكويتي | ٢١٣٠,٠٠ | ٢١٤٠,٠٠ |
| الدينار الاردني | ٨٩٥,٠٠ | ٩١٠,٠٠ |
| الدينار البحراني | ١٦٤٥,٠٠ | ١٦٥٥,٠٠ |
| الدينار الليبي | ٢١٠,٠٠ | ٢١٤,٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ١٦٩,٠٠ | ١٧٣,٠٠ |
| الريال السعودي | ١٦٥,٠٠ | ١٧٢,٠٠ |
| الريال القطري | ١٦٩,٠٠ | ١٧١,٠٠ |
| الريال العماني | ١٥٩٩,٠٠ | ١٦٠١,٠٠ |
| الجنيه المصري | ٢٢٣,٠٠ | ٢٢٥,٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١٠٤٨,٠٠ | ١٠٥٨,٠٠ |
| المارك الالماني | ٣٧٢,٠٠ | ٣٧٥,٠٠ |
| الفلوران الهولندي | ٣٢٥,٠٠ | ٣٣٩,٠٠ |
| الدراخما اليونانية | ٣,٩٣ | ٣,٩٥ |
| الفرنك الفرنسي | ١١١,٠٠ | ١١٣,٠٠ |
| الفرنك السويسري | ٤٣٨,٠٠ | ٤٤٣,٠٠ |
| الفرنك البلجيكي | ١٨,١٠ | ١٨,٣٠ |
| الكورون الدانماركي | ١٠٠,٠٠ | ١٠١,٠٠ |
| الكورون السوجي | ٩٩,٥٠ | ١٠٣,٠٠ |
| البزيتا الاسبانية | ٥,٥٠ | ٦,٠٠ |
| الليرة التركية | ٠,٢٠ | ٠,٢٣ |
| الليرة القبرصية | ١٢٤٠,٠٠ | ١٢٤٦,٠٠ |
| الالف لير ايطالي | ٥٠٥,٠٠ | ٥١١,٠٠ |
| الالف فرنك افريقي | ٢٢١٥,٠٠ | ٢٢٢٥,٠٠ |
| الالف ين ياباني | ٤٠٢٢,٠٠ | ٤٠٣٣,٠٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٦٢٤,٥٠ | ٦٢٥,٥٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٦٢٤,٥٠ | ٦٢٥,٥٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٤٦٧,٠٠ | ٤٧٠,٠٠ |
| الدولار الكندي | ٥٢٨,٠٠ | ٥٣١,٠٠ |

| | الشراء ل. ل. | المبيع ل. ل. |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية | | |
| ملك باب اول | ٥٣٥٠٠ | ٥٤٥٠٠ |
| الليرة الايرانية | ٥٣٣٢٥ | ٥٤٣٢٥ |
| الليرة العثمانية | ٤٨٠١٠ | ٤٩٠١٠ |
| البيزوس المكسيكي | ٢٧٤٩٢٠ | ٢٧٥٤٢٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٧٤٢٦٠٢٥ | ٧٥٢٦٠٢٥ |
| اونصة الذهب | ٣٦٥,٥٠ د | ٣٦٧,٥٠ د |
| كيلو الفضة | ١٠٤٨٠٠ | ١٠٥٢٠٠ |
| اونصة الفضة | ٥,٢٠ د | ٥,٢٨ د |

# جورج قرم، اللبننة كالبلقنة

"حكاية لم تكتمل فصولا" هي حكاية الحداثة التي زرعوها في الشرق غصبا، وسخروها لمصالحهم، فثار الشرقان معا وقد جمع بينهما العثمانيون نيفا واربعة قرون، فثأروا منهما بان غرسوا الغامهم المستأخرة في تضاعيفهما : الشرق الاوروبي، والمشرق العربي.

في سفر نفيس، تتجاوز صفحاته ٣٨١ ارقى ما كتب بالفرنسية، اناقة لغة ووضوح بيان ومتانة منطق وجدة استنتاج وفكر، عالج البحاثة اللبناني جورج قرم اكذوبتي الارهاب والتخلف، اللتين ينسبهما الغرب زورا للعروبة حينا، وللاسلام آخر، خلال خمسة اقسام.

- في الاول منها استعرض انهيار انبراطوريتي فيينا والاستانة، خلال قرن كامل من النزع الداخلي، ومن التآمر الغربي باسم الحضارة حينا وباسم التجارة الدولية ومنفعة الناس جميعا، حينا آخر. وقد كانتا مظلة وارفة للتعايش الآمن بين القوميات والاثنيات والاقليات، فاذا بالدسائس تزعزع العلاقات المستقرة وتنكأ جراحا مندملة، فيعود النزف، بعضه في ارمينية وآسية الصغرى، وبعض آخر منه في لبنان ودمشق، او في ثنايا البلقان المقطعة.

- وفي القسم الثاني يعرض الدكتور قرم اول منبحة عالمية يفتعلها هذا الغرب الذي يتأثم، نفاقا، من العنف والارهاب، فيما هو مهدهما. ويحلل الكاتب الحداثة المصطنعة، التي زرعها الغرب في تضاعيف "انبراطوريتي الوسط" قبل ان يفجرهما، لغاية في نفس يعقوب، كشفتها الحروب القومية المفتعلة، وتلاعب الديبلوماسية الاوروبية المفضوح بالقيم، حتى بمبادىء الرئيس ويلسون الـ ١٤.

- وفي الثالث يتتبع المؤلف نشوء دولتين غير منتظرتين هما العربية السعودية واسرائيل. بالاولى ثأرت البداوة من الحواضر المتعالية في اطار الاسلام، خلافا لمبادىء المساواة التي اطلقها الاسلام سواء في كتابه او في مسلك مؤسسيه. وبالثانية ثأرت القومية من القيم الغربية المصطنعة، وان جاءت ضحيتها من خارج الاطار الاوروبي.

- وفي الرابع يطرح الباحث مسألة الشرعية السياسية في مواجهة التحولات الاجتماعية في المشرق المعاصر.

- وفي الخامس والاخير يحلل الثورة الفلسطينية وانعكاساتها على المسألة اللبنانية ثم هو يختم بتساؤل محرور : اين التمدن واين الهمجية في كل ما نرى ونعيش؟

●

لسنا هنا في معرض تلخيص الكتاب، ويهمنا التنويه ببعض منجزاته، ومناقشة بعض طروحاته.

### ● المسألة الصهيونية

يصوب الدكتور قرم اضواءه على نشأة الفكر الصهيوني في البوتقة الغربية، ويتتبع النفاق الغربي من نحو، والمسالك التاريخية والموضوعية، من نحو آخر.

١ - فالغرب كان في بدايته يطلق القومية استخفافا على المجموعات والجماعات الاثنية والدينية؛ لكنه بعد عصر التنوير او الانوار (القرن ١٨) اورد القومية في مسار عنصري، وجعل منها حصان الرهان السياسي لتشييد نظامه الاستعماري ودولته العصرية. ومن هنا بداية التعمية المزدوجة :

- فتعمية تتعلق بنشوء القوميات المتفوقة، اي الدول القوية بجيوشها ومستعمراتها، حيث يزعم الزاعمون ان عنصر الشعب المكون لكل من تلك الدول عنصر صاف، وانه انما تملك البلاد بالاساليب الشرعية، وفي طليعتها الشراء.

- وتعمية اخرى تبسط ظلها على الشعوب المقهورة والمستباحة، اذ يبددون معالم حضارتها وينكرون عليها الاصالة العمرانية، فالاسلام في زعمهم الموتور لم يفلح الا في الفتوح؛ فلما استحالت، اصابه الجمود والتخلف!

٢ - ورغم اضطهاد الكثلكة لليهود شعبا ومعتقدا، نسج منظرو القومية الحديثة طروحاتهم على منوال النموذج التوراتي. ولم يلبث الاصلاحيون او البروتستانت ان نافسوهم في احتذاء "العهد القديم" ونبش كنوزه الفكرية والسياسية.

٣ - واذ نشبت الثورة الصناعية، فباتت اوروبة الغربية في مسيس الحاجة الى المواد الاولية يؤتى بها منخفضة الاثمان من المستعمرات، من آسية وافريقية واميركة اللاتينية، والى الاسواق تفتح عنوة او حيلة لتصريف المنتجات الصناعية ذات الاثمان الباهظة، باتت القوميات الحديثة، صاحبة الفكر الجديد، تحتاج الى الصنائع والعملاء، بغية تثبيت شبكة المصالح الاقتصادية المنصوبة. فجاء التعليم سبيلا لفرض افكار الغرب على الشعوب المغلوبة، ولاقامة الصنائع والدعاة من بين ابنائها المسخرين والمقولبين.

واستغل بعض المتنورين اليهود، منذ اواسط القرن التاسع عشر، هذه الاطر الفكرية والسياسية للدعوة الى دولة قومية يهودية، يبنونها على النموذج الغربي، في فلسطين او في الارجنتين، او في اوغندة او الامازون وسواها.

ويلاحظ هنا جورج قرم، بنظره الثاقب :

أ - ان الفكر الصهيوني انما جاء رد فعل على القومية الغربية الحديثة. وفي البداية ما كان في نية المستعمرين الاوروبيين استغلال اليهود والصهيونية في تثبيت انبراطورياتهم الاستعمارية، لانهم يحتقرون اليهود ويكرهونهم، ويبحثون عن عملاء مسيحيين او متنصرين يكونون من صنائعهم وخلصائهم. حتى ان هرتزل، نجم المؤتمر الصهيوني الاول في مدينة بازل السويسرية سنة ١٨٩٧، انما اكتسب صهيونيته عقب فضيحة دريفوس الفرنسية، عندما زور المتعصبون القوميون الفرنسيون الوثائق لادانة اليهود ظلما. فهو كان قبلا ذا فكر ديموقراطي بورجوازي وايجابي، وكان من الذين عملوا على الاندماج في البوتقة الغربية الحديثة، سياسة واجتماعا.

ب - ان بعض السياسيين المسيحيين، امثال اللورد بلفور، خدموا الصهيونية اكثر من اي مجهود يهودي. وان المجتمع البروتستانتي الغربي عامة يؤمن بضرورة العودة اليهودية الى فلسطين، لكي يتهيأ للسيد المسيح ان يعود الى الارض ويخلص العالم.

فقد كان زعماء الصهيونية غير مهتمين بافضلية فلسطين لبناء دولتهم القومية، وكان مسيحيو الغرب يشدونهم في اتجاه ديني وفلسطيني. اي ان الصهيونية كانت في المنظور اليهودي تحركا قوميا، يهدف الى مجاراة القومية العصرية الرائجة في الغرب، والى ايجاد اطار شرعي للكرامة ينقذون بواسطته اليهود من الاحتقار والتمييز العنصري الموجهين ضدهم في الغرب المسيحي؛ لكن "الحضارة" الغربية هي التي حولتهم الى منحى التعصب والارهاب.

### ● اللبننة

ان التفتيت الذي يتعرض له لبنان ناتج قبل كل شيء من الفكر الغربي المنحرف، المتعلق بالنشأة العنصرية للقومية. فقد زعموا ان كل جماعة دينية او اثنية او ثقافية... تؤلف قومية ذات خصوصية؛ ثم راحت كل جماعة، في سياق هذا التوهم الفكري، تبحث عن اصولها وعنصريتها، وتتخيل مستقبلها السياسي، على غرار ما هيأ الغرب للقوميات العصرية، من دولة "الحداثة".

وكان المؤلف قد خص المسألة اللبنانية بغير كتاب، خاصة مصنفه القيم "الجغرافية السياسية للنزاع اللبناني"، منشورات دار الاكتشاف ١٩٨٦ (باريس).

ولنا عودة للموضوع.

**الدكتور مفيد ابو مراد**

(●) اوروبة والشرق، بالفرنسية، دار لاديكوفرت - باريس ١٩٨٩.

# الدكتور جيفاغو سره على المسرح

في حياة موسكو الثقافية مسرحية "الدكتور جيفاغو" على خشبة مسرح "سفيرا" الموسكوبي. وقرار مسرحة رواية بوريس باسترناك الشهيرة ثمرة تفكير عميق وليس رغبة في "موضة" التنافس على اعادة الاعتبار للنتاجات التي رفع عنها الحظر قبل وقت غير بعيد في الاتحاد السوفياتي.

ومسرح "سفيرا" تأسس قبل عشر فقط وسرعان ما عرف بانه مجموعة فنانين اصيلة وموهوبة تبحث عن طريق خاص بها في الفن المسرحي.

تقول المؤسسة والرئيسة الفنانة كاترينا ايلانسكايا ان مسرح "سفيرا" اول في موسكو، بدأ مع الفنانين على اساس التعاقد. ولديه مجموعة غير كبيرة من الفنانين العاملين دائما في كل مسرحياته تقريبا، اما الادوار الرئيسية فنسندها عادة الى فنانين من المسارح الاخرى في العاصمة. وغالبا يكون هؤلاء موهوبين، ولا يقومون بادوار كثيرة في "مسارحهم" لاسباب معينة او يمثلون ادوارا كثيرة ولكنها ثانوية. وهنا يحصلون على فرصة ادوار كانوا يحلمون بها والامر يضفي متعة فنية حقيقية على مسرحياتهم في "سفيرا".

وعروض "سفيرا" مسرحيات مقتبسة من مؤلفات اوجين يونسكو وانطوان دو سانت اكزوبيري وميخائيل بولغاكوف وكارل غوتسي وميخائيل زوشنكو وادوار آلبي وجان انوي. ولا نمسرح الا النتاجات ذات المستوى الفني الرفيع. ومن هنا حرصنا على عرض رواية باسترناك الرائعة اولا.

"طبعا اخذنا بصعوبة المهمة امامنا. وانا، بصفتي فنانة ومخرجة، ادركت انني لا يكفي ان انقل الموضوع ومجريات "الدكتور جيفاغو" لتكون لي مسرحية فنية ذات قيمة، بل ينبغي خلق جو الرواية العابق اريجه بين سطورها فتكتسب المسرحية نكهة خاصة".

ومع مسرحية "الدكتور جيفاغو" مقدمة : في قاعة صغيرة يؤدي عدد من الممثلين تمثيلية فنية - ادبية حول وقائع الاجتماع المحزن لاتحاد الكتاب السوفيات الذي وصف رواية باسترناك بانها نتاج غريب عن الشعب السوفياتي، وطرد الكاتب نفسه من الاتحاد. وبعد مشاهدة هذه التمثيلية يدخل المشاهدون قاعة المسرح.

الممثلان فلاديمير سولداتوف وايلينا غورينا يقدمان بعض المشاهد واللوحات عن عالم "الدكتور جيفاغو" : شمعدان نحاسي، مروحة سوداء مزينة بالخرز، بضعة كتب ذات اغلفة جلدية سميكة، حقيبة طبيب، معاطف سميكة من جلد الخراف متكدسة، دلو معدني فارغ. وفي الوقت ذاته يقع المشاهد تحت تأثير جاذبية الموسيقى التصويرية المعبرة المقتبسة من سرغي بوركوفييف، والترانيم الارثوذكسية، والاغاني الغجرية والروسية. والموسيقى هنا ليست مجرد تصوير تجري الاحداث على خلفيته، بل تعتبر تناغما حسيا دقيقا مع الحالة النفسية لابطال القصة وتعبيرا انفعاليا عن ذلك الزمن الصعب والقاسي الذي عاش فيه ابطال رواية باسترناك واحبوا وعانوا وماتوا.

وفي سياق الحديث عن عمل الممثلين في هذه المسرحية، اشارة الى الصعوبة الكبيرة المتمثلة في المهمات المطروحة امامهم، سواء في الامانة لنص الرواية والاخراج والسيناريو والادوار والانفعالات النفسية ام في طول مدة المسرحية.

تختتم المسرحية بمراسم دفن الدكتور جيفاغو. في الصالة شبه المظلمة تظهر انوار الشمع ويقام قداس الميت. ومن السقف يتدلى صليب خشبي كبير ببطء ويتثبت على المسرح. والترانيم الكنسية والصلاة لاجل راحة نفس يوري جيفاغو تصدح وتعلو على ارواح آلاف وآلاف من ضحايا العهد الستاليني.

"انا سعيدة، تقول كاترينا ايلانسكايا في الختام، اذ استطاع مسرحنا ان يقوم بهذا القسط الصغير ويطلع المشاهدين على السر الكبير لابداع بوريس باسترناك".

(● موسكو - نوفوستي)

الضيوف قهوة على النار. (سعيد معلاوي)

# ابو دلامه مكره على الحرب

اذا كان خوف الشاعر العباسي الفكه المتهتك ابي دلامة من الحرب جعله ينفر منها ويكرهها ويرى في خصوم قومه اصدقاء له وهم لم يؤذوه او يعادوه، فان الحكمة والتعقل وفهم طبيعة الحروب كانت ايضا وراء نفوره منها وليس فقط هلعه وخوفه على حياته، مذ رأى انها تنشب بين بشر لا يعرف احدهم الآخر ولم يؤذ بعضهم بعضا. ولو كان جميع المحاربين على مذهب ابي دلامة ورأيه في اعدائه وخصومه لما نشبت الحروب ولما خاض الناس غمارها مرغمين او مختارين متقدمين ضحية بريئة لتجارها ومشعلي نارها والمفيدين منها.

وفي حكاية ابي دلامة واشتراكه في حرب الخوارج مرغما زمن الخليفة العباسي المنصور عبرة لجميع المشتركين في الحروب، حكاية تدل على حكمة قبل الخوف، وتفهم قبل الهلع، وعقلانية قوتها من الواقع ومن كره الحروب وحب الحياة وتجيب عن السؤال التاريخي المطروح منذ زمن طويل : ولماذا الحروب اذا كانت تعرقل التطور الانساني وترد البشر الى مصاف الحيوانات الجارحة والطيور الكاسرة وتتسبب بقتل الابرياء من شيخ وطفل وامرأة الى خراب ودمار ليس اكثر من اللبنانيين معرفة بهما وحربهم المتبربرة منذ ست عشرة، دليل تلو دليل على وحشية الحروب وتبربر دعاتها جميعا؟

ومن جعل ابا دلامة يكره الحرب لخوفه وهلعه وليس لحكمة او عقلانية او انسانية يكون متجنيا عليه وبعيدا عن انصافه، لان جميع الشعراء والمفكرين والعلماء والفلاسفة يكرهون الحروب ويرفضونها، فلماذا يشذ عنهم ابو دلامة وهو الشاعر الطروب المتعلق بالحياة والراغب ان يعيشها كما ينبغي ان يفعل الانسان الكامل وليس الانسان المتبربر المتوحش؟

تقول الحكاية ان الخليفة المنصور عاقب ابا دلامة بارساله الى حرب الخوارج اذ اخذ اليه ليلا وهو سكران، وكان قائد الجيش روح بن حاتم المهلبي، فاراد ابو دلامة مبررا للتخلص من الحرب فقال للقائد : اما والله لو ان فرسك تحتي وسلاحك معي لاثرت في اعدائك اشد الاثارة ولرددتهم الى اعقابهم خاسرين، ويضحك روح ويقول : والله لادفعن اليك بفرسي وسلاحي، ولاطالبنك بالوفاء بما اخذته على نفسك... ثم نزل عن فرسه ونزع سلاحه واعطاهما ابا دلامة.

فندم الشاعر واراد انقاذ نفسه فانشد مخاطبا روح المهلبي :

اني استجرتك ان اقدم في الوغى
لتطاعن وتنازل وضراب
فهب السيوف رأيتها مشهورة
فتركتها ومضيت في الهراب
ماذا تقول لما يجيء وما يرى
من واردات الموت في النشاب

فاجاب روح : دع عنك هذا، وعليك تحقيق ما وعدت به وانكر ان حصاني تحتك وسلاحي معك. وبرز آنئذ رجل من الخوارج يتحدى من يبارزه من جيش روح فقال لابي دلامة : اخرج اليه يا ابا دلامة ولا تنس ان حصاني تحتك وسلاحي معك، فقال : انشدك الله ايها الامير في دمي وحياتي، ولم يكد يبين لان اسنانه اصطك بعضها ببعض كالمحموم المرتعش المرتجف الا ان روحا لم يعبأ بما رأى وسمع فقال : والله لتخرجن ودعك من كل هذا.

وجد ابو دلامة ان لا مفر من خروجه واخذ يفكر في حيلة يتخلص بها من ورطته هذه فقال للقائد : يومي هذا آخر يوم لي من الدنيا، واول يوم من الآخرة، فانا والله جائع فمر لي بطعام آكله لاشبع ثم اخرج الى المبارزة، وقد ودعت الدنيا شبعان. فامر له القائد بدجاجة ورغيفين فاخذها وبرز بها عن الصف وتهيأ للمبارزة وهو يفكر في طريقة للخلاص ويلعن الحروب ومسببيها والداعين اليها. فلما رآه الخارجي اقبل نحوه وعليه فرو اصابه المطر فابتل وضربته الشمس فانكمش وتقبض، وكانت عيناه تتقدان شرا، وسيفه مرهف لامع في عينيه، وحينما اقترب منه متهيئا للمبارزة وواثقا من النصر رفع ابو دلامة اليه يده بالتمهل والكف عما اراده، وابتسم له ابتسامة من لا يعتزم قتالا او شرا وقال : على رسلك يا اخي. فتوقف الخارجي في دهشة وأهبة وهو على رغبة شديدة في معرفة ما يريد فقال له ابو دلامة :

أتقتل من لا يقاتلك ولا ينوي بك شرا؟

قال الخارجي : لا والله.

قال ابو دلامة : أتقتل رجلا على مذهبك؟

قال الخارجي : لا.

فسري عن ابي دلامة وقال : اتستحل قتلي قبل ان تدعوني الى مذهبك؟

قال الخارجي : لا، فما لك برزت لي دون الناس؟ اذهب عني لعنك الله.

فقال ابو دلامة : والله لا اذهب حتى تسمع مني. قال : قل، قال : هل كانت بيننا عداوة؟ هل عرفت من حالي ما يحفظك عليّ؟ وهل تعلم ان بين اهلك واهلي وترا؟

قال الخارجي : لا والله.

وهنا ازداد ابو دلامة اطمئنانا الى نفسه وثقة بان الخارجي فهم ما يقصده ويرمي اليه، وقال : وانا والله لا احفظ لك الا جميل الرأي، ولا اريد لك الا الخير، واني لاهواك وادين بما تدين واريد السوء لمن اراد لك السوء، وما نزلت الا مكرها.

قال الخارجي : يا رجل، جزاك الله خيرا، فانصرف.

ولكن ابا دلامة لم ينصرف بل قال للخارجي ان معه زادا ينبغي ان يأكلاه معا لتشتد عرى المودة بينهما وحتى يرى الجند من الخوارج وجيش روح المهلبي كل ذلك فيدركوا ان السلام اولى من الخصام والتفاهم افضل من الحرب. ويرضى الخارجي بما اقترح عليه ابو دلامة ويتقدم كل منهما نحو الآخر فتتلامس عنقا فرسيهما وتتشابك ارجل الرجلين وهما يأكلان مما حمله معه ابو دلامة، الدجاجة والرغيفين، كل هذا والناس يشهدون ما يجري فيغلب عليهم الضحك والدهشة ويثيرهم المشهد فلا يعرفون ما يحدث.

وبعدما اكلا وشكرا الله ودع كل منهما صاحبه كما يودع الاخ اخاه والصديق صديقه وكأنما ليس بينهما عداء او حرب وخصام، ولم ينس ابو دلامة ان يوصي صاحبه بان قائده احمق وعليه ان لا يطلب اليوم مبارزة احد لانه اذا فعل فربما ندبه القائد ليبرز ثانية فيتعب كل منهما صاحبه بعدما تصادقا وتآخيا وهما في الواقع ليسا عدوين ولا خصمين وانما جرا الى الحرب جرا وحملا عليها حملا. فوعده الخارجي ان لا يطلب من يبارزه اليوم واذا شاء غيره ذلك فليفعل، ثم انصرف كل الى عسكره بعدما ودع احدهما الآخر وداعا حميما صادقا.

رجع ابو دلامة مزهوا فرحا بسلامته وقال لروح : اما انا فقد كفيتك قرني فانتدب سواي ليكفيك قرنه كما كفيتك، واما الوسيلة فشأني، وسكت روح مغيظا ولم يجب وبيّت للشاعر المسالم امرا ما لبث ان اظهره حين برز خارجي آخر يطلب المبارزة فقال روح لابي دلامة اخرج اليه وبارزه فذعر هذا خشية عدم النجاة هذه المرة، ولكنه لم يستسلم فقال لروح : أتريد ان يظن الخوارج ان ليس في عسكرك غير بطل واحد؟ اختر سواي ليعلموا ان في جندك ابطالا كثيرين ومقاتلين اشداء لا يحصى لهم عدد، فعلم روح ان مقالة ابي دلامة خدعة للتخلص من المبارزة والهروب من الحرب فقال : لا سبيل الى التخلي فانك ميمون الطالع، ونحن انما نريد ان نطعمهم اول الامر، فاذا ما غرهم طمعهم مضينا اليهم فسحقناهم، فاخرج الى المبارزة واتكل على الله.

ولم يجد ابو دلامة مندوحة عن الاعتذار والرفض لانقاذ حياته بقوله :

اني اعوذ بروح ان يقدمني
الى البراز فتخزي بي بنو اسد
ان البراز الى الاقران اعلمه
مما يفرق بين الروح والجسد
قد حالفتك المنايا اذ صمدت لها
واصبحت لجميع الخلق بالرصد
ان المهلب حب الموت اورثكم
وما ورثت اختيار الموت عن احد
لو ان لي مهجة اخرى لجدت بها
لكنها خلقت فردا فلم اجد

فضحك روح واعفاه واعاده الى الخليفة المنصور فسأله عما حدث فاخبره قائلا انه اشترى سلام الخارجي له برغيفين ودجاجة اكلاها معا ورجع كل منهما الى اهله وقومه وهو صديق الآخر لا خصمه ولا عدوه ولا مقاتله. فضحك الخليفة واعفاه من الحرب من غير ان يرى في ما فعل الا ما يضحك ويسلي، ولو انتبه لوجد ان ابا دلامة حمل لواء السلام والاخوة البشرية حينما برز الى الخارجي مرغما وان ما فعل يتجاوز انقاذ نفسه فقط ليكون درسا لكل مقاتل فتمتنع الحروب وتزول، ولا يبقى لمضرمي نارها والمفيدين منها وقود بشري، يلقونه فيها خدمة لاطماعهم ولقائدهم على حساب بؤس الآخرين وشقائهم وارواحهم.

ترى اليس مطلوبا من كل لبناني، بعد ست عشرة من حرب عبثية متبربرة، ان يكون ابا دلامة ويردد مثله :

لو ان لي مهجة اخرى لجدت بها
ولكنها خلقت فردا فلم اجد

**نسيب نمر**

# النهر الجاري يحفر

(١١)

(● الجمعة ٨٧/١٠/٢٣)

### ● نهر الاسى

جاءني هاتفها مطرة خريفية منعشة. يا لصوتها كم يحتوي من حزم، يا لضحكتها نقرات عود مزغردة. وعندما تكون روحها مغموسة بالفرح، مشمولة بالتفاؤل والطلاقة، فقل عندها ان موج قهقهات يتحدر، يتعالى، يتفرغر، يتغاوى. الحبور يمتد الى قاع الانسان، يتدفق من بئره العميقة، ينبع من طين التكوين والولادة. اما الحزن فطارىء وعارض، تأتي به الليالي الحالكة والنهارات العابسة والاحوال الرمادية. وراوية جدول يتفجر بالضحك والمرح، ولكن وطأة الايام كانت عليها قاسية كاوية، وعندما اسألها عن العافية والمعنويات وتجيبني بالفرنسية، Ça Va وهذه بين العبارات القليلة التي تعرفها من لغة لامارتين لان ثقافتها انكليزية وطيدة، ادرك عندها ان الحال في الحقيقة ليس ماشيا. ان هي الا عبارة دارجة تتلفظ بها وترفع رأسها متأسية. ان الاسى لا يمكنه ان يقضي على انسانة شامخة، متماسكة الرأي، صلبة الشخصية، مثل راوية. ولكن الاسى، شأن النهر الجاري الذي يحفر اخدودا في الارض، يترك ثلما طافيا او غائرا في النفس الانسانية، فيتبدى حتى في تقاسيم الضحك وتلاوين الكلام المزهر. والضحك العصبي الصادر، احيانا، عن راوية يخبرني انها تكابد، وانها تخفي ما تعاني بنقاب من الهرج. ان زينتها المتقنة لا يمكن ان تكون الصدفة التي تواري حزنها، لان الحزن، شأن بخور القداديس الكئيبة، لا سبيل الى كبته واطفائه.

ويأتي السبت فيغرق الحزن، حزن راوية، في لجة الغبطة والعناق. اهواك يا سبت، انت سبت النور والقيامة، سبت الحب والليلة الحاشدة بالكلام الحلو والوشوشات والهمس المقمر والشفاه الرقيقة والضحك السري والغبطة التي يستمر مذاقها لايام وايام. وهي ليلة ليست كباقي الليالي، انتظرها، اترقبها، اعد نفسي لها. فانا سألتقي على مدار ساعات، تتجاوز منتصف الليل وتتوغل فيه، سألتقي هذه المرأة البديعة التي تعطي لعمري الحالي نكهته، حميميته، معناه، فرحه الباطني الخبيء. يمضي الاسبوع بكامله وانا تتجاذبني الاعمال الفكرية والكتابات الادبية، فلا ارفع رأسي عن عمل حتى اعاود الانغماس في آخر، ولا انتهي من اوراق اودعتها ارقي وهواجسي حتى تطفو غيرها طالبة التعبير والتركيز والحق في الانجاز، وكيف ارفضها والكتابة نسغ حياتي ودرعي وحصني ومبرر وجودي وانتصاري الاكبر وسيفي اليماني. ويأتي السبت، الحافل بالمسرات، واحة ليلية، بليلة، تنضح بالبوح والفليان، بالفرح الصافي يترقرق.

وتجتاحني الرغبة لان اذهب اليها، لان اوافيها حيث تعمل، لان اطرق بابها ليلا. لم تعد رغبتي في رؤية راوية ومجالستها والاصغاء الى صوتها، المفعم بالحضور والعنفوان، مقصورة على الفرصة والسانحة او اللقاء الاسبوعي اليتيم. غدت راوية حاجة في حياتي، وهي، ككل الحاجات الروحية الجميلة، نفتقدها اذا غابت، نبحث عنها، نتطلع اليها، نترقب مثولها، وعندما تأتي نخشى عليها ان تذهب عنا ثانية. وحاجتي الروحية لان ارى راوية واعاود رؤيتها واتملى مطالعة وجهها، باتت تلح على ايامي، تعترض سيري، تناديني، تتمشى في دمي. هذا الشغف يقتحم كياني، يملأ عليّ زمني، بعطر سري اجدني استأثر به، اكتمه، اتفرد به، احوطه بالهيام، انام على ملمسه المثير. يا للحب من نعمة عظمى، ومن فاته مكابدته فكأنه لم يعرف الدنيا ولم يمر بها. اللهم اعطنا خبزنا الروحي، ولا تجعله كسرة يابسة.

**احمد علبي**

# بحار وملحها

### ● حياة

في العالم حياتان:
واحدة تتقاطع مع الاشراق
تقترب من الوهج
مذابة في الضياء كالشمس.
واحدة تحمل الهدوء
في لمعانها الاحساس المشرق
لها قوة الحركة
تضج بالحرية
تستعير ابدية الله
في روحيتها الارضية.
وحياة اخرى:
نقيع الحزن، والليل
تنام مثل ثقل العواصف
تفر من حريتها
تساكن الظلام
محنطة في قيودها
تلمع ثم تسقط كنيزك.

●

### ● دعوة

امتد الليل اربعا وعشرين ساعة
قلت للقمر: نضج الرحيل
قلت للشمس: اهبطي
الكل يدعونك:
الفقراء في حرقتهم التاريخية
المتألمون في الوجع الهادر
الحزانى في صبرهم المواج
الحضارة في ايدزها الخفي
وكل الورم في العيون.
قلت للشمس:
البحار وملحها
الانهار وجسدها
الزيتونة وزيتها
فلماذا انت في الغياب؟
قلت للشمس:
الظلام امتص الكلوروفيل
الفقر يسكن المقابر
الضوء مصاب بفكش
وآخر مكتوب من عاشق لعاشقة:
يا ذا الوجه المدور كالرغيف...
العتمة نامت على الليل
الارض خارج الكلوروفيل
والشمس ابتلعت طاقتها
وفقط عند آخر الشارع
قتيل جديد.

●

### ● ثلج

على المدينة ثلوج سود
اطفالها ترضع حليبا اسود
لاجراسها طنين اسود.
ومن جديد
رحل الكلوروفيل
حين قطة الشارع تموء:
كيف العيش في وحدة...
قطة الشارع
وحدها تعلن الرفض
تصرخ، تنبح بالعالم:
خذ نفاياتك من هنا.
قطة الشارع منزوية في احاسيسها
تراقب القذائف
تتمنى الشظية
لو قطعة زبدة...
قطة الشارع
رفعت شاربيها
"اونتانا" لالتقاط الاخبار
ثم اذاعت:
منذ ايام
لم ار انسانا
الحياة في قرف
بلا بشر...
تلاطمت القذائف
القطة نفشت وبرها
حين الدم الاسود على الرصيف
رفعت قبعتها
بكت
ثم غطت الدم بقبعتها...
اندس الصمت في الشوارع
هبط الثلج الاسود على المدينة
اعتلت القطة جوادها
لكزته بمهمازها
تفقدت اماكن طفولتها
كسا الدمع عينيها
وكانت الشوارع ملأى بالوحشة
حين نظرت القطة في اتجاه الرحيل..
بكت كثيرا
اعطت المنازل تلويحة لاهثة
وعند نقطة الفرح
سقطت رصاصة
وضعت مكياجا
من موت، ورحيل
وفي الجنازة
سار الثلج الاسود
همدر الصمت
وغلالة سواد
عبرت الشارع...
وحده الشاعر
ركب على بسكلات
كتب على لسانه النعوة
صار لسانه "فاكسا"
عرف العالم
رحيل قطة انسانة
يوم الثلج الاسود على المدينة.

**وضاح يوسف الحلو**

# المفكرة

| الاسم | العنوان | التلفون |
| --- | --- | --- |
| ابي | كليمنصو | ٣٦٦٧٣٥ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٣٢٨٥٣ |
| الوف | بدارو | ٣٨٣٠٨٣ |
| ابي عجرم | بشارة الخوري (بعقلين) | |
| الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| افديسيان | الصيفي | ٣٣٣٣٤٣ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ |
| ايمبال | محطة المكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| الاونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٦٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | - |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابكيان | التباريس | ٣٣٤٩٣٩ |
| باب ادريس | باب ادريس (عجلتون) | |
| البسطة الجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| بيبلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| البلسم | الوردية | ٣٦٦٨٣١ |
| بشوتي | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٥٠٦ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | الصنوبرة | ٨١١٣٣٨ |
| بلازا | الصيداني | ٨٠٣٠٨٤ |
| بحورة | السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي في فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبارة ساحة الدباس | السيوفي | ٣٩٧٣٤٦ |
| الجعيتاوي | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| جلول | بربور | ٣١٩٦٣٨ |
| الجامعة الجديدة | محمد الحوت | ٣٣٣٣٤٣ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| الحكيم | السادات | ٣٥١٩٥٥ |
| الحلو | ساحة الدباس (في الشويفات) | ٣٣٣٠٧٣ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٣٥٥ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبد العزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| راديو | مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥١ |
| رباط | الرميل | |
| سان جورج | الجعيتاوي | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | الاشرفية | ٣٣٤٨٣١ |
| سان شارل | عين المريسة | ٣٦٣٦٠٠ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٠٧٠٤ |
| سان ميشال | طريق النهر | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | شوران | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | عبد العزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعار الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | الباشورة | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | عمر بن الخطاب | ٣٣١٠٣٨ |
| شاكر | باب ادريس (في انطلياس) | ٤١٣٣٥٥ |
| الصحة | فوش (في برج حمود) | |
| صرافيان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | الاستقلال | ٣٣١٣٥٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٤٤٧ |
| العلية | الاشرفية ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٢٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق الاشرفية | مار متر | ٣٣٣٣٣٥ |
| غراهام | عين المريسة | ٣٦٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيوكراكاس | ٨٠٨٣٥٨ |
| | | ٨٠٨٣٦٠ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٣٧ |
| قدورة | رياض الصلح (في جفينور) | ٣٤٣٤٧٧ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٤٣٤٧٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كته | جاندارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | مار مخايل | ٤٤٣٦٦٨ |
| اللبنانية | غورو | ٣٣١٦٤٣ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء - ستراند | ٣٤٣٠٤٣ |
| | | ٣٤٩٣٤٩ |
| مكرزل | مار مخايل | ٣٣٦٣٣٠ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر - الجسر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هيمباكيدس | محطة غراهام | ٣٦٣٩٠٠ |
| هوم فارماسي | الروشة | ٨١٣٦٨٣ |
| الهلال | الحرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٣٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٦٠ |

### البرنامج الاول
يعلن في حينه.

### البرنامج الثاني
٦،٠٠ مسرح القصص الخرافية، ٧،٠٠ ليالي الحلمية (مسلسل محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ سهرة تلفزيونية: حكمة الزمان.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).

٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"كوهولنس باريد" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ارباك الشجاع" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"الكابوس عند الظهر" (رعب).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٣ - "ديليزيا" (مغامرات للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ابرهيم افندي والـ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي ودينانا رحمة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"على خط الواجب" (عنف).

ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسلوك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الفرص هي" (كوميدي).

● كونكورد
"المجندون" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"غوريلا في الضباب" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ووتر" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): حقائق واحلام تتمازج في مخيلتك. ولن تقلق ابدا. وتجد الحدود دائما بينهما.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تبديلات مهنية واختلافات ممكنة. وتكون يقظا ليكون لك دائما محلك الملائم.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تقاوم رغبتك في التبعثر والانزراع اينما كان، وعندما تحاور غيرك فانت من يربح طاقة وحقيقة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): بناؤك قائم على التسامح، وقبل اي حكم جائر تحاول ان تتفهم وان يكون غيرك متفهما لك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اعمال ممكنة وانت قادر على الاقتراب والابتعاد من الغير، وان يكون لك محلك الملائم.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): العاطفة الحنونة تضمد جرحك دائما وتحتويك وتجعلك تقدم على كل شيء.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): كيف تروح تعلك ماضيا انتهى واقفل عليه، وليتك تنعطف نحو برامج جديدة حتى عاطفية عند اللزوم.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): يمكن ان تحصل على اشياء كثيرة من امسية، ومن حلقة تنعقد ارتجالا حول موضوع.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): كيف يكون هجومك واندفاعك في اشياء مجتمعة، وانت من قام بذلك ومن دبر ذلك؟

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): الاهم في الحياة ان تتعلم وتختبر وتأخذ الدروس الكاملة. ومهما حدث فهل هناك فشل؟

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): شخص عزيز تحن اليه. ولن تعمد الى التصوير المأساوي، والمسألة مسألة وقت.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لماذا الحذر والايمان ببعض الخرافات. ولن تكون حذرا ابدا، او تفوتك فرصة ثمينة.

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠١٩

افقيا:
١ - صغيرة لم تجرب الامور - تهييج الشر. ٢ - لكم - عارفا. ٣ - ثلم - بقعة بين الدور ليس فيها بناء. ٤ - كريم. ٥ - الخراب - ضمير متصل. ٦ - نصف لعين - عقدة. ٧ - صداقة - نصبت. ٨ - بدلة - نعاس. ٩ - جماع مؤخر الرأس - امري وشاني.

عموديا:
[illegible]

حل شبكة امس
[illegible]

# ريكارد، غوليت، فان باستن
# المنتخب الهولندي الى كأس العالم

اذاع امس المدير الفني للمنتخب الهولندي لكرة القدم ليو بينهاكر اسماء لاعبيه الـ ٢٢ لنهائيات كأس العالم المقبلة في ايطاليا، وابرزهم ثلاثي نجوم آ. سي. ميلان الايطالي: فرانك ريكارد، رود غوليت، ماركو فان باستن.

وهنا اللاعبون:

- حراس المرمى: هانس فان بروكيلين (بي. اس. في. ايندهوفن)، يوب هيله (فينورد روتردام)، ستانلي منزو (اجاكس امستردام).

- المدافعون: داني بليند (اجاكس)، بيري فان ايرله (ايندهوفن)، غريام روتيس (ميشيلين، بلجيكا)، ادري فان تيغيلين (اندرليكت، بلجيكا)، رونالد كومان (برشلونة، اسبانيا)، هنك فريزر (رودا).

- سواعد الدفاع: يان فوترز، ريتشارد فيتشغه، آرون فينتر، جون فانت شيب (اجاكس)، جيرالد فاننبورغ (ايندهوفن)، ارفين كومان (ميشيلين، بلجيكا)، فرانك ريكارد (آ. سي. ميلان، ايطاليا).

- المهاجمون: هانس غيلهاوس (ابردين، اسكوتلندا)، فيم كيفت (ايندهوفن)، ماركو فان باستن، رود غوليت (آ. سي. ميلان، ايطاليا)، بريان روي (اجاكس)، جون فان لون (رودا).

## يوغوسلافيا - هولندا في زغرب

صرح مسؤول الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم السيد يوفو بوبوفيتش ان المباراة الدولية الودية بين يوغوسلافيا وهولندا ستقام في زغرب في ٣ حزيران كما كان مقررا على رغم حوادث العنف التي شهدتها المدينة وادت الى اصابة اكثر من ١٥٠ شخصا بجروح مختلفة.

واضاف ان الاتحاد طبع ٢٨ الف تذكرة فقط ليتأكد من عدم تكرار ما حدث بين انصار فريقي دينامو زغرب والنجم الاحمر بلغراد في الدوري قبل اسبوعين، مشيرا الى انه لن يسمح للمتفرجين بالاقتراب من الاماكن التي وقعت فيها الحوادث وان تدابير امنية استثنائية ستتخذ.

## مدرب بنفيكا: ميلان كان محظوظا

رأى اريكو ساكي مدير فريق آ. سي. ميلان الايطالي، الذي احتفظ للسنة الثانية على التوالي بكأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم بفوزه على بنفيكا البرتغالي (١ - ٠ مساء الاربعاء في فيينا)، ان بنفيكا جعل فريقه يعاني في الشوط الاول، لكن ميلان قلب الوضع في الشوط الثاني بفضل قوة ارادة لاعبيه. وقال: "فعلناها بفضل تصميمنا وتقنيتنا وذكائنا. كان اداء رائعا".

اما مدرب بنفيكا الاسوجي سفين - غوران اريكسون فقال: "كنا نعرف انهم فريق جيد. نكتنا كنا ان نغلبهم. لقد كانوا محظوظين اكثر منا".

ويذكر ان اللاعب الهولندي فرانك ريكارد سجل اصابة المباراة التي اتاحت لميلان الاحتفاظ بالكأس الاوروبية.

## مدرب جديد للمنتخب التشيلي

عين الاتحاد التشيلي لكرة القدم المدير الفني لفريق كولو كولو ارتورو صلاح مدربا جديدا للمنتخب التشيلي.

ويحتفظ صلاح (٤١ عاما) بمنصبه في كولو كولو حتى نهاية السنة الجارية، ثم يتفرغ للمنتخب لمدة سنتين.

وكان الاتحاد الدولي اوقف اورلاندو ارافينا المدير الفني السابق حتى سنة ١٩٩٥ لتسببه في الاحداث التي وقعت خلال مباراة البرازيل وتشيلي في تصفيات كأس العالم.

## اسانوفيتش الى متز

وقع ساعد الدفاع اليوغوسلافي الدولي اليوسيا اسانوفيتش عقدا لمدة ٤ سنوات مع نادي متز الفرنسي. وهو يلعب حاليا مع نادي هايدوك سبليت. ولم تعرف قيمة الصفقة.

# السيارات: رقم لسينا في مونتي كارلو

حطم السائق البرازيلي ايرتون سينا في سيارة "ماك لارن - هوندا" مرتين رقمه القياسي للفة الواحدة، اذ سجل في الفترة الرسمية الاولى المخصصة للتمارين استعدادا لسباق الجائزة الكبرى لمونتي كارلو. وهو الرابع في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" لهذه السنة والمقرر الاحد، ١،٢١،٧٩٧ دقيقة.

وحل ثانيا زميله في الفريق النمسوي غيرهارد برغر مسجلا ١،٢٢،٠٠١ دقيقة على الحلبة البالغ طولها ٣،٣٢٨ كيلومترات، وثالثا الفرنسي جان اليزي في سيارة "تيريل" ١،٢٣،٣٧٢، ورابعا بطل العالم الفرنسي الان بروست في "فيراري" ١،٢٣،٤٤٩.

ايرتون سينا منطلقا بسيارته امس في مونتي كارلو ليسجل رقما جديدا للفة واحدة. (رويتر تيليفوتو)

# المانيا الغربية: بكنباور في تجربته الثانية يتطلع الى احراز الكأس لاعبا ومديرا

المنتخب الالماني الغربي.

يتطلع فرانتس بكنباور (٤٤ عاما) المدير الفني للمنتخب الالماني الغربي لكرة القدم الى ان يصير احد القلائل في العالم الذين قادوا منتخب وطنهم الى احراز كأس العالم لاعبا ومديرا فنيا، عندما يخوض تجربته الثانية مديرا في نهائيات الكأس في ايطاليا.

وكان بكنباور، الذي اعتبر اعظم لاعب انجبته المانيا ولقب "القيصر"، واشيع عنه في المدة الاخيرةانه مرشح لاعداد منتخب الولايات المتحدة لنهائيات كأس العالم التي تنظمها سنة ١٩٩٤، قاد المانيا الغربية كابتنا ولاعبا الى احراز كأس العالم التي نظمتها عام ١٩٧٤، علما انه اشترك ايضا في نهائيات كأس العالم ١٩٦٦ في انكلترا التي فازت على المانيا الغربية ٤-٢ في الوقت الاضافي للمباراة النهائية. وهو اخترع طريقة "الليبرو" التي بدأ يطبقها مديرو منتخبات العالم.

عام ١٩٨٤ خلف هلموت شون في ادارة المنتخب الذي خسر امام الارجنتين ٣-٢ في نهائي كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، وامام هولندا ١-٢ في الدور نصف النهائي من كأس الامم الاوروبية ١٩٨٨ التي نظمتها المانيا الغربية.

وعقب كأس العالم المقبلة في ايطاليا، ينتهي عقد بكنباور الذي لا يحمل شهادة في التدريب، ليخلفه مساعده اللاعب الدولي السابق بيرتي فوغتس.

من سنوات افتقدت المنتخبات الالمانية الغربية النجومية، لكنها قاومت وبفضل سلاح الروح القتالية وصلت الى نهائي كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا و١٩٨٦ في المكسيك وخسرت "بالعافية" في المرتين. وهي بطلة العالم عامي ١٩٥٤ في برن و١٩٧٤ في ميونيخ. فهل تكون الثالثة ثابتة؟

نواة فريقها من بايرن ميونيخ خصوصا في خط الدفاع، لكن مشكلته تكمن في خط الهجوم الذي يفتقد مفاتيح امثال غيرد مولر وهورست هروبيش وحتى "الليبرو" بكنباور.

ولاعبوها الذين يواجهون في المجموعة الرابعة في كأس العالم كلا من يوغوسلافيا وكولومبيا ودولة الامارات العربية، هم:

● حراس المرمى:

- بودو ايلغنر: ٢٣ عاما، نادي اف سي كولونيا، ١٤ مباراة دولية. الحارس الرقم واحد ويطلق عليه في الكرة الالمانية الغربية "يوبي" نظرا الى طموحه الطبيعي المفتوح. تعلم اصول اللعبة من الحارس السابق للمنتخب وكولونيا طوني شوماخر.

- ريموند اومان، ٢٦ عاما، بايرن ميونيخ، مباراتان دوليتان. الحارس الرقم ٢ لفرانتس بكنباور، سعى ايلغنر الى ازاحته بعد تألقه مع فريقه. متزوج ويلقبه زملاؤه "بالو" اي الدب في فيلم لديزني "كتاب الغابة". يحتفظ برباطة جأشه ايا كانت الظروف.

- اندرياس كوبكه: ٢٨ عاما، نورمبرغ، لا مباريات دولية. يسعى الى التحدي مع ايلغنر واومان. مثل المانيا الغربية في الدورة الاولمبية في سيول.

● المدافعون:

- كلاوس اوغنتالر: ٣٢ عاما، بايرن ميونيخ، ١٨ مباراة دولية. خاض اول مباراة دولية له عام ١٩٨٣. وعانى "الليبرو" الموهوب في المباريات الدولية اصابات ابعدته عن المراحل الاخيرة من نهائيات كأس العالم ١٩٨٦. تألق مع فريقه في السنتين الاخيرتين.

- يورغن كولر: ٢٤ عاما، بايرن ميونيخ، ٢٥ مباراة دولية. مدافع صلب يعهد اليه عادة في مراقبة المهاجمين. هادىء ولاعب ذو خبرة يصعب التحايل عليه على صغر سنه.

- هانس بفلوغلر: ٣٠ عاما، بايرن ميونيخ، ٩ مباريات دولية. خاض مباراته الدولية الاولى عام ١٩٨٧. لم يترك ناديه، اشهر الفرق الالمانية الغربية، منذ اكثر من ١٥ سنة.

- ستيفان رويتر: ٢٣ عاما، بايرن ميونيخ، ١٥ مباراة دولية. غالبا ما يلعب في الجهة اليمنى ويحب ان يواكب المهاجمين. ينوي اللعب في خط الوسط بدل القيام بدور دفاعي.

- توماس برتولد: ٢٥ عاما، آ.اس. روما الايطالي، ٣٣ مباراة دولية. إشترك في كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك وهو في الـ٢١ من عمره، واضطلع بدور مهم في مركز الظهير الايمن. انتقل للعب في ايطاليا بسبب كبريائه في المانيا الغربية، واكتسب خبرة خارجا.

- اندرياس بريمه: ٢٩ عاما، انترناسيونالي ميلانو الايطالي، ٤٩ مباراة دولية. احد اوفر اللاعبين الالمان الغربيين خبرة. تألق في ايطاليا بعد ما ترك بايرن ميونيخ عام ١٩٨٨. وخاض مباراته الدولية الاولى عام ١٩٨٤.

- غيدو بوخفالد: ٢٩ عاما، في: اف بي شتوتغارت، ٣٠ مباراة دولية. كاد دوره في المنتخب ان ينتهي قبل ٤ سنوات عندما استبعده بكنباور في اللحظة الاخيرة عن منتخب كأس العالم، لكنه قاوم اصاباته وعاد كابتنا لشتوتغارت.

- بول شتاينر: ٣٣ عاما، اف سي كولونيا، لا مباريات دولية. جديد على الصعيد الدولي، امضى ١٠ سنين مع كولونيا.

● سواعد الدفاع:

- اوفه باين: ٢٩ عاما، اينتراخت فرانكفورت، ٤ مباريات دولية. خاض مباراته الدولية الاولى امام فنلندا في تشرين الاول الماضي في تصفيات كأس العالم. لاعب اعسر وصانع العاب جيد.

- توماس هاسلر: ٢٣ عاما (ولد في ١٩٦٦/٥/٣)، جوفنتوس الايطالي، ١٠ مباريات دولية. باعه اف سي كولونيا لجوفنتوس الايطالي في نهاية الموسم الحالي في مقابل ٨،٨ ملايين دولار، وهو رقم قياسي للاعبي الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه". تحكم رائع بالكرة. يتوقع ان يكون احد نجوم كأس العالم.

- بيار ليتبارسكي: ٣٠ عاما، اف سي كولونيا، ٦٥ مباراة دولية. خاض مباراته الدولية الاولى عام ١٩٨١. يشترك للمرة الثالثة في نهائيات كأس العالم. ساقاه المعوجتان تعتبران جزءا من فولكلور الكرة الالمانية الغربية. احد اوسع لاعبي المنتخب خبرة.

- غونتر هيرمان: ٢٩ عاما، فيردر بريمن، مباراة دولية واحدة وكانت امام الاتحاد السوفياتي في ايلول ١٩٨٨. يلعب مع بريمن منذ ١٠ سنين.

- لوثار ماتيوس: ٢٩ عاما، انترناسيونالي ميلانو الايطالي، ٧٢ مباراة دولية. كابتن المنتخب واكثر لاعبيه خبرة. نضج في الفريق الاول لبايرن ميونيخ بعدما كان ناشئا ثرثارا وصار شخصا آخر عقب انتقاله الى ايطاليا. ساعد دفاع مهاجم.

- اندرياس مولر: ٢٢ عاما، بوروشيا دورتموند، ٨ مباريات دولية. خاض مباراته الدولية الاولى عام ١٩٨٨. يرجح ان يكون احد نجوم المانيا الغربية مستقبلا.

- اولاف تون: ٢٤ عاما، بايرن ميونيخ، ٣١ مباراة دولية. ساعد للدفاع ذو حجم صغير. خاض مباراته الدولية الاولى وهو في الـ١٨ من عمره. عاد الى الملاعب حديثا بعدما غاب معظم فترات الموسم بسبب الاصابة.

● المهاجمون:

- يورغن كلينسمان: ٢٥ عاما، انترناسيونالي ميلانو، ١٦ مباراة دولية. لمع هذا المهاجم الطويل القامة ذو الشعر الاشقر في اول موسم له في ايطاليا ويتوقع ان يكون احد نجوم كأس العالم.

- كارل هاينس ريدله: ٢٤ عاما، لازيو الايطالي، ٥ مباريات دولية. احد اللاعبين الالمان الغربيين الذين يتزايدون للانتقال الى ايطاليا في الموسم المقبل تاركا فريقه فيردر بريمن. وعلى رغم قصر قامته فهو قوي في العاب الهواء.

- رودي فولر: ٣٠ عاما، آ.اس. روما الايطالي، ٦١ مباراة دولية. اكثر المهاجمين خبرة ويشكل مع كلينسمان ثنائيا خطرا في التشكيلة الاساسية لفرانتس بكنباور. سريع ويلعب احد افضل مواسمه على رغم انه في الـ٣٠.

- فرانك ميل: ٣١ عاما، بوروشيا دورتموند، ١٥ مباراة دولية. يشترك للمرةالاولى في كأس العالم بعد غيابه عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦. مشاكس وبارع في اللعب.

## بلجيكا



المنتخب البلجيكي.

غي تيس (٦٧ عاما) المدير الفني للمنتخب البلجيكي، لعب مع فرق بيرشوت وستاندارد لياج وسيركل بروج، الى خوضه مباراتين دوليتين مع المنتخب قبل اعتزاله. ثم درب فرق بيفيرين وسان جيلواز وانفير، قبل ان يخلف ريمون غوتالز في ادارة المنتخب عام ١٩٧٦.

قاد بلجيكا الى نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٠ وفيها خسرت في المباراة النهائية امام المانيا الغربية ١-٢. لكنه خسر مجموعة من اللاعبين المفاتيح بينهم والتر ميوز بسبب فضيحة ستاندارد لياج عام ١٩٨٤ للتلاعب بنتائج المباريات. وقد استقال من منصبه في تموز ١٩٨٩ بعد ١٠١ مباراة مديرا، ثم طلب منه العودة في شباط ١٩٩٠ عقب اقالة ميوز.

وسيعتزل تيس مرة اخرى بعد كأس العالم ليصبح مديرا فنيا في الاتحاد البلجيكي. سمتان عرفت بهما الكرة البلجيكية ولا تزال: الهجمات المرتدة ومصيدة التسلل. لكنها في كأس العالم كانت تسقط في الحفرة التي حفرتها للاخرين.

وهنا لاعبوها الذين يواجهون في المجموعة الخامسة كلا من: الاوروغواي واسبانيا وكوريا الجنوبية:

● حراس المرمى:

- ميشال برودوم: ٣١ عاما، ميشيلين، ٣٠ مباراة دولية. احد افضل حراس المرمى في العالم ويقدر ثمنه بستة ملايين دولار. بارع في اخذ المراكز المناسبة والسيطرة على الصندوق. افضل لاعب بلجيكي عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩. خاض مباراته الدولية الاولى عام ١٩٧٩، لكنه اصبح الرقم واحد بعدما انضم الى ميشيلين عام ١٩٨٧ وازاح جان ماري بفاف من المنتخب الوطني.

- فيليب دو فيلده: ٢٥ عاما، اندرليكت، مباراتان دوليتان. الحارس الرقم ٢ بعد موسم واحد مع اندرليكت تخلى فيه عن حياته واستعاد ثقته بمساعدة اد دو موس مدرب الفريق.

- جيلبير بودار: ٢٧ عاما، ستاندارد لياج، ٥ مباريات دولية. حرم المركز الثاني في حراسة المرمى بعدما كان مرشحا لخلافة بفاف، ثم برودوم، ويبدو انه سيكون وصيفا لدو فيلده ايضا.

● المدافعون:

- اريك جيرتس: ٣٦ عاما، بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي، ٧٧ مباراة دولية. قائد ولاعب مفتاح منذ ١٩٧٥. يلقب "الاسد" لصلابته وقوة ارادته. مدافع مهاجم يكره ان يخسر في المواجهات. تخلى عن عقدته بعد منعه من اللعب سنتين بسبب تورطه في فضيحة تلاعب بنتائج مباريات عام ١٩٨٤. اشترك في كأس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦.

- ليو كليسترز: ٣٣ عاما، ميشيلين، ٣٢ مباراة دولية. خشن، ذو خبرة مع فريقه والمنتخب. استاذ في فرملة الخصم لاستخلاص الكرة منه او الاحتفاظ بها. افضل لاعب بلجيكي عام ١٩٨٨ واشترك في كأس العالم ١٩٨٦.

- ستيفان دومول: ٢٤ عاما، اف سي كولونيا الالماني الغربي، ٢٦ مباراة دولية. كان ملهم المنتخب في كأس العالم ١٩٨٦ ويعتبر "ليبرو" المستقبل. لاعب ذو مدرسة خاصة صريح وواثق من نفسه. علاقته مع كليستر شابها اضطراب بسبب المنافسة بينهما على مركز "الليبرو". انتقل من اف سي بورتو البرتغالي الى كولونيا.

- فيليب البر: ٢٢ عاما، ميشيلين، ٥ مباريات دولية. صلب ويعتمد عليه. يتوقع ان يلعب ظهير ايسر في كأس العالم ويفضل ان يختار دوره الدفاعي وغالبا ما يشاهد في الهجوم. قوي في العاب الهواء.

- ميشال دو وولف: ٣٢ عاما، كورتراي، ٢٤ مباراة دولية. يتكل عليه في مراقبة اخطر المهاجمين ذوي الاجسام الصغيرة والرشيقة. اشترك في كأس العالم ١٩٨٦.

- جورج غرون: ٢٨ عاما، اندرليكت، ٤٤ مباراة دولية. مدافع مخضرم يستطيع ان يهاجم بقوة في الجناحين. لاعب مفتاح منذ ١٩٨٤ واشترك في كأس العالم ١٩٨٦. افتقد بعض لمعانه وسرعته هذا الموسم ولذلك فهو متضايق مع اندرليكت ويسعى الى الانتقال الى فرنسا.

- باسكال بلوفي: ٢٥ عاما، اف سي بروج، مباراة دولية واحدة. استدعاؤه كان مفاجأة بعد احراز فريقه بطولة الدوري البلجيكي. يتوقع له مستقبلا زاهر.

- جان فرنسوا دو سار: ٢٩ عاما، اف سي لياج، ٣ مباريات دولية. مفاجأة اخرى. احتياطي في مركز "الليبرو" لكليسترز ودومول نظرا الى ادائه الضعيف في نهائي كأس بلجيكا وسيكون محظوظا بجلوسه بين الاحتياط.

● سواعد الدفاع:

- فرانكي فان در الست: ٣٠ عاما، اف سي بروج ٣٤ مباراة دولية. ساعد دفاع مخضرم لا يهدأ ويحسن قراءة اللعبة. بدأ "ليبرو" في كأس العالم ١٩٨٦، ثم ساعدا للدفاع بعد خلافه مع الحارس جان ماري بفاف الذي قال انه من الوزن الخفيف لهذا المركز الحساس.

- انزو شيفو: ٢٤ عاما، اوكسير الفرنسي، ٣٦ مباراة دولية. اوفر اللاعبين البلجيكيين موهبة وبراعة، لا مثيل له في ايام عزه، لكنه تعرض لانتقاد لفرديته وبطئه. امضى فترات مخيبة مع انترناسيونالي ميلانو الايطالي وبوردو الفرنسي، ليعود الى مستواه مع اوكسير. اشترك في كأس العالم ١٩٨٦. استبعده المدير الفني السابق والتر ميوز قبل ان يستدعيه المدير الفني الحالي غي تيس.

- برونو فيرسافل: ٢٢ عاما، ميشيلين، ١١ مباراة دولية. متفجر في الجهة اليسرى، ذو مهارات هجومية ودفاعية وبفضل سرعته تصعب مراقبته. سيكون اللاعب المحوري في فريق ميشيلين المتجدد الموسم المقبل.

- باتريك فيرفورت: ٢٥ عاما، اندرليكت، ٢٦ مباراة دولية. جناح ايسر يستعان به في الدفاع، واختصاصي بالضربات الحرة المباشرة والتسديد من مسافات بعيدة اشترك في كأس العالم ١٩٨٦.

- مارك ايمرز: ٢٤ عاما، ميشيلين، ١٤ مباراة دولية. يجول في الملعب خلف المهاجمين، فيما يعتمد عليه وسطا او دفاعا في الجهة اليمنى.

- لورنزو ستالنس: ٢٦ عاما، اف سي بروج، لا مباريات دولية. مدافع او ساعد دفاع مدافع، استدعي بعد موسم ممتاز مع بروج الى جانب زميله فان در الست. تمريراته متقنة.

● المهاجمون:

- يان كولمانس: ٢٢ عاما، اف سي بروج، ٨٧ مباراة دولية. يطلق عليه "يان القوي". اشهر لاعب بلجيكي واكثر اللاعبين تمثيلا لبلاده دوليا واختير ٣ مرات افضل لاعب. لم يتألق هذا الموسم بسبب تكرار اصابته، لكنه عاد الى مستواه في الوقت المناسب وساهم في نجاح بروج. هداف المنتخب برصيد ٢١ اصابة. مثل جيرتس وكليستر سينهي حياته الدولية عقب كأس العالم، بعدما اشترك فيها عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦.

- مارك دوغريز: ٢٤ عاما، اندرليكت، ٢١ مباراة دولية. يعتبر رسميا ساعدا للدفاع مهاجما اكثر منه مهاجما. لاعب زئبقي ذو تقنية ممتازة وحركة دائمة في الملعب. يختبىء جلدا وراء ظهور ضعيف.

- نيكو كلاسن: ٢٧ عاما، انفير، ٣٤ مباراة دولية. لعب فترات مع في.اف بي. شتوتغارت الالماني الغربي وتوتنهام هوتسبر الانكليزي. فرض نفسه مرة ثانية بعدما بدا ان حياته الكروية في النادي والمنتخب على المحك. هداف الدوري البلجيكي عام ١٩٨٤ وسجل ١٤ اصابة للمنتخب. اشترك في كأس العالم ١٩٨٦.

- مارك فان در ليندن: ٢٦ عاما، اندرليكت ١٥ مباراة دولية. سريع ولكن قد تعوزه القدرة على الاحتمال. سجل ٧ اصابات في تصفيات كأس العالم، الا انه يبدو انه فقد ميزة التهديف حديثا.

- مارك فيلموتس: ٢١ عاما، ميشيلين، لا مباريات دولية. لا خبرة ولكن حس وضعي جيد. الملاكمة احدى هواياته.

## استقالة مدرب النجم الاحمر بلغراد

استقال دراغوسلاف سيكولاراتش مدرب فريق النجم الاحمر بلغراد بطل الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم وحامل كأس يوغوسلافيا لهذا الموسم، من منصبه، مشيرا الى انه فقد الحافز بعد توقيفه لسلوكه خلال كأس الاتحاد الاوروبي في كانون الاول الماضي.

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اوقف في آذار سيكولاراتش ٧ مباريات لاهانته مسؤولا في نادي اف. سي. كولونيا ولاحتجاجه المستمر لدى الحكم في المباراة التي اسفرت عن فوز كولونيا ٣-٠.

وقال انه لا يعتزم ان يقود النجم الاحمر في الادوار الاولى من كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل، معتبرا ان العقوبة في حقه كانت مجحفة.

# رياضة والعاب

## الدورات الدولية في كرة المضرب
# كأس الاتحاد: الارجنتين غلبت أسوج

تصدرت يوغوسلافيا فرق المجموعة الزرقاء في اليوم الرابع من دورة كأس الاتحاد لكرة المضرب التي تقام في دوسلدورف (المانيا الغربية) بعدما تغلبت على النمسا ٣-٠.

في الفردي، فاز اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش على اوليفر فوخس ٦-٤، ٦-٢، واليوغوسلافي غوران بربيتش على اليكس انطونيتش ٦-١، ٦-١. وفي الزوجي، فاز اليوغوسلافيان بربيتش وسلوبودان زيفوينوفيتش على فوخس وتوماس بوخماير ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢.

وتغلبت الارجنتين على اسوج ٣-٠. في الفردي، فاز الارجنتيني مارتن خايتي على ستيفان ادبرغ ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والارجنتيني البرتو مانشيني على يوناس سفنسون ٦-٤، ٦-٣. وفي الزوجي، فاز الارجنتينيان خافيير فرانا وكريستيان مينيوسي على ادبرغ وماغنوس غوستافسون ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، مارتن هتريلبا ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، والاميركي لاوسون دنكان على الايطالي باولو كاني المصنف سابعا ٧-٥، ٦-٣.

### دورة ستراسبور

● في الدور الثاني من دورة ستراسبور الفرنسية الدولية، فازت الارجنتينية مرسيدس باز على مواطنتها بتينا فولكو ٦-١، ٦-٤، والالمانية الغربية فيرونيكا مارتينيك على الايطالية بربارة رومانو ٦-٤، ٦-٤، والارجنتينية فلورنسيا لا بات على الالمانية الغربية فيلترود بروبست المصنفة سادسة ٥-٧، ٦-٢، ٦-١، والاميركية آن غروسمان على مواطنتها غريتشن ماجرز ٦-٣، ٦-٤.

### دورة جنيف

● في الدور الاول من دورة جنيف السويسرية الدولية، فازت الكندية هيلين كيليسي المصنفة ثامنة على السويسرية سيلين كوهين ٦-٣، ٥-٧، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، خرجت السويسرية مانويلا ماليفا المصنفة اولى بخسارتها امام الالمانية الغربية سابين هاك ٣-٦، ٦-١.

### دورة بولونيا

● في الدور الاول من دورة بولونيا الايطالية الدولية، فاز الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف اول على الفنلندي آكي راهونن ٦-٠، ٧-٥، والايطالي عمر كامبوريزي على البرازيلي كاسيوموتا ٦-٠، ٦-٢، والسويسري مارك روسيه المصنف ثانيا على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٦-٢، ٣-٦، ٦-١.

وفي الدور الثاني، فاز رولدان على الفرنسي كزافييه دوفرين ٦-٠، ٦-٠، والاميركي تود ويتسكن على الاميركي

## نصف النهائي للسلة الاميركية

فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على فينيكس صنز ١٠٨ - ١٠٧ وتقدمه ٢-٠ في الدور نصف النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة.

## المرحلة العاشرة من الدوري الـ ٣٠
# الأحد الصفاء - النجمة

تجري اليوم وغدا وبعد غد على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة ٣ مباريات في المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣٠ لكرة القدم وفقا للبرنامج الآتي:

- الجمعة ٢٥ ايار: الشبيبة المزرعة - الانصار.
- السبت ٢٦ منه: الساحل - التضامن.
- الاحد ٢٧ منه: الصفاء - النجمة.

### الشبيبة - الانصار

الساعة ٥ بعد ظهر اليوم يلتقي على ملعب نادي الصفاء فريقا الشبيبة المزرعة والانصار في افتتاح المرحلة ويقود اللقاء حكم من سوريا يعاونه حكما تماس لبنانيان.

الشبيبة صاحب القاع بلا نقاط من ٨ مباريات. والانصار صاحب الصدارة وله ١٤ نقطة من ٨ مباريات. ولقاء القمة والقاع ينتظر ان يأتي عامرا بالكفاح: الشبيبة يحلم بنقطة التعادل، على الاقل، وفي سبيل الحصول عليها سوف يبذل كل جهده ولن يدخر نقطة عرق لان النقطة من الانصار هي الاغلى، كونه الفريق المتصدر وحامل اللقب، والمزرعانيون يمنون النفس بها ولا يعتبرون اقتناصها مستحيلا ولاسيما بعد العرض الكبير الذي قدموه الاسبوع الماضي امام النجمة وكادوا ان ينهوه، في عقر داره في المنارة، بالتعادل لولا ضربة الجزاء التي احتسبت ضدهم في الدقائق الاخيرة. ولعل تماسك خط الظهر المزرعاني وعودة الحارس مايك جمال الى الوقوف بين الخشبات الشبيبية الثلاث يجعلان من الاحلام التي تراود "ابناء المصيطبة" حقيقة واقعة.

اما الانصار، فانه اذا وضع في حسبانه الاعتبارات الفنية التي سبق ذكرها وكان له من مباراة النجمة - الشبيبة عبرة مستفادة، سيخوض لعبة اليوم على انها "نهائي كأس" وليست حلقة في سلسلة مسابقة دورية، ولذا لا بد ان يسعى الى مبادرة منافسه بالهجوم منذ الدقائق الاولى املا في تسجيل اصابة مبكرة تضع حدا لكل التكهنات وتبدد غلالة الهواجس التي ما زالت تغلف الاجواء الانصارية منذ الجمعة الماضي.

خطوط الفريقين مكتملة، ومباراتهما الذهابية اسفرت عن فوز الانصار في صعوبة ٢-٠ سجلهما عمر ادلبي وجمال طه. وكفة الانصار فنيا هي الارجح لاعتبارات لا تخفى، والتعادل اذا ما تراخى "اصحاب الصدارة" واستهانوا يبدو واردا، اذ المزرعانيون اصحاب ثأر وذوو طموح.

### الساحل - التضامن

بعد ظهر غد السبت يلتقي على الملعب نفسه فريقا شباب الساحل والتضامن في مباراة لن تخلو من حماسة "ابناء الحتة".

الساحل السادس وله ٥ نقاط من ٧ مباريات. والتضامن الرابع وله ٨ نقاط من ٨ مباريات. ولقاء الغد هو الرقم ٣ لهما منذ صعد الساحليون الى "الممتاز" وكان لقاؤهما الاول اسفر عن تعادلهما ٠-٠ على ملعب الصفاء الجمعة ١٩٩٠/٤/٦ في قيادة الحكم الدولي السوري فايز بيطار وكلا الفريقين يطمح الى ان ينعقد لواء "الفوز الاول" له.

صفوف الفريقين مكتملة والكفتان متكافئتان.

### الصفاء - النجمة

بعد ظهر الاحد يلتقي فريقا الصفاء والنجمة على ملعب الاول، ولقاؤهما هو الاقوى والاكثر اجتذابا للاضواء في هذه المرحلة.

النجمة وصيف القمة وله ١٢ نقطة من ٨ مباريات. والصفاء الثالث وله ٩ نقاط من ٧ مباريات. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والكفاح والاداء الرجولي؛ وهما التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٠/٤/٨ على ملعب نادي النجمة في المنارة في قيادة الحكم السوري الدولي جمال الشريف واسفر لقاؤهما الذي جاء حاشدا وفاق دخله المليوني ليرة عن التعادل ١-١. سجل للصفاء اصابة التقدم سلمان عبد الخالق في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني. وسجل للنجمة اصابة التعادل ١-١ بسام جانودي في الدقيقة قبل النهاية بـ١٢ دقيقة.

فنيا، صفوف النجمة الجمعة الماضي كانت تعاني نقصا رهيبا كاد يوقعه في شرك التعادل السلبي امام الشبيبة المزرعة وقد اثار فوزه "الصعب"، اي النجمة، ١-٠ بضربة جزاء "بنالتي" قبل النهاية باربع دقائق سخطا لدى انصاره ومحازبيه الامر الذي سيحمل الجهاز الفني للفريق على حشد كل الطاقات لمحو الصورة المهزوزة التي ظهر بها امام "صاحب القاع" ولن يألوا جهدا في استغلال النقص الذي يعانيه الفريق الصفاوي نتيجة غياب قائده "وورقته الرابحة" غسان ابو دياب الذي لم يثبت ابلاله بعد من الاصابة التي لحقت به الاحد الماضي خلال مباراة فريقه ضد التضامن.

اما الصفاويون، في غياب ابو دياب، فسيبذلون قصاراهم لتعويض هذا النقص الطارىء، ولذا قد تأتي اللعبة قمة في الاثارة وقد لا تخلو من العصبية. واذا ما حسمت، فلن تحسم الا لمصلحة الفريق الاكثر تماسكا وتجانسا وتصميما على الفوز وتحديدا الاهدأ اعصابا، اذ الكفتان متكافئتان واذا كان النجماويون اصحاب مطمح الى الصدارة فالصفاويون اصحاب ارض.

## التصنيف: الارز بيروت غلب الاهلي صيدا

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في دورة التصنيف للترقية الى الدرجة الممتازة اسفرتا عن مفاجأة وسجلت فيهما ٥ اصابات.

● على الملعب البلدي حقق فريق الارز اولى المفاجآت بفوزه على الاهلي صيدا ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وسجل الاصابات الثلاث محمد نور الدين ومحمد مسلماني واحمد كريم في الدقائق ٥٢ و٥٦ و٧٦.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدولي طلال صالح والاتحادي خالد الحاج شحادة. وبلغ الدخل ٧٠،٠٠٠ ل.ل.

● على ملعب بلدية بحمدون تعادل هدى الرسالة بعلبك والارشاد ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل اصابة التقدم لهدى الرسالة علي نصرالله في الدقيقة ٨٢ وسجل للارشاد اصابة التعادل يوسف ضاحي في الدقيقة ٩٠.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الحكم الدولي آزاد هرمنديان والاتحادي يوسف همدر. وبلغ الدخل ٥٤،٥٠٠ ل.ل.

وتقام بعد ظهر اليوم مباراة الاتحاد حارة الناعمة - الامل معركة على ملعب بلدية بحمدون. والغيت مباراة الاجتماعي - الاهلي طرابلس التي كان مقررا ان تقام على ملعب نادي السلام في المرداشية في زغرتا لانسحاب الاهلي الطرابلسي من الدورة.

## سلة غسان بكري

صعدت الاي. سي. والمعمدانية الى الدور النهائي لفئة الصغار في دورة غسان بكري الـ١١ لكرة السلة التي تقام على ملاعب الاي. سي. اثر استبعاد الكلية الارمنية وشطب نتائجها لمخالفتها نظام الدورة.

فاز صغار المعمدانية على الكوليج بروتستان ٣٣ - ٢١ (الشوط الاول ١٥ - ٦)، ووسط المعمدانية على الكوليج ٤٨ - ٣٤ (١٤ - ١٣)، وكبار المقاصد على الكوليج ٤٩ - ٤٦ (٢٦ - ٢٠)، وخريجو الارسالية الفرنسية على نادي القدامى ٩٧ - ٧٢ (٥١ - ٣١).

وهنا برنامج اليوم الجمعة: الساعة ٢،٣٠ آنسات الكوليج - الاي. سي. والفائز يلتقي الكرمل في الدور النهائي؛ ٥،٠٠ الفائز من وسط المقاصد والكوليج - الخاسر من وسط الاي. سي. والمعمدانية والفائز في المباراة الثانية يصعد الى الدور النهائي، ٦،١٥ كبار الليسيه طرابلس - الاي. سي.

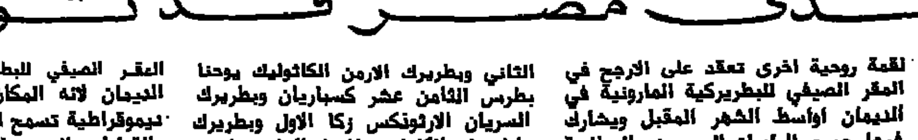
## شؤون البلد والناس

### معرض في زغرتا

دعت جمعية النجدة الاجتماعية - فرع الشمال الى افتتاح معرضها السنوي الاول للاشغال والمطرزات اليدوية في رعاية المطران اميل سعادة، الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في صالة دير الجديدة - زغرتا ويستمر الى الاحد.

### ندوة

دعت "رابطة الجامعيين في الشمال" الى ندوة عنوانها "الازمة اللبنانية والبنى السياسية والادارية والاقتصادية - آفاق وحلول" الاثنين ٢٨ ايار، الخامسة والنصف بعد الظهر، في مقر الرابطة في شارع امين المقدم، يتحدث فيها رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن ملا ومدير فرع الشمال لكلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد سعيد مجذوب.



# معطيات لدى مصر قد تؤمن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
بن جديد لا يبدو انهما سيشاركان فيها شخصيا حتى الآن

ونتائج اجتماع اللجنة العربية على مستوى وزراء الخارجية الاخير في الرياض ومضمون تقريرها الى القمة العربية سيحملهما مندوب اللجنة المتفرغ السيد الاخضر الابرهيمي الى بيروت قريبا، كما قال مرجع حكومي كبير، على ان يعود الموفد العربي الى اللجنة بمواقف القيادات اللبنانية من القمة وما تطلبه من القادة العرب عموما ومن قادة اللجنة الثلاثية العربية خصوصا.

## القمة الروحية

وتتجه الانظار اليوم الى القمة الروحية التي تعقد في بكركي بدعوة من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والى ما سيصدر عنها من مواقف.

واوضحت مصادر ان هذه القمة ستمهد لقمة روحية اخرى تعقد على الارجح في المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان اواسط الشهر المقبل ويشارك فيها جميع الرؤساء الروحيين والمطارنة لانه "قد تكون هناك عراقيل تعترض بعض الاخوة" لجهة حضورهم اليوم قمة بكركي، كما صرح متروبوليت بيروت للروم الارثونكس المطران الياس عودة الذي زار ورئيس الطائفة الارمنية في لبنان المطران آرام كشيشيان الصرح البطريركي والتقيا البطريرك صفير. ووصف هذه العراقيل بأنها "مائية نعرفها جميعا".

ونقل المطران عودة الى البطريرك صفير اعتذار البطريرك اغناطيوس الرابع عن عدم الحضور.

والى اغناطيوس الرابع، يغيب عن القمة بطاركة آخرون هم بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وكاثوليكوس الارمن الارثونكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الارثونكس زكا الاول وبطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تصدر عن القمة مقررات ومواقف تدعو الى ترسيخ الهدنة وجعلها ثابتة تمهيدا لوقف نهائي للنار والشروع في الحوار السياسي. وسيركز المجتمعون على موضوع الهجرة المسيحية وخطورتها محملين المتقاتلين تبعتها ومحذرين من تفريغ لبنان من العنصر المسيحي. وسيتطرقون أيضا الى مسائل انسانية واجتماعية منها مساعدة النازحين ومسألة وقف الرواتب عن الموظفين في المنطقة الشرقية.

وستبث خلال القمة رسالة بالصوت والصورة وجهها البابا يوحنا بولس الثاني الى القمة يحض فيها الرؤساء الروحيين على بذل اقصى جهودهم لوقف النزف.

ووصفت المصادر نفسها رسالة البابا بأنها "مهمة للغاية" في هذه الظروف ومبادرة نادرة تؤكد حرص الحبر الاعظم على توصل القمة الروحية الى حلول نهائية للازمة في المنطقة الشرقية.

وعشية انعقاد القمة الروحية، اوفد الرئيس الهراوي وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن الى بكركي ناقلا رسالة شفهية الى البطريرك صفير تمنى فيها وضع حد لما يحصل في الشرقية، وعاد اليه برسالة جوابية.

ورأى مرجع حكومي كبير ان القمة الروحية المسيحية لن تستطيع التوصل الى حل متكامل في المنطقة الشرقية بل هي ستحاول لملمة الموقف وتثبيت الهدنة الامنية. ورأى ان اي حل لا يعتمد على التسليم الى الشرعية هو حل جزئي معرض للفشل في اي لحظة، في حين ان التسليم الى الشرعية هو الموقف المنقذ للجميع وللوطن.

وفي اعتقاد مصدر سياسي بارز ان القمة الروحية تكون مهمة اذا ايدت الشرعية. اما اذا بقيت في اطار العموميات فانها ستزيد الوضع في المنطقة الشرقية ضبابية.

ووردت معلومات من المنطقة الشرقية الى مرجع مسؤول في المنطقة الغربية مفادها ان القمة الروحية ستكون مناسبة لموقف فاتيكاني واضح لا يقبل التأويل والتفسير وموقف صريح لبكركي من وضع الشرقية، خصوصا في ضوء الاضرار المادية التي خلفها القتال بين الالوية الموالية للرئيس العماد ميشال عون و"القوات اللبنانية"، فضلا عن ارتفاع نسبة المهاجرين من المسيحيين وطالبي الهجرة.

واكدت ان البطريرك صفير سيتخذ هذه المرة شخصيا القرار في شأن الوضع في المنطقة وان المجتمعين في بكركي سيأخذون في الاعتبار واقع "القوات اللبنانية" التي تسيطر على ثلثي مساحة الشرقية.

وتضيف المعلومات ان ثمة تخوفا في الاوساط الشرقية من تجدد القتال، الذي ادى الدخول العراقي على الخط لتهدئته، بعد قمة بغداد. لذا فان الفاتيكان يحاول استباق اي تفجير امني جديد بايجاد نوع من اتفاق سياسي بين الفريقين، وهذا الاتفاق ايا كان ليس له اي افق الا في اطار اتفاق وطني. واشارت الى ان الفاتيكان من موقعه المسؤول لا يستطيع ان يتجاوز الشرعية التي اعترف بها، ومن هنا ان العماد عون يشعر ان الاتفاق قد يؤدي به الى القبول باتفاق الطائف وبالشرعية التي انبثقت منه ولذا كان انفتاحه على الشمال من خلال وفد "الجبهة اللبنانية" الجديدة الذي زار الرئيس سليمان فرنجيه بغية اقناعه بترؤس هذه الجبهة وفتح الجبهات الشمالية لارباك "القوات اللبنانية" بقيادة الدكتور جعجع.

وقد عاد اثنان من اعضاء الوفد الى بيروت، فيما بقي الاثنان الاخران في ضيافة الرئيس فرنجيه لاستكمال البحث معه على ان يعودا اليوم.

### موقف فرنجيه

ونقلت اوساط مقربة من الرئيس فرنجيه تحفظه عن انعقاد القمة الروحية في بكركي وقالت "ان الرئيس فرنجيه يرى ان انعقاد القمة في بكركي سيجعل قراراتها مرتهنة لـ"القوات اللبنانية" او بالحد الادنى مسايرة لها ولقائدها سمير جعجع، لذلك فان الرئيس فرنجيه يؤيد انعقادها في المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان لانه المكان الذي يؤمن اجواء ديموقراطية تسمح للقمة باتخاذ المواقف والقرارات التي تراها مناسبة في حرية وبعيدا عن اي ضغوط".

ويأخذ الرئيس فرنجيه، بحسب اوساطه، على سيد بكركي اتخاذه "مواقف مسايرة" لـ"القوات اللبنانية".

وعندما سألت "النهار" هذه الاوساط عن احتمال دخول الرئيس فرنجيه "الجبهة اللبنانية" الجديدة، اجابت ان هذا الاحتمال غير وارد وقالت "ان الرئيس فرنجيه يرفض، حتى الان، الانضمام الى اي جبهة ايا كان موقعها او شكلها، فكيف اذا كانت هذه الجبهة حتى الساعة من لون طائفي واحد". واضافت "ان الرئيس فرنجيه يعكف في هذه المرحلة على مراقبة التطورات الجارية على الساحة اللبنانية، ودرسها وهو يخشى ان يكون مشروع التهجير والتوطين قد خطا خطواته العملية الاولى في لبنان، لذلك فهو يجري اتصالات بعيدة عن الاضواء مع عدد كبير من القيادات شرقا وغربا في محاولة منه لمنع هذا المشروع من تثبيت اقدامه. وفي انتظار تبلور صورة المرحلة المقبلة سيكون لكل حادث حديث".

● في باريس ("النهار") التقى امس النواب اللبنانيون المقيمون في العاصمة الفرنسية وهم الدكتور جورج سعادة والسادة: نصري المعلوف، بيار حلو، ميشال ساسين، ميشال معلولي، نديم سالم وناقشوا الصيغة النهائية للمذكرة الثانية التي قرروا رفعها الى البابا يوحنا بولس الثاني.

وبعد تبنيها في صيغتها النهائية تقرر ارسالها الى الفاتيكان عبر السفارة البابوية في باريس.

## خط للتوتر العالي بين عرمون وبيروت

اعلن امس مرجع حكومي كبير تلزيم مشروع لمد خط للتوتر العالي من منطقة عرمون الى بيروت الغربية بقوة ٦٠ كيلوفولت، موضحا ان تنفيذ المشروع يستغرق نحو ستة اشهر.

وقال ان شركات اجنبية في لبنان تعمل الان على اصلاح الاعطال في معمل الجية الحراري لتشغيل كل الوحدات فيه تمهيدا لتغذية العاصمة بالكهرباء عند الانتهاء من مشروع مد خط التوتر العالي من عرمون الى العاصمة.

## بعدما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والعميد مايل عبيد احمد نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الدفاع، والسيد عبد الواسع سلام وزيرا للعدل.

وكان العطاس قدم صباحا الى مجلس رئاسة الدولة نتائج مشاوراته في شأن تأليف الحكومة واقترح التشكيلة التي اقرها المجلس.

ومن المقرر ان يعرض قرار تأليف الحكومة في اول جلسة لمجلس نواب الجمهورية اليمنية للفترة الانتقالية والتي تعقد صباح غد في صنعاء.

● في طوكيو اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان اعترفت بالجمهورية اليمنية الموحدة الجديدة.

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو وجه برقية اعتراف وتهنئة الى الرئيس علي عبدالله صالح.

● في اوتاوا هنأت كندا حكومتي اليمن الشمالية واليمن الجنوبية وشعبيهما باقامة جمهورية يمنية جديدة.

وقال وزير الخارجية الكندي السيد جو كلارك في بيان له ان "جمهورية اليمن بفضل هذا القرار الشجاع يمكن ان تأمل في فرص افضل للتقدم الاقتصادي والاجتماعي عبر تطوير حكيم لطاقاتها البشرية ومصادرها الطبيعية والزراعية". واضاف "نأمل في مواصلة التعاون المثمر بين شعبي كندا واليمن عبر مزيد من توثيق تبادلاتنا في السنوات المقبلة".

(رويتر، ا ش ا، و ص ف)

## بوش جدد دعوته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقالت تتوايلر ان الولايات المتحدة لم تشجع عرفات على طلب تأشيرة دخول ليشارك في مجلس الامن لان الجدل الذي كانت ستثيره هذه المسألة كان "سيحول الانظار عن المشكلة الحقيقية في الشرق الاوسط وهي غياب عملية السلام".

وكان الرئيس جورج بوش ابدى قبل ذلك قلقه من وضع "بين الحكمين" القائم في اسرائيل لغياب حكومة "قادرة على اتخاذ قرارات"، وانعكاسات الازمة الحكومية على عملية السلام في الشرق الاوسط. وجدد، في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن، دعوته الاسرائيليين والفلسطينيين الى الاعتدال قائلا ان "المشكلة التي نواجهها حاليا هي هذا النوع من ما بين الحكمين". وفي تلميح الى المفاوضات الجارية لتطبيق خطة بايكر لاجراء انتخابات في الضفة والقطاع كرر "ان الحل يكمن في دفع المحادثات الى الامام". وابدى ارتياحه الى الاتصال الهاتفي الذي اجراه اول من امس مع الرئيس حسني مبارك.

### مجلس الامن

● في جنيف علم من مصدر ديبلوماسي ان نحو ٥٠ مندوبا طلبوا الكلام في مجلس الامن الذي سينعقد بعد ظهر اليوم للمرة الاولى في جنيف للبحث في اوضاع الاراضي المحتلة.

وصرح الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة السيد فرنسوا جولياني في مؤتمر صحافي ان القاء الكلمات سيستمر حتى انتهاء جميع المندوبين المسجلين من مداخلاتهم في وقت متأخر اليوم او صباح غد. واوضح انه لن تجرى في جنيف اية مناقشات في شأن مشروع قرار. وسيعاود المجلس اعماله الثلثاء في نيويورك بعدما تقرر نقل اجتماعاته جزئيا الى مقر الامم المتحدة في جنيف من دون معارضة الولايات المتحدة ليتاح لعرفات القاء كلمته.

وكشف جولياني ان الامم المتحدة طلبت من الولايات المتحدة منح عرفات تأشيرة دخول، لكنها لم تتلق اي رد من وزارة الخارجية الاميركية، فاختارت نقل مناقشات المجلس الى جنيف تفاديا لهذه الصعوبة.

● في تونس افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات التقى مساء اول من امس سفراء دول اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية (ايطاليا، فرنسا، هولندا) ومفوض المجموعة الاقتصادية الاوروبية في تونس الذين نقلوا اليه ادانتهم "الجرائم المرتكبة في الاراضي المحتلة".

● في دمشق قال الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من مجلس الامن وضع الضفة والقطاع تحت ادارة الامم المتحدة وفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل.

(اب، وصف، رويتر)

## معلومات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجبرية على الرئيس السابق احمد بن بيلا" عقب الانقلاب الذي اطاح حكمه في ١٩ ايار ١٩٦٥.

وتحدثت معلومات اخرى عن "محاولة اطلاق ضباط محتجزين" في "القصر" وهو الاسم الذي يطلقه الجزائريون على المقر الذي يستخدمه الرئيس الجزائري لاستقبال ضيوفه في رحلات الصيد التي ينظمها.

واشارت الروايتان الى سقوط قتيل وعدد من الجرحى.

واكد حمروش انه تم "تعزيز" التدابير الامنية لان "الخطب المتسمة احيانا بالديماغوجية والداعية الى العنف، دفعت اجهزة الامن الى مزيد من الحذر والى شيء من التوتر". وفي تلميح الى اعمال العنف التي ارتكبها الاصوليون في الاشهر الاخيرة، قال ان رجالا من اجهزة الامن "اطلقوا النار بسبب تكون انطباع لديهم عن وجود عدوانية" حيالهم.

من جهة اخرى، اعلن رئيس الوزراء الجزائري ان الاجهزة الامنية التي كانت تراقب المعارضين السياسيين، صارت معنية الان بالتهديدات الخارجية فحسب.

واقترح السيد سعيد صادي الامين العام لـ"التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية" ان تكون وهران المدينة الثانية في الجزائر "العاصمة المقبلة" لاتحاد المغرب العربي. وايد حل حكومة حمروش المنبثقة من حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، بعد الانتخابات المحلية في ١٤ حزيران المقبل.

(وصف، رويتر)

# القمة الروحية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتحاربون للاستعداد لجولات اخرى، ويفيد منها المواطنون ليهربوا، ما داموا غير مطمئنين الى المستقبل.

ان انهاء الحرب هو الهدف الاول وهو الواجب الاول، الذي ينبغي ان يعمل له الرؤساء الروحيون، مهما كلفهم ذلك من مشقات وتضحيات. ذلك ان النفس اللبنانية قد دخلتها روح شريرة، كما قال السفير البابوي على التلفزيون - بعد اجتماعه مع البطريرك صفير يوم الثلثاء الماضي - وفي الانجيل ان المسيح نفسه اذن بان تخرج الارواح الشريرة من مجانين وتدخل في "قطيع خنازير" فانجرف بقوة وغرق في البحر.

ولقد شرح السفير البابوي، على التلفزيون ايضا، ما يفهمه بالروح الشريرة، انه "التعصب" الذي يشوه الروح اللبنانية الطيبة. فلقد اكتشف التزمت او التعصب، حتى في بعض اصدقائه الطيبين. فمن يستطيع شفاءنا من امراضنا، وطرد الارواح الشريرة من نفوسنا، اكثر من الرؤساء الروحيين "الخبراء في الانسانية"، كما سماهم السفير ايضا؟

ان الباطل لا يظهر بلباس الباطل بل بلباس الحق... هكذا تتسلح كل جهة من الجهات المتحاربة بما تزعم انه "حق"... فمن غير الرؤساء الروحيين بقادر على مواجهة الباطل المتجلبب بلباس الحق وافهامه ان زيفه مفضوح، وان حقه المزعوم، وان انطلى على الناس في مرحلة، فانما هو مكشوف امام التاريخ: اي امام المنطق وامام العلم وامام الصدق!

الرؤساء الروحيون ليسوا ملزمين ان يتخذوا مقرراتهم في جلسة واحدة او يوم واحد. ان في امكانهم تمديد عمل المؤتمر اياما واستدعاء من يرون استشارته من اهل الرأي، ليمكن الوصول الى مقررات حاسمة وصوغها صياغة محكمة ملزمة لا مجال فيها للف والدوران والهرب...

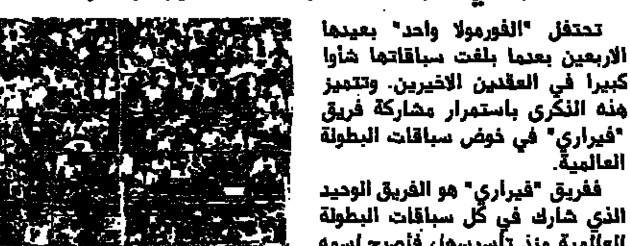
ما كان يمكن ان يصل لبنان الى الاوضاع المحزنة التي وصل اليها، لولا الروح الخبيثة التي اندست في النفوس الضعيفة والتي تأبى التراجع... وهي الروح المتسترة بأكثر من لباس براق غشاش!

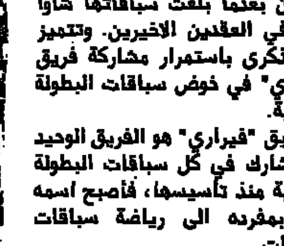
وفي انتظار رسالة البابا الجديدة - المكملة حتما لرسالته التاريخية الى اللبنانيين في اول ايار ١٩٨٤ - نجدنا اليوم مطالبين السادة الرؤساء بما طالبهم به الاسقف الاول قبل ست سنوات، عنينا "خدمة الحوار والمصالحة".

لكن هذه الخدمة المرجوة لا تعني فقط ترتيب لقاءات "تبويس" اللحى، بل هي تعني، في ما تعني، تحرير النفوس من الغش، وانقاذ الابرياء من تسلط المعاندين، ثم وضع اليد على الجرح... اي مواجهة الشر بشجاعة وقوة وحكمة بحيث ينكفىء الشر ويرتد، وتعلو ارادة الشعب اللبناني بما يحفظ لبنان من الاذى وينجي شعبه من المكاره!

جبران حايك

# "فيراري" رمز سيارات "الفورمولا واحد"





الان بروست في "فيراري".

تحتفل "الفورمولا واحد" بعيدها الاربعين بعدما بلغت سباقاتها شأوا كبيرا في العقدين الاخيرين. وتتميز هذه الذكرى باستمرار مشاركة فريق "فيراري" في خوض سباقات البطولة العالمية.

ففريق "فيراري" هو الفريق الوحيد الذي شارك في كل سباقات البطولة العالمية منذ تأسيسها، فأصبح اسمه يرمز بمفرده الى رياضة سباقات السيارات.

و"فيراري" هي الشركة الصانعة الوحيدة التي تنتج سياراتها كليا من الهيكل الى المحرك الى علبة السرعة، ورمزها اللون الاحمر، لون "فيراري"، لون الفريق الايطالي الوطني لرياضة السيارات.

"فيراري" هو الاسطبل الذي يجذب الجماهير الايطالية المحبة لهذا النوع من الرياضة. و"فيراري" هي السيارة الاكثر شهرة في عالم موديلات "جي تي"، ولا تعتبر فقط حلم الانسان والطفولة، فكل متسابق مهما علا شأنه يحلم بقيادة السيارة الحمراء ولو لموسم واحد فقط.

اما القيادة لحساب هذا الفريق فليست بالسهلة من ناحية العلاقات بين المتسابق والفريق الميكانيكي، او الفريق الذي يرأس تنظيم نشاطاتها الرياضية، ومع الجماهير التي تحب هذه الحظيرة وتطلب المستحيل من كل سائق، اي الفوز المستمر.

فقبل وفاة المؤسس انزو فيراري، كان كل سائق يعرف ماذا عليه ان يواجه اذ وقع عقدا مع الاسطبل الايطالي الشهير. فأنزو كان يطلب من كل سائق الوصول تقريبا الى درجة الكمال في قيادة السيارة الحمراء، ولا يسامح فشله في السباقات.

وفي السنوات الاخيرة، لم تحقق اية حظيرة الانجازات التي حققتها السيارة الحمراء لتصبح رمز سيارات "الفورمولا واحد" للكثيرين من مختلف الاعمار. هكذا حققت "فيراري" ٩٨ انتصارا حتى الان (١٨ فوزا فقط في الثمانينات). هذا الرقم قد يفرح قلوب عشرات الاسطبلات ما عدا فريق "فيراري" الذي يسعى دائما الى مزيد من التفوق والنجاح.

ويعود آخر لقب عالمي لـ"فيراري" الى عام ١٩٧٩، يوم فاز جودي شكتر بالبطولة، فأحرز لـ"فيراري" انتصارها الثالث في عقد السبعينات، بعد امجاد النمسوي نيكي لودا في موسمي ١٩٧٥ و١٩٧٧. وفي عقد الثمانينات واجهت "فيراري" تحديا ومنافسة من الحظائر الانكليزية "ماك لارن"، "برابهام" و"وليامس" لكنها، برغم ذلك، فازت بلقب الماركات في موسمي ١٩٨٢ و١٩٨٣.

اما المتسابقون الذين احرزوا البطولة العالمية على متن "فيراري" فهم: مايك هوثورن (١٩٥٨) وفيل هيل (١٩٦١) وجون سورتيز (١٩٦٤)، اضافة الى فوز "فيراري" بلقب الصانعين ايضا في اعوام ١٩٦١ و١٩٦٤ و١٩٧٥ و١٩٧٧ و١٩٧٩.

وبعدما فشلت في مقاومة تقدم "ماك لارن"، تترقب الحظيرة الايطالية امالا كبيرة في التسعينات تنعش خزانة امجادها وذلك بفضل التقنيات الجديدة المضافة الى محركها وبمجيء بطل العالم ثلاث مرات وسائق فريق "مارلبورو" الفرنسي الان بروست، والذي فاز في سباق جائزة البرازيل الاخيرة، محققا فوزه الاربعين في "الفورمولا واحد" في سباق لا مثيل له. وقد انضم بروست الى البريطاني نايجل مانسل - عضو فريق "مارلبورو" - الذي سجل انتصاره الاول على متن "فيراري" في البرازيل ايضا العام الماضي. وكلاهما متعطشان الى الفوز وتحقيق الانتصارات، برغم فشلهما في فينيكس (الولايات المتحدة). لكن الموسم ما زال في بدايته والهواة والتشويق على موعد.

(بيان)



# بغداد تستعد لاستقبال







الرئيس السوري حافظ الاسد في لقائه والوفد الاميركي الذي يضم اعضاء سابقين في مجلس الشيوخ الاميركي. (سانا)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اميركيا يضم ٣٧ شخصية تمثل فاعليات ومؤسسات اميركية برئاسة السناتور الجمهوري السابق تشارلز بيرسي، واكد لها ان "الحلول المنفردة او الجزئية لن تؤدي الى سلام في الشرق الاوسط". وقال ان "سوريا تأمل في سلام دائم وعادل يعيد الينا اراضينا التي احتلت في ١٩٦٧. ان هذا الموقف ليس عوقفا جديدا ونحن لا نتجاهل اي مبادرة تحمل بعض الامل في تحقيق هذا السلام".

وصرح بيرسي في ختام اللقاء الذي استمر ساعتين ونصف ساعة، انه يؤيد تسوية سلمية في الشرق الاوسط تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية تتمتع بـ"الضمانات" نفسها التي تتمتع بها اسرائيل. ورأى، متحدثا باسم الوفد الذي ضم اعضاء سابقين في مجلس الشيوخ الاميركي، ان لا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني وانه "سيكون من الضروري تشجيع قيام كونفيديرالية" في المستقبل بين الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية. واشار الى ان "اقلية" من المسؤولين الاسرائيليين "ترفض السلام ولا تستطيع العيش من دون ازمات ومواجهات ومن دون عنف. لكن الاكثرية متعبة واعتقد ان الوقت حان لتتحرك هذه الاكثرية على نحو اكثر فاعلية".

### بغداد تستعد

● في بغداد سافر وزراء الخارجية للدول الاعضاء في جامعة الدول العربية بعد يومين من الاجتماعات اقروا خلالها جدولا للاعمال سيعرض على الملوك والرؤساء العرب في القمة الطارئة، الى مجموعة توصيات.

وقالت اوساط الجامعة ان "مسألة المشاركة تخطاها الزمن" وان ما حققه المجلس الوزاري يسمح بالاعتقاد ان القمة "ستتكلل بالنجاح".

ولفت المراقبون الى ان ادراج مشروع قرار عن التضامن مع ليبيا في جدول اعمال القمة يزيل جزءا كبيرا من الشكوك في حضور العقيد معمر القذافي القمة. وثمة تكهنات في اوساط الوفود عن عدم مشاركة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

في غضون ذلك، استمرت الاستعدادات للقمة وبدأت معالم الزينة ترفع في العاصمة العراقية. ولم يكن ممكنا التأكد من ان القمة ستعقد في قصر المؤتمرات الذي يبعد ٥ كيلومترات عن القصر الجمهوري غرب بغداد. وقدرت مصادر وزارة الاعلام العراقية عدد الصحافيين الذين سيتولون تغطية اعمال القمة بنحو ٤٥٠ صحافيا خصص فندقان لايوائهم. وطلب عدد من الفنادق الكبرى في بغداد التي شيد معظمها في سنوات الحرب العراقية - الايرانية من نزلائه الموجودين لاغراض لا علاقة لها بالقمة اخلاء غرفهم للمناسبة.

وتضاء شعارات ضخمة مستوحاة من جدول اعمال المؤتمر علقت على عدد من الابنية الرسمية والجسور، وهي ترحب بالقادة العرب ويدعو بعضها الى وحدة الصف والتضامن العربي.

(وصف، رويتر، سانا، اشا، اب)

# ذكرى الاستقلال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هويتها افادت من التظاهرات "لافتعال الحوادث"، لكنه لاحظ ان مثل هذه التظاهرات لا تتفق ورغبات الفلسطينيين الذين عبروا "عن ثقتهم وافتخارهم" بالشعب الاردني وبقوى الامن الاردنية التي تصرفت "بتعقل وضبط نفس مما ساهم في اعادة الهدوء الى البلاد". وسئل عن موقف الدول العربية وتفهمها لمشاكل الاردن، فاجاب انه سيلقي في ٢٨ ايار الجاري باسم جميع الاردنيين، خطابا "واضحا وقويا ومحددا" عن الاوضاع في بلاده امام القادة العرب الذين سيجتمعون في بغداد في القمة العربية الطارئة.

ومرت الذكرى الـ٤٤ لاستقلال الاردن التي تصادف اليوم من دون احتفالات، واقتصر نشاط الملك حسين على زيارة للمستشفيات حيث عاد ٢٩ مدنيا وشرطيا جرحوا في الاضطرابات الاخيرة. وتوجه نحو ٣٠٠ شخص من قبيلة بني حسن، اكبر القبائل في الاردن، في موكب صاخب الى بوابة القصر الملكي في عمان مرددين هتافات مؤيدة للعاهل الاردني قبل ان تطلب منهم شرطة مكافحة الشغب الابتعاد عن القصر.

وافاد المراسلون ان مسيرتي دعم وتأييد للملك انطلقتا في منطقتي الرصيفة وعوجان بين عمان والزرقاء، في مناسبة عيد استقلال المملكة. ورفع المشاركون في المسيرتين اللتين ضمت كل منهما نحو الف شخص، اعلاما اردنية ورددوا هتافات مؤيدة للملك وانشدوا اغاني وطنية، واستنكروا "اعمال الشغب" التي جرت في الاردن.

### هدوء في المخيمات

وقالت مصادر امنية اردنية ان قوى الامن التي انتشرت اول من امس على مداخل مخيم حطين انسحبت من حول المخيم اثر اتفاق بين المسؤولين الاردنيين وسكانه، فيما ساد الهدوء المخيمات الاخرى. واضافت ان لجانا لـ"ضمان امن" المخيمات تألفت في مخيمات الوحدات شرق عمان واربد الذي يبعد ٨٨ كيلومترا الى الشمال والبقعة حيث جرت تظاهرات عدة منذ الاثنين.

واوضحت مصادر سياسية أن تأليف اللجان جاء اثر اجتماع ضم ممثلين للمخيمات وضباط في الشرطة وسفير دولة فلسطين في الاردن السيد الطيب عبد الرحيم واثنين من النواب. واكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاردني السيد طاهر المصري ان مناقشات طويلة استمرت حتى فجر امس بين وفد نيابي مؤلف من ١١ نائبا ونحو ٤ الاف من سكان مخيم حطين البالغ عددهم ٦٠ الفا من اجل تثبيت الهدوء في المخيم. وقال ان السكان طالبوا بانسحاب قوى الامن من مشارف المخيم لتخفيف التوتر. وبقي افراد الشرطة في المخفر داخل المخيم.

وشيع سكان مخيم حطين محمد الرشاوين الذي قتل اول من امس برصاصة طائشة استنادا الى بيان رسمي. وكان سكان المخيم يعتزمون تشييعه اليوم بعد صلاة الجمعة. لكن النواب اقنعوهم باجراء الجنازة امس تجنبا لاثارة حساسيات يمكن ان تؤدي الى تجدد الاضطرابات.

ونقلت وكالة "رويتر" عن رئيس ادارة الامن العام في الاردن اللواء فاضل علي انه اعتبارا من يوم امس يتعين على اي شخص يريد تنظيم اجتماع حاشد او مسيرة ان يحصل على موافقة مسبقة من المحافظ الاداري وفقا للقانون، وان منظم المسيرة يتحمل عموما مسؤولية تصرفات اي شخص يتجاوز اهدافها. واعرب عن امله في ان "يكون الناس اقتنعوا الآن أن ما حدث ليس له علاقة بتأييد الانتفاضة او القضية الفلسطينية، لكنه لا يحقق سوى اطماع العدو".

وشدد مسؤول امني رفيع رفض كشف هويته على ان السلطات الاردنية لن تتهاون حيال اي انتهاك آخر للنظام بعد الاحداث الاخيرة، وانه "اذا حدثت اي مسيرات عنيفة فاننا سنضرب بيد من حديد".

● في بيروت استنكرت "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" النداءات التي تدعو الى تهدئة الوضع في الاردن و"تهدئة الانتفاضة خارج فلسطين، خصوصا تلك الصادرة عن مقامات اسلامية (...) ان المشكلة الاساسية التي تواجهها الانتفاضة انها لا تزال وحيدة ويتيمة في مواجهة بني اسرائيل (...) ان معادلة القوى لن تنكسر امام انتفاضة شعبنا الا بانفجار العواصم العربية والاسلامية".

(و ص ف، ي ب، ا ب، رويتر)

## محادثات اميركية - يونانية في شأن قبرص

اثينا - وصف - افاد مصدر رسمي يوناني ان رئيس الوزراء اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس بحث مساء امس في آخر تطورات القضية القبرصية مع المنسق الخاص للمسألة القبرصية في وزارة الخارجية الاميركية السيد نلسون ليتسكي الذي كان التقى صباحا وزير الخارجية اليوناني السيد انطونيس ساماراس وممثلا للحزب الاشتراكي لعموم اليونان "باسوك" هو السيد ثيودوروس بانغالوس، الى مسؤولي تحالف اليسار والتقدم السيدين هاريلاووس فلوراكيس وليونيداس كيركوس اللذين طلبا ان تثار المسألة القبرصية في القمة المقبلة بين الرئيسين الاميركي والسوفياتي جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف في ٣٠ ايار في واشنطن.

## تونس: المعارضة تقاطع الانتخابات البلدية

تونس - رويتر - قرر حزب التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم المضي قدما في اجراء الانتخابات البلدية الشهر المقبل متجاهلا مقاطعة احزاب المعارضة لهذه الانتخابات ومطالب بتأجيلها.

وقال المكتب السياسي للحزب الحاكم بعد اجتماع عقد الاربعاء برئاسة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي انه يأسف لموقف المعارضة السلبي الذي اعتبر انه يعرقل العملية الديموقراطية.

وكانت سبعة احزاب معارضة قررت الثلثاء مقاطعة الانتخابات التي ستجرى في ١٠ حزيران بحجة ان الحزب الحاكم يهيمن على الادارة وانه لن يكون محايدا عند تنظيمه الانتخابات. وادى هذا القرار الى ترك حزب التجمع الدستوري الديموقراطي وحده بلا منافس في الانتخابات.

## اليونان: انفجار ثلاث قنابل في وسط اثينا

اثينا - رويتر - اعلنت الشرطة اليونانية ان عددا من القنابل انفجر في قلب اثينا فجر امس مما ادى الى اصابة شخصين بجروح وتدمير ثلاث سيارات.

واوضحت ان ثلاثة انفجارات على الاقل هزت منطقة كولوناكي السياحية واسفرت عن تحطم زجاج المتاجر واصابة اربع سيارات اخرى باضرار لكن احدا لم يصب بجروح بالغة.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن التفجيرات.

وكانت القنابل الموقوتة وضعت تحت سيارات قريبة من السفارة الاميركية.

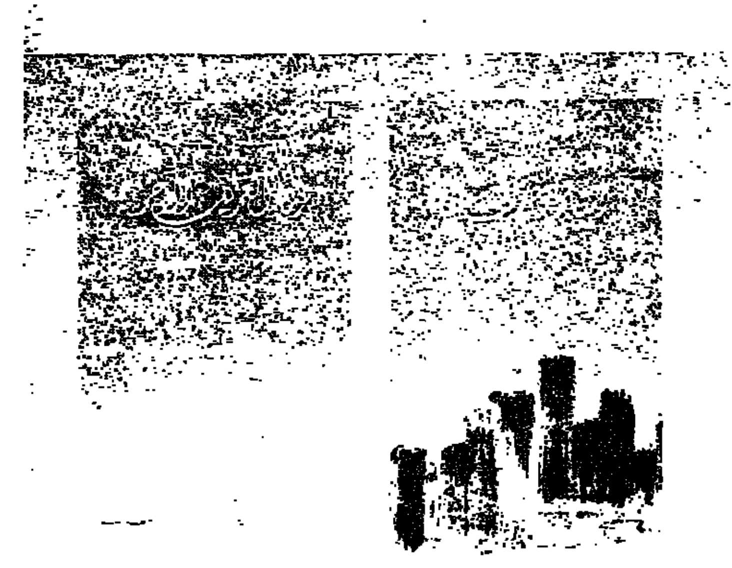
وكانت جماعة "١٧ نوفمبر" اليسارية اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من التفجيرات بالقنابل الحارقة في وقت سابق من الشهر الجاري.

# مسيرة في مخيم

وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية الدكتور برنار كوشنير يتفحص جروح شاب فلسطيني اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين، في قطاع غزة امس. (افب تيليفوتو)



جنود اسرائيليون يوقفون شابا فلسطينيا في ضاحية الطور قرب القدس الشرقية امس. (رويتر تيليفوتو)



فتاة فلسطينية ملثمة تحمل خنجرا وحجرا في تظاهرة جرت في مخيم اليرموك قرب دمشق امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محادثات للسلام" وان مخيم جباليا ترك لديه "انطباعا حزينا بشوارعه المقفرة ومنع التجول المفروض عليه". واضاف: "نحن لا نحاول ان نؤجج الوضع ولا ان ندخل في امتحان قوة مع وزارة الخارجية الاسرائيلية التي انا على استعداد للقاء المسؤولين فيها".

ووصفت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية هذه الزيارة بانها "خاصة".

وكان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ابلغ اول من امس الى الجمعية الوطنية الفرنسية ان مهمة كوشنير هي "مهمة تهدئة ومساعدة وتعاطف مع السكان الذين يتألمون، لا اكثر ولكن لا اقل ايضا".

### تظاهرة اليرموك

● في دمشق شارك الاف الفلسطينيين في مسيرة داخل مخيم اليرموك، في الضاحية الجنوبية للعاصمة السورية، استجابة لدعوة من قادة المنظمات الفلسطينية التي تتخذ سوريا مقرا لها حدادا على ضحايا مجزرة ريشون ليتسيون.

وتقدم المسيرة قادة المنظمات وشخصيات فلسطينية وثمانية نعوش رمزية، وحمل المشاركون فيها اعلاما فلسطينية واعلاما سودا ولافتات حيت الانتفاضة. وانتهت المسيرة التي بدأت عند المدخل الشمالي للمخيم، عند مقبرة الشهداء الواقعة على مسافة خمسة كيلومترات جنوبا.

ووجه المتظاهرون في ختام المسيرة برقية الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والى الزعماء العرب عبروا فيها عن الغضب والاستنكار "للمذابح والمجازر التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة".

● في روما بدأ مطران القدس السابق ايلاريون كبوجي اضرابا عن الطعام احتجاجا على قتل الفلسطينيين.

وصرح ناطق باسم جامعة الدول العربية ان كبوجي (٦٨ عاما) بدأ الاضراب قبل يومين في مكتب الجامعة في العاصمة الايطالية.

● في لاهاي اعلن رئيس المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عفيف صفية انه بدأ اضرابا عن الطعام الى اجل غير مسمى احتجاجا على الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

# صلاح عبوشي مرافق رؤساء ما هو السبق الصحافي؟

قبل صدور كتاب "تاريخ لبنان الحديث من خلال ١٠ رؤساء حكومة" بايام سألت مؤلفه الصديق صلاح عبوشي عن موعد صدوره، وكان قد حدثني كثيرا عنه، فقال لي: "لقد صدر الكتاب منذ حوالي اسبوع، ويسرني ان اعرف رأيك فيه". وقوطب عليّ مضيفا: "وقد حددت دار العلم للملايين ثمنه بخمسة دولارات، وهي تتولى نشره وتوزيعه". واجبته يومذاك: "ساقرأ الكتاب ولن ابخل عليك برأيي فيه".

وقرأت الكتاب المسعر بالدولار - وانا استهجن تسعير السلع التي تباع في لبنان بالعملات الاجنبية واري في ذلك اسهاما في اضعاف نقدنا الوطني - وفضلت يومذاك الا افي بوعد قطعته لصديق عزيز حرصا مني على الا اخسر صداقته.

ومرت ايام وشهور، ولست ادري ما الذي حفزني مجددا الى ابداء رأيي في الكتاب، وهو رأي قد لا يقع في نفس السفير الصديق موقع الرضا والاعجاب، ولكنه يرضي نزوعي الى قول ما اراه حقا، والى تنزيه علاقتي باصدقائي وبالناس من شوائب المجاملة والرياء.

في غلاف الكتاب امران لافتان: اولهما تذييل اسم المؤلف بعبارة "سفير لبنان سابقا"، وكأن هذا التعريف لقب علمي جليل القيمة لا مجرد دلالة على وظيفة من وظائف الفئة الاولى كان يشغلها المؤلف خلال سنوات خدمته الاخيرة للدولة في وزارة الخارجية، وشد ما كنت اتمنى لو جاء اسم المؤلف عاريا عن اي صفة لانه ليس في حاجة الى تعريف. وثاني الامرين عنوان الكتاب الذي يجافي الحقيقة عندما يزعم انه "تاريخ لبنان الحديث" وكأن تاريخ لبنان، الحديث منه او القديم، ينحصر في عدد من الرؤساء الذين تعاقبوا على الحكم فيه وعلى سرد وقائع من نضال وطني اشتهر به بعضهم ونماذج من طرف ونوادر عرف بها البعض الاخر. العنوان الاكثر تعبيرا عن مضمون الكتاب والذي كان يمكن ان يتصدر الغلاف هو مثلا: "مع ١٠ رؤساء حكموا لبنان الحديث".

وننتقل الى الصفحات الاولى فنقع اول ما نقع على اهداء المؤلف كتابه لوالديه. وهي ظاهرة خلقية مميزة يتصف بها الابن البار صلاح عبوشي العارف فضل ربه ووالديه عليه. ومثل هذا العرفان بالجميل يبديه المؤلف لمعلمه ومعلمي مربي الاجيال المرحوم عبدالله المشنوق، ولصديقه سيادة المطران قسطنطين مطران الروم الارثونكس في دول الخليج والعراق" الذي تفضل ورعى احدى حفلات الجالية اللبنانية" على شرف المؤلف مع انتهاء خدمته كسفير لبنان في دولة الامارات العربية المتحدة.

ثم يطالعنا تقديم للمؤلف وللكتاب من الدكتورة زاهية قدورة عميدة كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية سابقا. وفي اعتقادي ان صلاح عبوشي لم يكن هنا ايضا في حاجة الى هذا التقديم يزيد القارىء معرفة، وهو الاسم الذي رافق عشرة رؤساء حكومة طوال نصف قرن من تاريخ لبنان الحديث.

ومن "التقديم" الى "المقدمة" التي يتحدث فيها المؤلف عن مرحلة من حياته تقع بين ١٩٤٠ و١٩٦٠ عمل خلالها مدرسا في كلية المقاصد، ثم ناظرا في مدرسة ابي بكر الصديق، ثم موظفا في سكة حديد بعلبك وحمص، ثم مبتدئا في عالم الصحافة بتشجيع من رفيق دراسته وعمره الصديق الاستاذ محمد البعلبكي. والى جانب الصحافة يقول المؤلف انه مارس العمل الاذاعي في محطة الاذاعة اللبنانية، ويذكر حادثتين له اثناء عمله في جريدة "الديار"، وكانت لصاحبها المرحوم حنا غصن، الاولى تتعلق بخبر نشره عن وفاة والدة الرئيس الاميركي ترومان قبل ان تتوفى ... والثانية تتصل باحتفال حضره رئيس الجمهورية والحكومة وجرى تأجيله يوم صدور الجريدة حاملة وقائع الاحتفال... ولست ادري كيف رأى المؤلف في هاتين الحادثتين سبقا صحافيا مع انهما من النوع الذي يستوجب الاعفاء الفوري من خدمة صاحبة الجلالة الرابعة في افضل الحالات. ويلاحظ القارىء معي ان هذه المقدمة الطويلة العريضة جاءت تعريفا اضافيا بحياة المؤلف الخاصة، ولم يكن لها اي علاقة بموضوع الكتاب الذي كان يفترض ان تدور المقدمة حوله وحده.

وبعد ثماني عشرة صفحة من الاهداء وعرفان الجميل والتقديم والمقدمة يدخل المؤلف في صلب الموضوع مبتدئا بالحديث عن الفترة التي شكل خلالها الرئيس رياض الصلح حكومته الاستقلالية السادسة ١٩٤٩. وقبل ان يمضي في الحديث عن الرؤساء التسعة الاخرين يثبت كشفا لاسماء العشرة واسماء اعضاء الحكومات التي شكلوها بحسب التسلسل الزمني، دون ان ينسى تحديد المدة التي استغرقها حكم كل واحدة من هذه الحكومات. ويحرص المؤلف الى جانب ذلك على تعداد الوزراء الذين تعاونوا مع الرئيس رياض الصلح في حكوماته الست منذ بداية الاستقلال ١٩٤٣، حتى استقالة حكومته الاخيرة في شباط ١٩٥١.

وحديث صلاح عبوشي عن الزعيم الراحل رياض الصلح حديث طلي لا يخلو من الوفاء والاكبار لعظيم من عظماء لبنان، كتب بذاكرة امين السر الملازم، وحميمية احد افراد العائلة التي احبها وتفانى في خدمتها. وفيه يشير الى اول اتصال لرياض الصلح بالزعماء العرب في افريقيا، والى سبب اقدام فرنسا على نفيه الى القامشلي. ثم يروي قصة الاستقلال وما اعقبه من تعديل الدستور واعتقال بعض رجالات الحكم وتغيير العلم الوطني ثم الافراج عن المعتقلين في قلعة راشيا. كل ذلك باسهاب يعيد الى ذاكرة المواطن دقائق تلك الحقبة الهامة من تاريخ لبنان. ولعل ابرز ما جاء في ذكريات المؤلف عن رياض الصلح "الملحق" الذي تتضمن رسائل زعماء المغرب (علال الفاسي - محمد المكي الناصري - عبد الخالق الطورسي وغيرهم) واجوبة الزعيم الراحل عنها. وتكشف هذه الرسائل عن علاقة رياض الصلح الوشيجة بزعماء المغرب خاصة والبلاد العربية عامة، وبالمكانة الرفيعة التي كانت له في قلوب اولئك الزعماء جميعهم.

وينتقل المؤلف الى الحديث عن الرئيس حسين العويني وما عرف به من ظرف وقدرة على حسن التخلص ومن وفاء لسلفه بطل استقلال لبنان، وتكر السبحة، بدءا بالرئيس الدكتور عبدالله اليافي (رجل العلم والاستقامة) الى سامي الصلح (ابي الفقراء ورجل المشاريع) الى الرئيس ناظم عكاري (الاداري الطيب والرفيق الدائم لرؤساء الحكومة) الى الرئيس صائب سلام (الرجل القوي) الى الامير فؤاد شهاب (الصديق الحميم للرئيس جمال عبد الناصر) الى الامير خالد شهاب (الرئيس المتواضع الخلوق) الى الرئيس رشيد كرامي (الطراز النادر من رجال الدولة) وخاتم الرؤساء الذين رافقهم المؤلف قبل الرئيس العاشر والاخير احمد الداعوق.

والاشارة هنا الى ان المؤلف لم يغب خلال كر السبحة عن صور كثيرة ظهر فيها مع الرؤساء السابقين، وان هذه الصور اخذت حيزا كبيرا من حجم الكتاب حتى يظن القارىء ان السفير صلاح عبوشي واحد من الرؤساء العشرة الذين تحدث عنهم في كتابه.

وجماع القول ان كتاب "تاريخ لبنان الحديث من خلال ١٠ رؤساء حكومة" هو تاريخ سياسي لعشرة رجال تعاقبوا على رئاسة الحكومة في لبنان الحديث، وقد واكبته سيرة المؤلف الذاتية في مختلف مراحلها الوظيفية والاجتماعية بالقدر نفسه من الدقة والتفصيل كما جرى الحديث عن الرؤساء العشرة السابقين، ولقد كان في وسع المؤلف الا يتجشم عناء نشر المراسيم التي تشكلت بموجبها حكومات الرؤساء العشرة مع ارقامها وتواريخها واسماء اعضاء الحكومة في كل منها، فهي منشورة كلها في اعداد الجريدة الرسمية التي يستطيع صاحب الحاجة الرجوع اليها عندما يشاء. ومع ذلك نسجل للمؤلف الصديق فضل جمعها في كتاب واحد توفيرا لجهد الباحث عنها في دهاليز الجريدة الرسمية.

وما يؤخذ على الكتاب بصورة عامة اللغة الصحافية التي كتب بها والتي لا تخلو في مواضيع كثيرة من الوهن والاضطراب. انه كتاب وضع على عجل ففقد به الكثير من قيمته الادبية والتوثيقية.

وكم كان من الافضل لو المؤلف استغنى عن خاتمة الكتاب وتفادى الحديث فيها عن "الخوف من العروبة ومناهضة لقتها" وعن "الخوف من سوريا والعلاقات المميزة معها"، ذلك ان معالجته السطحية لهذين الموضوعين الهامين لم تقنع اعداء العروبة بضرورة الكف عن مناهضتهم لها، ولم تحسن صورة العلاقات المميزة مع سوريا في نظر الذين يتخوفون من تلك العلاقات. لقد اساء في اعتقادي عن غير قصد الى العروبة والى العلاقات المميزة بسوريا في آن فضلا عن ان الموضوعين كليهما لا علاقة لهما بمضمون الكتاب.

وبعد، ارجو الا يكون بري بوعدي قد افقدني شيئا من مودة الصديق السفير صلاح عبوشي، وان اكون في ما عرضت له قد غلبت الصراحة على الدجل وصدق القول على المشاعر؟

رشيد شقير

## مرآة تصغي

وعاء ينتفخ وينحت.
دعسات خفيفة على الدرج.
مرآة تصغي لوجه يلاحقها كحلزون.
ما كان لهذا التلفون ان يرن،
حيث يكمن صوت حجيم ويغادر.
كم احس الحياة حين افتح الشباك.
والدعسات تكبر بلهفة على العتبات.
ما كان لهذه الصورة القديمة ان تنط
من الالبوم وترش العينين ببياض ناصع.
لا داعي، للوحشة. فاعقاب السكائر
تملأ المساحة الخالية.
لكنه الطرق الخفيف يجيء من مكان اخر.
كيف الامساك بالدعسات الآتية من وراء الباب.
اريد ان انفصل الان عن كل وجه
كي افهم احزاني قليلا.
كي اصل الى مشارف الاعصار الخبيء
في مطرح ما.
انظر.
امامي ورقة تزيح قاطرة الحبر
لابصر ما فيّ من غمام.
اي ثقيل يدق بابي الان؟
وحدها العملة القديمة في صحن الفخار
ستسقط فرينة شتائمي البذيئة.
طرق على الباب.
دعسات تنزل الدرج.
وتكر تتراجع
كقطيع لهاث في البراري.
واذ استعيد تفاصيل الظلام التي
ضاعت مني،
— اقول "خي"
هذا ما كنت اريده.

ليلى عساف

## قيثارة ماء

(الى الصديقة نجوى)

- ١ -

حين يكون القلب
عباءة دفء
قيثارة ماء.
والعمر
"كرم على درب"
صيفا وشتاء.

حين تكون البسمة
لمواسم احزان تأتي.
حضنا ورجاء.

وحين تكون الدمعة
صلاة الورد.
بلسم هذي الاشلاء
اخلع روحي
في حضرة صمتك سيدتي،
آتيك يماما.

بحر ضاق به الزبد الازلي،
آتيك حطاما.

في وحدة حزنك
سيدتي، آتيك سلاما.
افريت النحلة الشفائر
هذا النحر قليلا.
فابتلينا بالعسل.

وروى الليلك
كم شهق الفجر.
فاحترقنا بالامل

ملعون من يعبر جسرا
بقدمي حرباء.
ملعون من يأكل خبزا
بلله الدمع بسخاء.

ملعون من يشطب عمرا
رصدته الجنية للشعراء.

اسعد يحفوفي

# السيّد التلفزيون الأصغاء الى السلطان المتربع

ان كان التكيف المدرسي وجها من اوجه التكيف الاجتماعي، فانما يصح اكثر ايضا ان نقول بان التكيف الاسري يعيد انتاج التكيف الاجتماعي، الذي يتشكل بانجدال العلاقات بين المواطن والانماط السلطوية بنسبة وعي الاول لحاجاته وصياغته لواجباته وترجمتها وبنسبة جدية الفريق الثاني ووعيه لموقعه كضابط روابط وموزع منظم ومنسق للطاقات بعيدا عن النفعية، فلا تختل الصلات بل تختمر وتثمر. ومن اعراض الاضطراب تزعزع الروابط الاسرية تحت السقف الواحد. ويساعد وجود التلفزيون في عملية تشخيصها اذ تسبقه فيكشف عنها.

وخارج اطار المعيوش نسبيا يصعب اليوم على الاجيال الجديدة ان تستوعب اثر التلفزيون وابعاده في المجتمع، لانها وعت وضعا اجتماعيا وذاتيا. وهذا الجهاز يشكل احد متغيرات العالم الخارجي والموضوعي الذي تقوم بتمثله وهضمه. ولئن اعتمدنا جيلا له من العمر ما يزيد عن ٣٥ او ٤٠ عاما، فان المقارنة لاجدى بكثير لان المعنيين شكلوا الجيل المخضرم ووضع النقلة، ولنتصدر مقطعين زمنيين من كل جيل فنشاهد مع الجيل الاول الاسرة تتحلق حول الموقد، تصغي للهاث النار وآذانها تلتقط فرقعة الحطب في المدخنة فتتطاير الحياة فرحا تبثه العيون فيدفىء النفوس طمأنينة اين منها حرارة الموقد.

الام تنتظر عودة الاب من عمله وقد صحبه الجد والاعمام والاخوال الى الحقل والكل قلق لقلقها فكأنما هي الرئة ومن حولها انفاسها. يا لسر اللحمة: "ما قولكم استجد معه؟ ايمكن ان يكون سقط من اعالي حفة؟ ام يكون احد اعترض سبيله في ريه للزرع؟ ام هنالك حفة سقطت وتأخر في رفع حجارتها! ام تراه حول ليساعد احد الجيران ويعينه في امر ما؟".

وتردح الام: "مرمر زماني"،
و"ودي يا بحر ودي"،
و"يا مهاجرين ارجعوا".

وتدعو الام اطفالها لعدم الهم وللاسراع في اتمام واجباتهم المدرسية حتى اذا ما عاد الوالد يشاركونه العشاء، وتصلي وهي ترمق النافذة، تتلمس مشعلا في البعيد ينير الطريق وتعد النجوم وكلما ازداد عدد المنيرات قلقت اكثر فأكثر.

والطفل يذاكر ويحفظ:
"يا ثلج قد هيجت اشجاني/ ذكرتني اهلي بلبناني". وآخر: "اخي ان ضج بعد الحرب...".

وتقاطع الام: "هذا الراعي عاد مع قطيعه الى الحظيرة من زمن، واصغيت الى منجيرته، وذاك عاد ايضا بعده وكان ينفخ في نايه...".
"هذا وقعه... طل! طل" يهنيك السلامة.

فرحة العيد فرحة العودة كانت المشهد الليلي والخبز المعنوي لحياة جميع افراد الاسرة.

"انشاالله ما تعبت اليوم؟".
ويجيبها: "العنذو مرا وولاد متلكم ما بيتعب؟".
"بس بشوفكم بروح كل تعبي".

وعيون ترقص وتغرورق، واطفال يمازحون اباهم فيتحلقون حوله يعطيهم من دفئه اذ ان وجوده ينسيهم الموقد، فهو القطب رب الاسرة وجسر المنزل ومحوره الاجتماعي، واحد مع الجميع والجميع واحد يقتات من رغيف عجنته وخبزته وقرصته ورققته وخبزته يد الام وباركته يد الاب بقسمته بينهم عدلا.

وكم كان الخبز والبصل والزيتون والزعتر تقيت النفوس وتحيي المعنويات وتعين الجميع على العدة ليوم عمل اضنى ولفرح اعظم.

وتبدأ الام الحياكة وتتناول الجدة مغزالها ليتوقف من حين الى آخر عند مشاهد معينة من قصص اطفال تعيدها وتعيدها. والاطفال يستزيدون: "خبريني حكاية يا ستي، وعيديها لي يا ستي، وغني لي يا ستي تنام". وتغني: "يالله تنام يا الله تنام...". ويفرق الطفل من عيني جدته الزمان المتأجج. يلتقطه من بين الرماد بصيصا يحيي، فيمسك بجدائل جدته يحوكها ويغفو ويصحو، واذا الام اتمت قسطا وافيا مما تحوك فيستوعب الطفل ان لا "كن فيكون". وعندما يرى الطفل تحضير الطعام واللباس والشراب ويتمثل زمانهم تتكون بتلك العمليات بناءاته الاجتماعائية التي تتكلل بمرجعية الجد وكلمة الزمان المولي الذي لم يبق له من مطمع في هذه الحياة سوى ان يفيد غيره من منجزاته فينهل منها فيعطي الحكم من باب علاجه الزمان.

لم تكن المنازل تعرف المذياع الذي يتعلع ليل نهار، وهنالك اوقات لذلك كالنشرات الاخبارية، واعتادوا ذلك من الحرب العالمية فيسكت الجميع احتراما لاصغاء الاجداد والآباء وتنتهي فيطفئون الجهاز وتبدأ سمرة مناقشات ومداولات وآراء واستلناسات وقد تليها مطالعة صحيفة او استعادة ابيات من الحكم او ذكريات لما كانوا. وفي كل زمن يتذكرون الذي سبقه وكانوا دائما يتذكرون الفرنجة والاتراك ويتذكرون بهم.

نخلص من هذا المشهد الاول الى جوهر تاريخ سر هذا الثالوث الاقدس القائم عيشا وتواصلا واستمرارا وارتقاء في توراث الاجيال من الاجداد الى الاحفاد تربية وثقافة واعدادا واجتماعيات شكلت ولا تزال تشكل نسبيا خصائص ميراثنا المشرقي بنسبة عيش الآخر ووجوده في ذاتنا عبر الاصغاء والسماع اللذين يغيبان ويغيبان عن يومياتنا مساء بعد مساء.

اما متغيرات المشهد الثاني الذي يجسد واقع نهارنا (ولست ادري الم يتبادر الى اذهان البعض وقع مسائنا) فهي اشح بكثير، وهذا المساء الذي نعني يتكرر في كل امسية وفي كل منزل.

تدخل المنزل فلا صوت الا صوته ولا نبرة الا نبرته. يعلو فوق الجميع سيد المواقف جميعها، يتواصل دون تعب او ملل. وبكل مكننة والكترونية بعيدا عن اية شحنة اجتماعية وعاطفية وتربوية.

ويحدث الجميع بلهجة واحدة دون ان يأخذ بفوارق الاعمار وتفاوت الاجيال. فهو تسلل الى حرم المنزل يفرض وجوده عبر ملء المنزل بضجيجه ومصادرته حوار الآخرين ومداخلاتهم وآراءهم فلا صوت يعلو فوقه، وما ان يبادر احدهم الى قول كلمته حتى يهب الجميع كي نرى ماذا سيحصل، وان تنفس احدهم حبسوا انفاسه اكراما واجلالا لسلطان التلفزيون المتحكم.

يتقوقع الجد في زاوية ما كانت زاويته وهو في حجم اهل البيت والبيت.

والجدة تفتقد طلبات الاطفال اذ ابدوا عنما، وبدل سماع حكاياتها ما هم يلتصقون بالشاشة وبمكبرات الصوت اين منها نفحة الزمان تعبق في حكايا الاجداد، وهاجس الاب توقيت الاخبار، وقلق الام برنامج مختار، والاولاد يتحرقون برنامج اطفال.

هذا النمط من السلطة القابعة في كل منزل من منازلنا نمط تسلطي واستبدادي وليس بنمط سلطوي لان السلطة حقوق وواجبات، ولكن استقالة الاهل من مزاولة سلطاتهم سهلت على التلفزيون ان يتسلط ويتسلطن على الجميع. فيخرسهم ليسقط التاريخ المتعايش معنا في المنزل، فنتجاهله، وننبر عنه، وبهذا نحن نخسر ثقافيا وتربويا لاننا نصم اذاننا عن سماع صوت التاريخ ونداء الجذور.

وتسقط مقومات التماهي التربوي باقصاء الاهل هنا عن مواقعهم او استقصائهم لانفسهم واستقالتهم فيحصل التماهي السلوكي مع الجهاز او الاجهزة ويحذو الطفل حذوها.

اما كيف يترجم ذلك فهكذا:

- يحاول كل ان يكون حيث هو سيد الكلام محتنيا بالجهاز وعلى الجميع الاصغاء.

- لا مجال للتوقف عن الثرثرة ليتاح المجال لاخر لمداخلة.

- ولما كان التلفزيون يتحول الى مرجع يعتمد ثقة يحاول المتحدث وتحت تأثير (التلفزيون) الا يكون له منازع في الكلام او شريك في الحديث وما يدلي به يحاول ان يضفي عليه صفحة وخصائص من الانزال والعليائية:

- يقضي التلفزيون على الحس النقدي عند المواطن اذا ما تمكن من تحويله الى مكرر لمواقفه وهذا يشكل خطرا على فورات الخلق والابداع التي لا تصان الا عبر تنشيط الفلسفة النقدية عمليا، ما يدفعنا تربويا الى رفع توصية ما الى عدم مشاهدة التلفزيون الواحد استمرارا او القناة الواحدة بشرط الا يكون هذا لتعدد استعادة لمرجع واحد.

ونستعيد هنا بعض الذكريات حيث مضمون البرامج العربية يختلف عن الفرنسية او يلاحظ ذلك خلال نشرات الاخبار على الراديو.

وفي مرحلة لاحقة خلال ٧٥ - ٧٦ كان التلفزيون اللبناني يستقبل شخصيات لبنانية ذات اراء متناقضة تدلي وتناقش او تتداول.

- والاخطر في الامر ان احد اثار التلفزيون يحمس جوهر اجتماعياتنا ومشرقيتها، اذ تنادي اليوم الطفل فلا يستجيب او نطلب من التلميذ امرا فتفاجأ انحلال قدرته على اعارة انتباهه لصوت الاخرين، ووجود صوتي وزمني اكثر منه صورة مرئية... لان تراكم نمط العلاقة بالشاشة بدأ يتحول الى وجه نوعي يأتيه تلقائيا من جراء التماهي الذي يتحقق ما بينه وبين الجهاز.

- ويساعد على بناء هذا الموقف السلبي وتطوره في المنحى السالب، وضع الجهاز في تصرف الطفل ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة، فيستعيد البرنامج الذي يشاء ساعة يشاء. ويحرم الطفل تمرين ذاكرته كما كان يحصل مع حكايات الاجداد وتمرين التركيز على بعض اوجه الاحداث.

- ولا يكفي سقوط الانتباه او انحلاله بل ينشط التخليط الفكري لدى الاطفال او يستمر بعد سن معينة والسبب في ذلك كثافة البرامج التلفزيونية (خاصة مع الفيديو) التي تقدم في اليوم الواحد مسلسلات حيث الشخص ذاته قد يلعب دور الخير في فيلم اول ويمثل الشر في آخر والمهرب في ثالث والمحشش في رابع ورجل الاصلاح في خامس، والرذيلة في سادس، وتتمزق صورة الانا بتناقضات وصراعات لهذه الانا العليا في قبولها او رفضها لانا الممثل الذي يعدد ادواره. وهنا الاشارة الى مقارنة في هذا المجال مع عالم الاخراج السينمائي حيث كان الممثلون يلتزمون نسبيا ادوارا من نمط واحد. يذكرنا باطباع الشخصيات التي اعتمدت عامة في كليلة ودمنة.

وتستوقفنا ظاهرة تضخم الانا او سرطنتها عندما تحاول ان تكون في حجم الذين تسعى الى اسكاتهم وخفت اصواتهم وحفاظا على حقوقهم وعلى حساب الاخرين ينشأ حقل في صراع على نفوذ الانا يتخذ منحى الحدود الامنية وليس الحدود الحقوقية التي تعطيها الاسرة لكل فرد وتخصه بها كواجب من واجبات تنمية "اناه" تنطلق خلقا وابداعا دون قيد سوى حقوق الاخرين: فيتأكد مفهوم الاستقلال لدى شخصية الطفل.

وهذا الصراع نشاهده متى تضاربت البرامج على قنوات متعددة وكل يود مشاهدة احداها فيقع التمزق والتشرذم عبر تعداد الاجهزة تحت السقف الواحد وتنحل السلطة (المركزية) الابدية. اذا تمادت اكثر فأكثر امعانا في استقالتها وتقاعسها عن لعب دورها الواحد والموحد. او فالاولاد هم المنتصرون فنفسهم اطول للحصول على ما يشاؤون، يعتمدون على تعب اهلهم وارهاقهم وقصر انفاسهم في المماحكة العقيمة زمن اصبح تأمين الرغيف من الاعمال الشاقة اليومية، يتقبلها الاهل بكل رضى مع تحول المنزل ليس الى دار سينمائية فقط بل الى دور سينمائية.

ان كانت السلبيات تستوقفنا فهذا لانها تفاقمت في وطننا اكثر من اي بلد اخر من قيام حرب فوق ارضه، اضطرته الى استبدال وسائل الثقافة والترفيه السينمائية والمسرحية لتكون برامج التلفزيون ومختلف النشاطات الفيديوية لاتكفاء الناس عن دور السينما واعتكافها باكرا في منازلها لفترات مديدة.

ولا يحول هذا دون ان نلاحظ القفزة العملية التي تتاح للطلاب عن طريق برامج تعليمية يتباهى ويتبارى الطلاب بمضمونها حين مناقشة معلميهم لان التلفزيون اذا احسن الاهل توظيفه من ضمن انسجام الاسرة ومناخ التحاب، فهو مدرسي غير مدفوع الاجر (...).

اما الحلول؟ فالافضل ان تأتي على لسان الاهل للافادة من مجمل خبراتهم في مؤتمر تربوي آن الاوان لانعقاده، والباحثون والدراسات في هذا المجال اكثر فأكثر يوما بعد اخر وبنسبة لها دلالتها، على صعيد الجامعات ومختلف الهيئات الثقافية والتربوية (◆).

جورج سكر

(◆) نص مداخلة في ندوة لدى الرابطة الثقافية في طرابلس، حول تأثير التلفزيون.

# يا ولدي في الغربة المأساة

رسالتي الى ولدي
وصيتي اليك :

تقطر غيظا في غربتك المأساوية يا ولدي وتسألني على الاثير دامعا مزمجرا : "ماذا فعلتم يا أبت بلبنان الكرامة والشعب العنيد، تأكلون الحصرم، تعبثون بالارث، والانسان، والتاريخ. تزرعون في الارض المقدسة عهرا وفسادا، تشرعون الابواب لمن يتربعون في احضان لبنان. واولادكم يا أبت يضرسون، يشردون، يعرون ويطرحون خارجا".

من منفاي في وطني المفحم، او ما تبقى منه، اجيبك والدمعة جمرة لا تحرق.

لبنان العيد الذي عرفته في طفولتك ولبنان الجدود والشعب العنيد، الذي تشربت مع الحليب حكاياته والقدر، وتاريخه عبر الزمن، وتراثه الفني الفذ - مات ودفن في زمن المعاصي.

لبنان المحبة والانسان والعيش المشترك، ولى مع طيور ايلول، ولن يعود يا ولدي. اعشاش العصافير التي كانت طيورها الملونة تتسابق فرحا مع الرياح الموسمية لتزين شجيرات العيد الدائم في لبنان صادرتها تعابير الشر والحثالة. افرخت فيها وتكاثرت.

حتى السنونو ملاك السماءوالربيع المتجدد تخشى سماء لبنانك.

تسألني عن بيتك في الصالحية، وعن (عين العصافير) وجدولها الرقراق وطاحونتك الصغيرة وصدى جرس كنيستك. بخجل وصدق ومرارة اجيبك :

بيتك هدم، بيوت اجدادك واعشاش طيورها في قرميدها الاحمر هدمت، قبورهم نبشت. وارضك احرقت. وبيادرك نهبت. عين العصافير. هجرتها عصافيرها. وعينها تحجرت. جدولها الرقراق عاد ليختفي خجلا في رحم الارض. طاحونتك الصغيرة طحنتها اقدام غزاة حفاة عراة. اما جرسك وصداه المحبب في الاودية البعيدة فهجر مع الله والانسان والضمير والاخلاق ولم يبق في كنيستك الهرمة والمنخورة سوى غربان شؤم ليسوا منا ولسنا منهم ولصوص هيكل غرباء عنا ومغربين عن تراثنا وتاريخنا وارثنا يتهالكون على فضة وذهب، يتقاسمون اغاثة المهجرين، يذرفون دموع التماسيح على ابواب السفارات ويتاجرون بدموع اليتامى والثكالى على الارض.

وتسألني وتحاكمني يا ولدي، شهادة للحق وللبنان اجيبك :

لا ليس الفلسطيني ولا السوري من هجروك يا ولدي، في حربنا الضروس التي فرضت علينا وعليهم ظلوا خصوما شرفاء، ولم يتنازلوا يوما عن الانسان الذي فيك (...).

لبنان يا ولدي اغتصب من الداخل قبل ان يغتصب من الخارج والمواطن اللبناني كان ولا يزال الضحية الكبرى، مسلما كان ام مسيحيا. ضيع وضلل من اعلام مبرمج ومن سماسرة اوطان وذئاب في ثياب رعاة، ضائع هو يتيم هو، تائه مثلك يا ولدي تعرى من كل شيء وشلح في العراء ينتظر قناصا من اليمين او من اليسار.

احزاب ومؤسسات، سياسيون وقياديون، مشايخ واحبار اغتصبوا الوطن من الداخل. نحروا الله والوطن والعائلة باسم الله والوطن والعائلة.قتلوا الانسان والضمير فينا، وجعلوا من الصدق والكرامة والنزاهة والمواطنية رذيلة، ومن الرذيلة والاستزلام والعمالة فضيلة. قسموا وتقاسموا كل شيء، الارض والشعب، الدنيا والآخرة. حتى الله يا ولدي رمز التوحيد قسموه وتقاسموه، وجعلوا له احزابا وجنودا، وصليبك يا ولدي رمز المحبة والفداء مسخوه خنجرا للطعن، وجعلوا منه شعارا للهدم والتهجير والذبح والقتل واقتناص البراءة والرسالة على معابر الذل والعار.

لم نحسن التعامل والتصرف مع الغير يوما، ولم يحسن الغير قطعا التعامل والتصرف معنا لم يكن لدينا في تاريخنا الطويل حلفاء، لا مع الشرق ولا مع الغرب، بل كان لدينا دوما وابدا تخمة من العملاء وتخمة من سماسرة الاوطان والكراسي والصفقات.

ونستمر، كاللعنة جيلا بعد جيل في العبث بالارض والوطن والابناء، نأكل الحصرم وتضرسون يا ولدي، نحرق الارض وتعرون، نزرع الشوك والحنظل وتصلبون، نشرع الابواب وتهجرون وتهاجرون، ويكبر الوحش جيلا بعد جيل، وتكبر شهيته وضحيته وتتكرر الملحمة المأساة جيلا بعد جيل، ويتحول لبنانك اليوم كما في الماضي الى مقبرة للاحياء والاخلاق والقيم، واما الاموات واشلاء الضحايا فتتساقط كاوراق الخريف في الاودية والاحراج المفحمة، وعلى المعابر والسطوح وجدران الابنية المتآكلة والموصومة ببصمات الوحش الذي فينا.

في هذه الحرب القذرة والمتواصلة فصولها، اعمالنا، مجازرنا، امراضنا، وادراننا السرطانية تشهد علينا كيفما توجهت يا ولدي.

لقد اثبتنا لانفسنا اولا وللعالم ثانيا اننا مجموعة قبائل وعشائر وفصائل مفترسة ناطقة بالضاد على ارض مقدسة لا تستحقها.

ان لعنة لبنان عبر التاريخ كانت ولا تزال اشد وامضى من لعنة الفراعنة. ستحرق بدءا باللبنانيين كل من ساهم وساعد دمارا وخرابا لوطن الرب والارز.

وصيتي اليك : الف مرة تعقم ارحام امهاتنا من ان تلد ويربى معنا هذا الوحش اللبناني المعاصر، والذي افرزته مزارعنا واحزابنا ومدارسنا على مدى خمسين عاما.

اذا كان لبنان حقا وجد ليبقى : وحتما سيبقى فوصيتي اليك يا ولدي ان يأتي جيل ولو بعد مئتي عام وينبش قبور المسؤولين جميع المسؤولين المافين الملوثين ويحاكمهم في العراء انصافا للشهادة وللحق ووفاء للتاريخ والانسان والذاكرة والشعب العنيد.

هنري خوري

# أحدى الحكايات على سرير مستشفى

حمل نذير والده المسن الذي ينزف دما من جراء عملية فاشلة له في احد مستشفيات المناطق البعيدة المستحدثة، واوصلتهما سيارة الاجرة الى مدخل الطوارىء في بيروت وتركهما السائق وانصرف.

جلس المريض المسن على مقعد حجري عند الباب الرئيسي للمستشفى وقصد نذير باب الاستعلامات للمعاملة المطلوبة وادخال مريضه المتألم الى السرير فيستريح من المه الداخلي المتواصل.

كانت صدمة الابن كبيرة عندما صعقه المسؤول عن قسم الطوارىء بأن اسرة الدرجتين الثانية والثالثة غير متوافرة، واذا شاء ادخال والده عليه القبول بالدرجة الاولى وهي مكلفة ويسبقها تأمين مبلغ مئتي الف ليرة دفعة اولى على الحساب الجاري داخل المستشفى.

ماذا يفعل نذير بوالده المستلقي خارجا، من اين له المال ولا يملك منه سوى ثلاثين الفا من الليرات؟

خرج نذير الى والده المغمى عليه من شدة الوجع، يرقبه ويتفكر اين السبيل للحصول على المال السريع ولا يعرف قريبا ولا صديقا مخلصا في بيروت.

استدرك امره وطلب من امين الصندوق في الطوارىء ان يفسح له بضع ساعات لتأمين المبلغ ملحا على ابقاء والده داخل القسم لدقائق معدودات.

لما اطمأن واصبح والده داخل المستشفى، غادر بسرعة الرياح الى قريته الجنوبية لاستدانة المال اللازم.

في صبيحة اليوم التالي، تمت معاملة الدخول لوالد نذير الى الدرجة الاولى، وبدأت الفحوصات للكشف عن موضع النزف وتحديده وصولا الى عملية جراحية مستعجلة. اجريت لوالد نذير السقيم ثلاث عمليات جراحية في الامعاء والكبد والمثانة خلال شهرين. كان نذير الى جانب والده في كل عملية يؤمن له الدم المطلوب ويرعى تحسن حاله بين ساعة واخرى...

امرت ادارة المستشفى والطبيب المشرف المريض بالمغادرة بعد ان تحسن على ان يسدد ما عليه في قسم المحاسبة.

نزل نذير الى الطابق الارضي لكشف حساب ابيه من مدير المحاسبة. وكانت الدهشة عظمى عندما راحت الالة الحاسبة تعض على الارقام تفرز من مقدمتها ورقة تحصي في نهايتها ما مجموعه ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

ما هذا الرقم يا استاذ؟ كان يتلعثم نذير بسؤاله المدير بكلمات غير مفهومة. اجاب المدير بارتياح هذا المبلغ النهائي بعد حسمنا اثنين في المئة.

تحجر عقل نذير دون التفكير وتسمر جسده دون الحركة واندفع ماشيا الى الوراء ليستند الى كرسي في غرفة المحاسبة الزجاجية. شهق شهقة المدافع عن حقه في الوجود صارخا: من اين لنا هذا المبلغ الصعب نحن معشر الفقراء وانتم من الزمنا الدرجة الاولى ومصاريفها الفادحة؟ رد عليه مدير المحاسبة باستعلاء: هذا مستشفى خاص فليذهب الفقراء مثلكم الى مستشفيات الحكومة.

خرج نذير من المحاسبة غاضبا ومصمما على الانتقام عبر الاتصال بالفاعليات، عساها تضغط على ادارة المستشفى لحصر الرقم وتضئيله بالغاء عدد من الاصفار فلم يوفق. وعمد الى تخليص والده من داخل المستشفى والهروب به الى القرية.

استعان نذير باخيه واثنين من ابناء عمه، وحملوا جميعا المسن المتعافي على اكتافهم ونقلوه بعد منتصف ليلة مظلمة عبر نفق يصل الى مرآب السيارات، ومنه صعدوا داخل سيارة خاصة نقلتهم فجرا الى مقر اقامته الاساس.

استفاق عمال التنظيفات داخل المستشفى على سرير فارغ كان يحتضن والد نذير منذ شهرين، واستفاقت الادارة على خبر الفرار وقامت بالاتصال.

بعد شهرين من وصول والد نذير الى قريته شاءت الظروف ان يتعرض لنوبة حادة، ومات.

الدكتور حمد الطفيلي

# "صدى أرارات" عدد أول

جاءنا العدد الاول ايار ١٩٩٠، السنة الاولى من "صدى ارارات" منشورة للحركة الشعبية الارمنية - "من اجل تطوير العلاقات بين الشعبين العربي والارمني" وفي العدد:

"- بيان الحركة الشعبية الارمنية، - الارمن وشهادات بلون الدم (الدكتور صالح زهر الدين)، الارمن والقضية الارمنية: من المجازر الى النضال التحرري، حوار مع الاديب السوري ابرهيم الخليل". في ١٢ صفحة حجم منشورة، وهي "دورية تصدر عن الهيئة الادارية للحركة الشعبية الارمنية - والادارة والتحرير: بيروت - الحمراء، شارع الكويت، بناية الهجري، ص.ب. ١٤/٥٨٠٤، هاتف وفاكس ٨٠٨٢٦٤". وهنا "كلمتنا" من العدد الاول: "لماذا هذه النشرة؟"

و"يعيش زهاء نصف مليون ارمني في البلاد العربية التي استقروا فيها في عشرينات هذا القرن بعدما تعرض الارمن للابادة الجماعية من السلطات التركية الطورانية.

ولكن، وبعد مرور زهاء سبعين سنة على وفادتهم الى هذه البلاد، لا تزال الغالبية العظمى من ابناء الامة العربية تجهل الكثير عن الارمن. وهذا الامر بسبب اهمال الارمن تعريف انفسهم وتاريخهم وحضارتهم العريقة باللغة العربية وانغلاقهم على الذات وابتعادهم عن الاحتكاك بفئات واسعة من الشعوب العربية.

ومن اجل ملء هذا الفراغ في ميدان العلاقات العربية - الارمنية، تأسست "الحركة الشعبية الارمنية" في لبنان وسجلت نفسها في وزارة الداخلية اللبنانية كجمعية اجتماعية ثقافية. واهم اهدافها:

- تعريف المجتمع العربي بتاريخ الشعب الارمني واحواله في المهجر، وتعريف الشعب الارمني بالثقافة العربية.

- تطوير العلاقات بين الشعبين العربي اللبناني والارمني.

وقد اعطي لجمعيتنا الحق في الوصول الى اهدافها عن طريق تنظيم المحاضرات والمعارض واصدار منشورات وكتب ودعوة المثقفين من ارمينيا وتعريفهم بالمجتمع العربي، وانشاء المكتبات وعرض الافلام، الخ.

وفي هذا السياق كان ضرورة ملحة اصدار منشورة دورية.

وهذا اليوم يصدر العدد الاول من نشرة "صدى ارارات" لتقوم بمهمة توثيق عرى الاخوة والصداقة بين الشعبين العربي والارمني، آملين ان تجد النشرة قبولا لائقا عند الاوساط العربية من اجل العمل على تحقيق اهداف الشعبين في التحرر والبناء.

"اسرة التحرير"،

# قصائد ديزيره سقال أسمعها "لقاء الجمعة الثقافي"

مريم شقير ابو جودة، ديزيره سقال، محمود حيدر في "لقاء الجمعة الثقافي".

انها ست ساعات ليصل الشاعر من جناح الوطن الى جناحه الاخر. ست ساعات ليعبر ديزيره سقال من جل الديب الى الظريف ملتفا حول جرح الوطن وخاصرته، ولنؤكد معا ان وطن الكلمة لا يموت ويبقى الحرف ناطقا في وسط الاف التأوهات. وعقد اللقاء ووضع الدكتور ديزيره سقال تعب الساعات الست جانبا وانطلق بقصائد من ديوانه الجديد "كتاب الشاهد ويليه كتاب ملوك الطوائف" (◆) في "لقاء الجمعة الثقافي، في بيروت، حول الديوان، في منزل الزميل سعيد طه، وحضر جمع من الادباء والشعراء. وترأس وادار النقاش الزميل محمود حيدر.

### ◆ حيدر

تقديم من الزميل حيدر للشاعر: "مناخ شاعرنا... مناخ متسلسل او مناخ واحد، سواء على المستوى الدراسي، ام على مستوى الهم الشعري، على مستوى المعنى ام الفكرة التي يدور حولها النص الشعري لديه. الهم النهضوي الذي تعيشه الامة. طبعا من خلال بيان الشعر، وهذه عادة من العادات التي حاولها الكثير من الشعراء، يحاول طرح هذا الهم، الذي يبدو كأنه اقرب الى الخطاب السياسي منه الى الخطاب الشعري. انه انتماء الى المدرسة الرمزية في الشعر الحديث، ومحاولة لترميز تاريخ طويل من حالة الاستلاب التي عاشتها الامة منذ عصر الانحطاط حتى اليوم".

### ◆ عطوي

ثم قرأ الشاعر مجموعة من قصائده اعقبها تعليق حول ديوان "كتاب الشاهد..." من الدكتور فوزي عطوي وقال: عنوان الديوان الطويل المركب يوحي بأن صاحبه يحمل "وباء" الكلاسيكية في منظور الحداثة المزعومة. لانه ينهج منهجا تراثيا في وضع العناوين فيما شكل الكتابة عنده متحرر من القيود الكلاسيكية. ولقد استخدم الشاعر الفاظا صحراوية بدوية جاهلية، باتت في غالبيتها من الاوابد مثل: القطا - اليعاسب - الرأب - الايل - اليهاليل. وسواها. ولربما كانت لصاحب الكتاب اعتباراته في استخدام هذه العبارات القاموسية لرمز صوره الفنية ببعض الاسقاطات التاريخية او التراثية. ورحت استنتج ان اصالة الدكتور سقال تبدت في حرصه على اشاعة الموسيقى الشعرية الدافقة فيما كتبه من شعر نثري. وعلى توسل اللغة الشعرية المتأنقة فيما كتبه من نثر شعري وفي دقة ضبطه الالفاظ لئلا يشكل معناها على القارىء. وحسبي ان اسجل للدكتور ديزيره سقال حقيقة تقول بانه احسن في كتابه المزج بين الشعر التفعيلي وبين النثر الفني المغموس في اناقة الشعر ولعل اصدق مثال على ذلك قصيدة "ملوك الطوائف".

### ◆ العطروني

وتكلم القاص الياس العطروني: "لهذا الشاعر قدرة مميزة في القفز فوق بياض الشواهد، ويبدو انه يستلذ ذلك، ومن ثم الغوص في الارض من حولها، ليلون الدنيا بلون ترابها... وفقط ان استفحال حمأة المعاناة عنده وهي رحم الشعر، وتأجج الغليان في دائرة الالم وهي مخاض الشعر، بلغ مستوى فوق المطلوب، فادخلت نصوصه في عملية استقلابية اوصلت الى جنابية سوداء خانقة/اعتقد انها المطلوبة.

ديزيره سقال يتعامل مع جزء من التاريخ، وجد ضالته في دجاه، وتمسك بها، اعتمد منهجية التطابق التاريخي في مفاصل زمنية متباعدة، فوحد مثلا ما بين الخروج من الاندلس والخروج من فلسطين ومن بيروت. اعتمد التأريخ الليلي، فتاريخه بلا نهار. في ديوان "رؤيا" يرى ان الخروج القومي من بيروت عام ١٩٨٢ هو الصورة المقارنة في التهديف المضموني. في لحظات ما بهرني سقال في محطات كثيرة، جعلني اعيش توهجه وركوده كما ابتغي".

### ◆ سيف الدين

وحول ديوان "رؤيا" ايضا تكلم القاص نزار سيف الدين: "ديزيره ينطلق من واقعه وبيئته ومجتمعه محددا خطوطه العريضة في بيانه الشعري. ويتابع شاعرنا انفجاره الوجداني في الاطار اليائس المدلهم وفي الدمع المنسكب والدم المهراق وفي الانخطافة الصامتة عبر سنوات السقوط. لقد اراد ان يعبر عن الوحشة من خلال هذه الترجمات الذاتية، اراد ان يدنيه وان يحض ولكنه وقع في سوداوية، لا نخالفه الرأي حولها في هذا الزمن الرديء، ولكن كنا نأمل ان نعطى ولو بصيص امل صغيرا".

### ◆ الفطيمي

وتوقف النائب السابق عبدالله الفطيمي عند موضوع مفهوم الشعر ودوره في التعبير عن النفس وتصوير العواطف بصدق واخلاص، لا مجرد حشد صور والفاظ وتعابير، متحدثا عن جماعة الديوان في القاهرة عام ١٩٢١ وما تركته من اثار على الحركة الشعرية والادبية، وحدد علاقة الانسان بالشعر وما قالت العرب في هذا الاطار.

### ◆ خيرالله

واعتبر الدكتور شوقي خيرالله الشواهد القومية في شعر ديزيره سقال، نموذجا للشعر الوطني متجاوزا عملية تصنيف الشعر الحديث ما بين نثر فني رائع وشعر حر، وان المضمون يبقى الاساسي ولا تهم التسميات.

### ◆ جحا

اما الدكتور ميشال جحا فتساءل هل شاعرنا متأثر بخليل حاوي، خاصة وديوانه يحتوي على الكثير من المفردات التي كان يكثر حاوي منها في شعره مثل: اللبلاب، الفحولة، الرماد، الجليد، الطحلب - الاقنعة. اما لعبة السياسة او الخطاب السياسي في الشعر فاري ان الشاعر قد ينزلق في ذلك الى ما هو اقل قيمة من الشعر. فالخطاب السياسي اقوى في النثر منه في الشعر وامين نخله في نثره اهم بكثير من ٩٩٪ من الشعراء اليوم.

### ◆ هادي

واعتبر الدكتور نبيل هادي ان حديث الشاعر عن العاصمة وحنينه اليها يكمنان في شوقه الى بيروت القديمة، بيروت التي غادرت نفسها، والتي غادرها هو ايضا الى منطقة تفتقد التنوع الثقافي، والغليان الفكري الذي تعيشه وما زالت بيروت.

اما من تحدث عن السوداوية والتشاؤم في الديوان فقد نسي ان يشير الى ان هناك المقابل اكثر من بلسم للجراح واشراقات امل وبارقة تفاؤل تبرز من خلال الصور الشعرية، كصورة العصفور المهاجر، والشمس والحقيقة - ان اصعد درج الرغبة الى طرف العالم...".

◆

وختام اللقاء تعقيب من الشاعر المحتفى به ردا على ما طرح من تساؤلات فقال: يجب الفصل كليا بين الشعر والنثر ليس في الشكل فقط بل في المضمون لان النثر يتوجه الى العقل والشعر يتوجه الى القلب. اما المادة السياسية فانا آخذها وانويها واحولها الى شعر. موقفي انفعالي كشاعر من هذه القضية. ونزار قباني ومحمود درويش وسميح القاسم الم يكونوا شعراء في طروحاتهم السياسية؟

انا بالتأكيد شاعر ملتزم بالقضية العربية احول ما هو يومي الى ما هو سرمدي. بطبعي لا اؤمن بالموت ولكن السوداوية تطرح احيانا مخرجا لا بد منه. وفي الواقع ان الديوانين "رؤيا" و"كتاب الشاهد" هما ضمير الانسان العربي في انهزامه. الاول رؤيا لتاريخ ابو عبدالله والثاني هو ابو عبدالله نفسه، والجزء الثاني من الديوان الثاني "كتاب ملوك الطوائف" الشاهد فيه هو لبنان الذي تفكك وتحول كالعالم العربي الى مجموعة تابعة لملوك الطوائف، اي في النهاية كل شعري يصب في رؤية واحدة. واخيرا لا انكر انني قرأت خليل حاوي واحببته وكان استاذي ولكن لكل منا منحاه.

شارك في اللقاء: الدكتور فوزي عطوي - الدكتور شوقي خيرالله - عبدالله الفطيمي - مريم شقير ابو جودة - الدكتور نبيل هادي - الدكتور ميشال جحا - سناء الجاك - هناء الامين خاتون - ليلى عسيران - نزار سيف الدين - الياس العطروني - زاهي وهبي - محمود حيدر - الدكتور ديزيره سقال - طوني طانيوس - ميرا ابو جودة - غادة ابو جودة - فادي عطية - سحر هادي - سعيد طه.

س. ط

(◆) "كتاب الشاهد ويليه كتاب ملوك الطوائف" ٧٤ صفحة من القطع الصغير منشورات مريم لصاحبتها الاديبة مريم شقير ابو جودة.

(◆) ديوان "رؤيا" ٨٠ صفحة، من القطع الصغير، توزيع منشورات مريم.

## منفانا

### ◆ حيرة

منفانا الاكبر
لمنتنا الحلوة يا بيروت،
يا ذات الجسد الاسود
والعين الزرقاء
ما زلت افتش عن حجر
عن جبل بركاني
كي ارجم وجهك حبا
اكليلا-ما بين الشوك وبين الغار
كي ارجم وجهك.

### ◆ موت

ميم واو تاء
اختصرناها، حروف الابجدية،
ضلت وغابت،
عشقتها الاقوام
في الارض القصية
وغسلنا العار فوق العتبة الشوهاء.
ابقى لنا "القصف" من الدار بقية
واقمنا تحت هذا الوابل الاحمر
والشمس
مهرجان النصر.
والقضية، كلنا للموت،
اصبح الموت القضية.

جورج جحا

## الجرح

نتناول كاس الصباح
لينهب عنا رجس ليلة
نحن تذكريات الغد وفي المساء
دموع الكلام ترثي الذكريات
تعالي تعالي، فالامل في الظلام
ولتتعانق الايدي نحو السماء،
اشتهي قبلة
لينعم صدري بالدفء والحنان،
دعي جناحي الحب في السماء،
لتنطلق اغاريد الحمام باغنية الحياة.
فصمتك عذاب. وصوتك باقة،
احلبي الكلمات،
لا تصح الآلام،
سقط الحوار في الخداع،
لا تملّي،
فعلت بكبرياء
ولا تفرحي لانتظاري،
فما زلت استنشق رائحة الجرح العتيق،
غدا ستجدينني نسرا في السماء
لا يهاب الاقواس
اطلقي على جسدي
واتركي على قبري وردة من الكلام،
ترثين بها حزن المساء،
كي ابقى لحنا لاغنية مزقتها الكلمات.

عماد سهيل بدر الدين

(◆ النبطية. حي البياض)

# الليالي زهرة القنبلة نبتت

— ٥٤ —

اطللت من نافذة المطبخ التي حطم زجاجها في قصف يوم الاربعاء ٢٥ نيسان ١٩٩٠ لاستطلع مكان القنبلة الضخمة التي رمت قبلا كل زجاج البيت، وقد انسحقت في طرف الجنينة الصغيرة الملاصقة للمطبخ، فوجدت كل انواع العشب والحشيش تنبت في فجوة القنبلة المردومة بالتراب.

اخذت تطلع وتواجه الشمس هكذا، بكل بساطة وبكل ايمان وبكل جرأة.

الخضار الحي مكان موات الحديد،

زهرة مكان النار،

اريجها مكان رائحة البارود.

لم تستطع القنبلة احراق بقعة الخصب، فجذور الطبيعة اقوى وارسخ من عدوان الانسان، والانسان بقنابله اضعف من زهرة فواحة تنبت في مهد القنابل.

◆

يبنى الآن، وبفضل حرب الخمس عشرة، الف لبنان ولبنان في مختلف انحاء العالم.

ولكن لبنان يبقى واحدا في الجوهر.

الذين يبقون فيه هم مغاوير الاستمرار.

الذين ينزحون عنه الى ديار الله العامرة هم فرسان المجهول.

مغامرات في الداخل ومجازفات في الخارج.

منذ خمسة آلاف سنة هذه حكاية لبنان.

حكايته مع الانسان الغريب الاطوار، الكثير الطموح، القليل الامكانات.

حكايته مع العالم الذي يحاول رفضه فلا يستطيع، فيقبله من ثم على مضض، الى ان ينتهي برجاء اليه كي يتبنى أوطانه الجديدة ليغنيها بتراثاته.

انه يطعم العالم بالبذرة التي تنبت، كزهرة القنبلة، بين الشوك والعوسج والعليق، وتعاند الظروف القاهرة، لتتحول بعد حين الى ارزة باسقة تزاحم الخلود الى الابد.

◆

زهرة القنبلة نبتت بدون بذار. بدون ماء يسقيها، انها لا تحتاج الى جميل الانسان في ارواء عطشها. انها ترتوي من ذاتها ومن طبيعتها.

الانسان يعطش من اول يوم يحرم فيه الماء. ويتوسخ ان لم يبلل جسده وثيابه وبيته بالمياه النظيفة. الزهرة، بعكسه، تحمم ذاتها بالندى وتتنشف باشعة الشمس وتتنشق العبير، الذي تعود فتوزعه، من عناصر الطبيعة.

كفر الانسان اللبناني بالمياه التي اصبحت في مقام النقد النادر والواجب الوجود.

نحن في الملجأ نتبادل احاديث المياه، وهي احاديث الساعة، ونعلق على ما نسمع ونقرأ على السنة شتى المسؤولين - فنبتسم ونتوجه بجرارنا الى سبل المياه وعيونها التي امست شحيحة والتي جف ضرع اكثرها، نفتش... نفتش... نعبىء هنا مكيالا... هناك، ابريقا... هنالك غالونا في حال التوفيق. ونسمع اصواتا.

- بالصف، يا شباب، بالصف!

ولكن الصفوف لا تحترم.

وتنتظر ساعات. وعندما يأتي دورك تسمع الصوت ذاته :

- خلصت المي، اليوم، تعوا بكرا... ونرضخ للاوامر، ويعود الصوت.

- مية بكرا مش للشرب... للقضي؟

ونمر، ونحن في طريق عودتنا المخيبة، امام باعة المياه المصنعة والمعبأة.

- بالف وميتين ليرة؟ يللا؟ يللا؟

وعلى بعد مئة متر :

- بالف واربع مائة ليرة؟ يا بلاش! يا بلاش!

وعلى بعد مئة متر :

- بالف وستمائة ليرة! روحوا قبل ما يخلصوا!

ويرافق الصوت بتصفيق اليدين المرافق، بنوع من التمثيل التهريجي الاستجلابي.

ونقبل على الشراء بالف وستمائة ليرة كي لا نعود ثلاثمائة متر الى الوراء مشيا ونشتري بالف ومئتين!

... ونزق مياه "القضي"، ومياه الشرب، وتتكلكل ايدينا ونصاب بالتورمات. وبالديسك في ظهورنا. وبالوجع في خاصراتنا. وبكل انواع الانهيارات والامراض الانحطاطية. وتنحني ظهورنا وتتقوس، ونشتاق الى سحبة نوم، ونحن خائفون من المستقبل :

- واذا انقطعت المياه نهائيا؟ ماذا نعمل؟ الى اين نذهب؟

ويجيب احد رفاقنا من رواد الملجأ :

- الى قبرص؟ بعدها ارخص؟

ارخص من ماذا؟

ارخص من اسعار الغالونات، وبنزين مشاوير السيارات، وثمن السيترنات، واجرة النقليات، وخسارة الوقت الضائع في انتظار الترياق في وسط ازدحام الناس امام مصبات العيون والسبل التي يجف ضرعها تدريجا، بسرعة الصواريخ!

فاضل سعيد عقل

# رشيد وهبي في ندوة نقدية

في اطار تكريم الفنان رشيد وهبي عقدت امس ندوة نقدية في "دار الندوة" عن "المراحل الفنية التي عرفتها لوحة رشيد وهبي ورسومه" وشارك فيها الدكاترة: فيصل سلطان، الهام كلاب، فاروق سعد وادارها الدكتور محمود امهز.

وتكلم الدكتور سلطان "عن الزمني برشيد وهبي وعلاقته بالفنانين اللبنانيين" فعرض لحياته طالبا في كلية المقاصد "يبحث عن فتاوى لولادته كفنان في مجتمع اسلامي بدأ يستخدم الصورة الفوتوغرافية في نسيج الحياة اليومية"، ثم دراسته على حبيب سرور "الذي شجعه واطلق موهبته في اول صالون للفن اللبناني"، ثم دراسته في المدرسة العليا للفنون الجميلة في القاهرة حيث "التمس صورة زمنه الحقيقي وملامح مستقبله في اول مدرسة عربية للفنون الجميلة" ودراسته على يوسف كامل للرسم واحمد عثمان للنحت والحسين فوزي للغرافور، ومشاركته في التظاهرات الفنية التي اقيمت في بيروت في المرحلة الاولى التي اعقبت الاستقلال و مساهمته في تأسيس جمعية "اهل الرسم والنحت". وقال: "لم يلتفت وهبي الى المهاترات التي اثيرت حول فنه. وحاول في مراحل التدريس في المعاهد والجامعات ترسيخ دعائم اللوحة الاكاديمية كمنطلق ايجابي للتعامل مع الحداثة".

وتناولت الدكتورة كلاب "الموضوع عند رشيد وهبي" وقالت: "لقد نشأ رشيد وهبي في مناخ التيارات الكثيرة لكنه ظل محتفظا بتربيته الفنية الكلاسيكية، ونظر الى الطبيعة الخارجية والى الطبيعة الانسانية وصادق كلا منهما، فكانت كل منهما موضوعه من غير ان يسعى قسرا الى موضوع. استخدم الفنان في ابراز مواضيعه كل التقنيات، من الالوان الزيتية خصوصا، الى الالوان المائية، الى الباستيل، الى الفحم، الى الحبر الصيني وقلم الرصاص. وتماوجت في لوحاته كل المدارس من الكلاسيكية الى الواقعية الى الرومنطيقية الى الانطباعية الى التعبيرية الى التجريدية في حضور متفاوت ومهارة ثابتة. وتنوعت مواضيعه كثيرا منذ الثلاثينات، حيث نقع على كل انواع المواضيع التي اخذت تختزل نفسها لتتجمع كالآتي: "رسم الوجوه، المنظر الطبيعي، العري النسائي، الطبيعة الصامتة، التأليف".

وتحدث الدكتور سعد عن "تقنية فن التصور وجماليته عند الفنان رشيد وهبي"، متناولا "عنايته الفائقة التقنية بتأليف موضوعه وحرصه على وحدة تكوينه"، والخطوط عنده التي "تنساب بحرية وليونة على فضاء اللوحة"، وحساسيته الفنية التي "ولدها انفعاله المنبعث عن رؤياه"، وشغفه "بالجزء الذي يعبر عن الكل"، واعطاءه الرسم واللون في فن التصوير "حقه الجمالي والابداعي".

## مجلة "الكرمل"

جاءنا العدد ١٩٩/٣٥ من "الكرمل" (فصلية ثقافية - مجلة الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين تصدر عن مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع - نيقوسيا، قبرص، تصميم الغلاف: عدنان الشريف). والمحتويات: "الحوار: ماريو لوتري: شعر يتعرف على نفسه في الاشياء، محمد اركون: اعادة الاعتبار الى الفكر الديني(٢)، الريبورتاج: امتياز دياب: الطوق (شهادات من شعب الانتفاضة(٢)، الدراسة: يمنى العيد "ارابيسك" التوظيف والهوية، الرواية: خوان غويتسولو: بطاقة هوية، المختارات: فيليب جاكوتيه: الارض هي الان وطننا، الشعر: فريد البرغوثي: رنة الابرة، شوقي عبد الامير: حجر ما بعد الطوفان، هاشم شفيق: شجرة الانساب، راسم المرهون: مزامير الحياة الصامتة، محمد علي اليوسفي: قرار دافىء على جلد هش، جمال جمعة: الفصوص الاسكندنافية، منذر عامر: موت الاشياء من حولك، هادي دانيال: لا حيلة للظل، نبيل ياسين: ورد ورمل، عبد الامير معلة: الان، غسان رقطان: الموتى في الحديقة، فرج المهة: ايها السيد كم الساعة؟، القصة: ابرهيم اصلان: الدرج، القواس: ترفيتان تودوروف: الرحالة الحديثون". في ٢٠٨ صفحات من القطع الكبير، حجم كتاب.

## "الدارة"

جاءنا العدد الثالث (ربيع الثاني، جمادى الاول، جمادى الثاني) من "الدارة" مجلة فصلية تصدر عن دارة الملك عبد العزيز في الرياض للسنة الخامسة عشرة، وفيه : "مكانة الفواصل من الاعجاز في القرآن (محمد رجاء حنفي عبد المتجلي)، الصحابي الجليل محمد بن مسلمة - اول مفتش عام في الاسلام (عبد الواحد محمد راغب)، الفلك الفطري العربي (عبد الرحمن بن حمد السنيدي)، اعجاز القرآن في معيار النقد الادبي تاريخا ومنهجا (الدكتور محمد جمعة عبدالصمد عابد)، الله والانسان في الشعر الجاهلي (الدكتور عبد الغني زيتوني)، رسالة في حروف الهجاء "اسئلة للسيوطي واجوبتها للخنواني الشافعيين" (الدكتور صالح بن سليمان العمير)، مآثر الشيخ محمد بن عبدالوهاب واثار دعوته الاصلاحية خلال مئتين من السنين (حمد بن بكر العليان)، دراسة في الصراع البيزنطي - الساساني في الفترة ٣٩٩ - ٤٢١ (الدكتور عبدالعزيز بن درويش حكيم) قصة الارض الفلسطينية (محمد محمد حسن شراب)، رسالة في بيان ما اذا كان صاحب علم المعاني يشارك اللغوي في البحث عن مفردات الالفاظ لابن كمال باشا (الدكتور محمد حسين ابو الفتوح)، اهم اوزان الشعر النبطي (الدكتور محمد الباتل الحيدل)".



# مدرسة القديس فرنسيس في الحمراء دشنت قاعة ووسام لمديرها

دشنت مدرسة القديس فرنسيس للاباء الكبوشيين في شارع الحمراء قاعة المحاضرات والاحتفالات في المبنى الجديد الذي شيدته في احتفال اقيم بعد ظهر امس ورعاه وزير التربية المحامي عمر كرامي الذي قلد مدير المدرسة الاب غبريال مكاري وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة لرئيس الهيئة التعليمية في المدرسة السيد لبيب عون اشاد فيها بجهود الاب غبريال مكاري ورئيس الدير الاب اميليان شعيا في "تحقيق هذا الانجاز" وقال: "من جميل الصدف ان يتوافق هذا الاحتفال مع حلول اليوبيل الفضي للاب غبريال ولنا كلمة حق نقولها في هذا الشأن وان لم يسمح الاب غبريال بذلك. ٢٥ عاما من البذل والعطاء تولى خلالها ادارة اكليريكية البترون وخدمة رعية سيدة الملائكة ثم رعية مار فرنسيس في الحمراء. فأسس "نادي الصداقة" للشباب والشابات وكان من اللجنة التاسيسية للرعية الجامعية ومسؤولا عن الجامعيين في الجامعة الاميركية في بيروت. فهو اشخاص عدة في شخص واحد لما عنده من القوة على العمل والعطاء وعلى الاصغاء والحركة معا. وفي الست السنوات الاخيرة حملته اصوات رفاقه من الكبوشيين الشباب والشيوخ معا الى الرئاسة العامة للرهبنة الكبوشية، فتميز عهده بتحقيق مشاريع عدة وانجازات مهمة، بينها هذا البناء الجديد وهذه الصالة الكبرى".

ثم فاصل موسيقي من تلامذة المدرسة بالفرنسية. فكلمة لجنة الاهل للسيد هاني المولى نوه فيها بالجهود التي بذلها ويبذلها منذ ٢٥ سنة الاب مكاري في التنشئة ونشر العلم ومساعدة التلامذة كافة ومن جميع الطوائف من دون استثناء.

وبعد ذلك مشهد فولكلوري راقص من التلامذة. الى كلمة للاب مكاري، ومنها: "ان الاحتفاء بتدشين هذه القاعة وهذا الجناح الجديد هو احتفاء وتكريم لمن انشىء من اجلهم هذا البناء، هو تكريم للطاقات والمؤهلات وللمواهب التي يمتلكها اولادنا وشبابنا في هذا الوطن ويباهون بها اولاد العالم وشبابه! واذا كنا قد اقبلنا وتحملنا الظروف القاسية والاعباء المضنية في سبيل هذا المشروع، فمن اجل هؤلاء الاولاد كان هدفنا، من اجل ان نوفر لهم المكان اللائق والاجهزة اللازمة والادوات الكفيلة بتنمية طاقاتهم الفكرية والعلمية ومؤهلاتهم الفنية والادبية. نعم ان الظروف كانت جائرة علينا في اعمال البناء ومراحله، لكن العناية الالهية لم تتركنا للظروف والاقدار، فلجأنا الى بعض المؤسسات العالمية والمؤسسات الانسانية والدينية فمدت الينا يد العون وامدتنا بالمساعدات السخية، فكانت لها المساهمة الكبرى في تحقيق هذا الانجاز". وشكر البعثة البابوية في لبنان وهيئة "ميزيريور" والسفارة البريطانية ومجلس كنائس الشرق الاوسط وهيئة الاغاثة الكاثوليكية والافراد المتبرعين لمساهمتهم في الاعمار.

واخيرا تكلم وزير التربية فاشاد بالجهود التي بذلها الاب مكاري في خدمة العلم والمعرفة والمساعدات التي دأب على تقديمها من اجل اعلاء الشأن التربوي في لبنان. وقال ان الحكومة اللبنانية قررت ان تهدي اليه وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى تقديرا منها لعطائه المستمر في خدمة العلم ولبنان.

والجميع الى كوكتيل.

## وزير التربية

عرض امس وزير التربية المحامي عمر كرامي اوضاع المركز التربوي للبحوث والانماء مع رئيسه الدكتور جورج المر.

والتقى وفدا من "هيئة العمل الوطني" لاقليم الخروب برئاسة الدكتور سعيد مراد وبحث معه في الشؤون التربوية في المنطقة.

## مدير التربية

سافر امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج الى المغرب للمشاركة في الاجتماع التمهيدي لمؤتمر وزراء التربية الذي سيعقد في بلجيكا.

## "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم"

طرابلس - "النهار":

رأى "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" ان وقف الحروب العبثية المدمرة في المناطق "يشكل المدخل الذي لا بديل منه لاستقامة الوضع السياسي وتاليا المعيشي".

ورفض في بيان له بعد اجتماعه امس البحث في تصويب الاجور في القطاعين العام والخاص على قاعدة النسب معتبرا "ان إقرار السلم المتحرك للاجور يبقى المطلب الذي لا يمكن التنازل عنه لانه يكفل تصحيح الخلل القائم بين الطبقات الاجتماعية ويعيد الى ذوي الدخل المحدود والمعلمين في طليعتهم ما نهب من رواتبهم في السنين الماضية". ودعا المؤتمر النقابي الوطني العام الى رفع شعار السلم المتحرك للاجور، واكد مطالب القطاعات التعليمية من اقرار البطاقة الصحية وتفعيل الضمان الصحي واقرار بدل النقل وادخال علاوات التعليم في صلب الراتب والافادة من المرسوم ٨٩/١٧٧.

وتبنى الدعوة الى الاضراب التحذيري الثلثاء المقبل الصادرة عن لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر النقابي الوطني العام، داعيا المعلمين الى انجاح الاضراب والمشاركة في كل تحركات لجنة المتابعة.

## "شبيبة النهضة" و"طلبة لبنان"

شارك رئيس "اتحاد شبيبة النهضة" عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد علي حسن في اعمال المؤتمر العاشر للاتحاد الوطني لطلبة سوريا. والتقى على هامش المؤتمر الامين العام لـ"اتحاد الطلاب العالمي" السيد عادل بكيلي الذي لبى لاحقا دعوة الاتحاد لزيارة مقره في بيروت. والتقى ايضا السيدين احمد بودا ومصطفى البحيري من قيادة "اتحاد الطلاب العرب"، وامين "اتحاد الشباب العربي" السيد علي صالح موسى.

وشارك في المؤتمر ايضا وفد من المكتب التنفيذي لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" ضم السيدين هيثم ناصيف وبسام رعد. والتقى عضوي المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سوريا السيدين سعيد عربية وفيصل مقداد وبحث الطرفان في شؤون مشتركة، وشارك ايضا في اجتماع "لجنة التنسيق الشبابي والطالبي العربي" في مقر "الاتحاد الوطني لطلبة العراق" حيث وضع مشروع الوثيقة السياسية والتنظيمية للجنة.

## جمعية التعليم الديني الاسلامي

دعت دائرة التربية الدينية في بيروت في جمعية التعليم الديني الاسلامي الى احتفالها السنوي لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقتي السيدة الزهراء والامام المهدي للسنة الدراسية ١٩٨٩ - ١٩٩٠، الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة الاحتفالات في ثانوية المصطفى، حارة حريك.

ودعت ايضا دائرة التربية الدينية في البقاع في الجمعية نفسها الى احتفال مماثل، الثالثة بعد ظهر السبت ٢٦ ايار في قاعة ثانوية الحكمة في دورس.

ووزعت الجمعية الاجزاء ١ و٢ و٣ و٤ من كتاب "الاسلام رسالتنا" لتلامذة السنوات الاولى والثانية والثالثة والرابعة المتوسطة في مدارسها . وهي من اعداد "هيئة التأليف" في الجمعية وصادرة عن الشركة العالمية للكتاب، مكتبة المدرسة، دار الكتاب العالمي.

وهذه الكتب تدرس العقيدة فالسيرة فالفقه فالتفسير او الاخلاق "من غير قفز ولا ارتجال" وتعتمد على "التنويع الذي يؤنس الطالب ويصرف عنه الملل".

وصدر عن الجمعية ايضا كتاب "المعلم والتربية" تأليف جماعة من اساتذة التربية في اشراف محمد رضا فضل الله، في ٣٨٨ صفحة مجلدة تجليدا فنيا. وتتناول فصوله الثلاثة التربية العامة، علم النفس التربوي، اساليب التربية الدينية في موضوعاتها المختلفة.

## "مركز صيدا الثقافي"

صيدا - "النهار":

احتفل "مركز صيدا الثقافي" بتوزيع الجوائز على الفائزين المشتركين في "مهرجان الالقاء والمواهب الرابع" لمدارس صيدا. وحضر مديرو المدارس والاساتذة وذوو المشتركين ومهتمون.

## معرض الربيع للمنتجات الحرفية

افتتحت امس جمعية العناية بالطفل والام معرض الربيع السنوي للمنتجات الحرفية والمأكولات الوطنية ويستمر حتى مساء السبت في "قاعة حسانة فتح الله داعوق" في مبنى الجمعية.

وتقيم "رابطة اهالي راس النبع الاجتماعية" معرضها السنوي للاشغال اليدوية في القاعة نفسها.

## بلدية الميناء وحفلات القاعة الرياضية

اعلن رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين انه غير مسؤول عن الحفلات التي تجرى في القاعة الرياضية المقفلة وانما كلما تقام في القاعة من دون ترخيص من البلدية. واستنكر اقامة هذه الحفلات وما يذاع فيها من كلام بذيء، وما يقام فيها من امور تتنافى والاداب العامة، الى ما تسببه من اقلاق راحة للمواطنين في المنطقة. وناشد المسؤولين عن الامن في المدينة ان يعملوا على منعها.

## "عصر التسوية"

صدر للدكتور عدنان السيد حسين كتابه "عصر التسوية : سياسة كمب ديفيد وابعادها الاقليمية والدولية". عن دار النفائس، طبعة اولى بيروت ١٩٩٠، ٣٢٦ صفحة من القطع الكبير. والاهداء "الى كل الذين ابوا المساومة على حق امتهم في مواجهة الخطر الصهيوني".

وهو اعد اساسا اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

ومن الناشر : "انه يدرس بعمق مؤثرات سياسة كمب ديفيد واثرها في الواقع العربي ومستقبله، وما يطرح من مشاريع للتسوية تطاول القضية الفلسطينية والوجود العربي وسط تعقيدات اقليمية ودولية".

## "نحن ايضا نلعب ونتحرك"

"نحن ايضا نلعب ونتحرك" افكار ورسوم لمساعدة الطفل المعاق والطفل الصغير على اللعب والتحرك صدر عن "ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع" في نيقوسيا وهذه مؤسسة "تجربة جديدة بتخصصها والمسائل التي تخاطبها واقترابها من الخبرة الميدانية" ويشمل عملها : الرعاية الصحية الاولية، الاعاقة، ترشيد استخدام الدواء والتربية الصحية.

والكتاب في ٦٨ صفحة من القطع الكبير، اعداد صوفي ليفيت، ترجمة الدكتورة امال عبد الهادي، التحرير والاشراف غانم بيبي، التنسيق والتقديم مايكل سكوت، الرسوم شوناغرانت وعدنان الشريف.

وهو "يساعد الطفل المعاق على ان يتعلم كيف يتحرك من خلال اللعب مع الآخرين، خصوصا مع الاطفال الآخرين. وفي الوقت نفسه فانه يساعد الطفل الكبير على اللعب مع الطفل الصغير ورعايته. وتقدم رسوم الكتاب تلك الحركات الاساسية التي يحتاج اليها الطفل في رعاية نفسه، وفي حياته اليومية عموما. فاللعب يمكنه أن يحفز وينمي قدرات الطفل، كاستعمال اليدين، والحفاظ على التوازن والجلوس. والركوع والزحف، والمشي او التحرك من مكان الى آخر.

العاملون في مجال تأهيل المعاقين والعاملون في الرعاية الصحية والمرشدون الصحيون والمعلمون والعاملون في رعاية الشباب والاباء والامهات جميعهم يستطيعون استخدام هذا الكتاب لمساعدة كل الاطفال على اللعب بعضهم مع البعض".

# عبد الامير دكروب واسعد الاتات عن خطري التهجير والهجرة

استضاف امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الدكتورين عبد الامير دكروب واسعد الاتات في ندوة عنوانها "جنوب لبنان بين خطري التهجير والهجرة".

وقدمت عضو المجلس الدكتورة خيرية قدوح للندوة بكلمة، مما جاء فيها: "ما يستوقفنا اليوم، هو تفاقم عمليات الطرد المنظمة والمتنقلة للسكان واستمرارها، من القرى الحدودية الى قلب العاصمة، ومن الاقاليم الى عمق المحافظات... ومن كل الجهات الداخلية في اتجاه واحد هو ترك الوطن بلا التفات... وباكتمال هذه الحلقة وتكاملها - وكما في لعبة المربعات المتحركة - يصبح من الممكن اخلاء اي مكان مطلوب وافراغه من العنصر البشري الذي يبقى هو الاهم في بناء الاوطان وفي استمرار وجودها. من هذا المنظار، ربما من الضروري السؤال عن:

- حدود هذه الحلقة من التهجير القسري الذي يتعرض له الشعب اللبناني من مختلف الفئات والمناطق والاديان؟

- علاقة هذه المسألة بالهجرة اليهودية المكثفة في اتجاه الاراضي العربية المحتلة، وتاليا بالمشروع الصهيوني التوسعي الذي يستهدف الجنوب مرحلة اولى ضمن الخريطة الموعودة؟

- امكان الصمود والمقاومة لمشاريع التفريغ والالغاء وشروطها الداخلية والخارجية المطلوبة محليا وعربيا وعالميا؟".

◆ دكروب

وقدم الدكتور دكروب رؤيته لابعاد هذه المشكلة وحدودها انطلاقا من اهمية الدور الجغرافي والاقتصادي والسياسي الذي يحتله الجنوب اللبناني بالنسبة الى توحيد لبنان ومقاومة مشاريع التوسع الصهيوني. فتناول اولا الجغرافيا واهمية الموقع اللبناني وواقع الجوار الصهيوني وما يفرضه ذلك على لبنان من مآس وويلات عبرزا نقطتين مميزتين في تاريخ لبنان هما:

"- اعتبار لبنان منطقة عبور تاريخية جعلت ارضه ممرا مهما لجميع الغزاة وعلى مدى التاريخ الى هذه المنطقة واثر ذلك على عدم الاستقرار فيه.

- والثانية هي عدم وجود السلطة المركزية القوية فيه والتي في امكانها الدفاع عن هذه الارض بحيث بقي لبنان على مر العصور تابعا يدور في فلك السلطات والانظمة المركزية القوية التي نشأت من حوله، فكان خضوعه لكل منها بحسب قوتها وقدرتها على الجذب".

وتطرق الى موضوع جنوب لبنان واهميته وتأثيره على مستقبل لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. ورأى "ان لبنان لا تقوم له قائمة ولا تتم فيه وحدة من دون جنوبه حيث ان الكيان اللبناني هو كيان قائم على التوازن تراعى في بنيانه التركيبة الداخلية. فإذا ما اقتطع الجنوب فسوف يختل هذا التوازن".

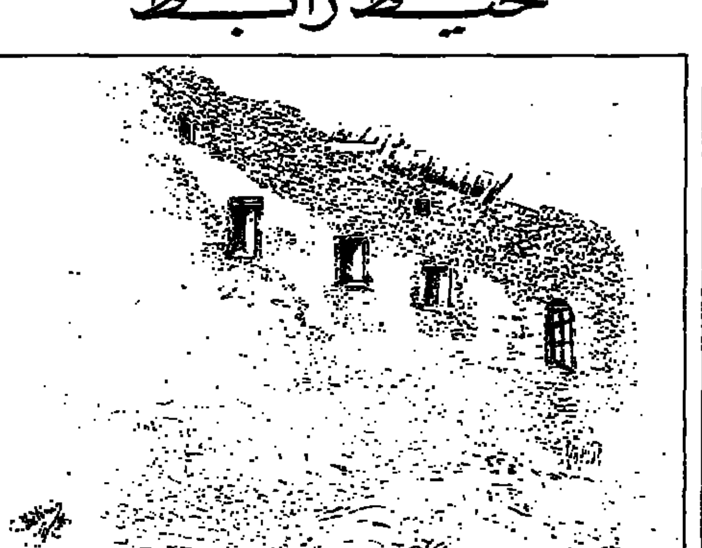
وعرض لقضية الهجرة اللبنانية من الجنوب كحركة طوعية ومقدار ما قدمته من بجبوحة وازدهار وتضييق للفجوة الهائلة بين مجتمع الريف الجنوبي ومجتمع المدينة، وللتهجير كحركة قسرية تتم بالاكراه والاجبار او بايجاد ظروف مشابهة لما نحن فيه من حال التيئيس والهرب. وقال ان الاهداف التي ترمي اليها اسرائيل من وراء التهجير في الجنوب والحرقية هي "افراغ الارض من سكانها كي يسهل السيطرة عليها في ما بعد واسكان المهاجرين اليهود فيها. والطمع بالمياه اللبنانية والمشاريع المعدة سلفا للسيطرة على منابع المياه التي سيتم تحويلها الى داخل فلسطين المحتلة مما يزيد الكيان الصهيوني قدرة على استيعاب المهاجرين. واهم الاهداف الاسرائيلية من التهجير تقويض دور لبنان الاقتصادي في محيطه العربي كاقتصاد قائم على الخدمات ومحاولتها الاستحواذ على هذا الدور مستقبلا". وعن التوطين، قال: "ان اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة لا تهدف الا الى شيء واحد هو تذويب الفلسطينيين في محيطهم العربي من غير ان يتذكروا اسم وطنهم".

◆ الاتات

وتناول الدكتور الاتات المشكلة انطلاقا من جدلية التحركات السكانية على المستوى المحلي والعالمي وعلاقتها بالمشاريع السياسية والصهيونية التوسعية منها او الوطنية والعربية والعالمية المقاومة. ومما قال: "على المستوى الكمي، ان تقديراتنا لعدد السكان الجنوبيين في بداية ١٩٩٠، المقيدين في سجلات محافظتي الجنوب وجبل عامل، بلغ نحو ٧٦٠ الفا من بينهم عدد لا يقل عن ثمانين الف مهاجر، وما تبقى ٦٨٠ الفا يتوزعون في الجنوب وفي بقية المناطق اللبنانية. اما عدد المهجرين الجنوبيين داخل لبنان فيمكن تقديره بنحو مئتي الف نسمة، اي ثلث المهجرين في لبنان عام ١٩٨٧. وهكذا، فان نحو ٢٧٪ من الجنوبيين تهجروا على نحو دائم في لبنان او خارجه".

واضاف: "ان مخاطر التهجير تزداد ليس بفعل حجم المهجرين من لبنان فحسب، والبالغ نحو ٥٥٠ الفا منذ بداية الحرب، بل بسبب كفايات المهاجرين وقدراتهم. وفي مقابل ذلك تجرى الاستعدادات لتوطين نحو ٤ ملايين يهودي في فلسطين خلال عقد التسعينات، ٦٠٪ منهم قادمون من الاتحاد السوفياتي. وان هؤلاء المهجرين الاخيرين على درجة كبيرة من القدرات والكفايات العلمية والانتاجية. وهكذا تبرز حركة متناقضة، كفايات وامكانات تهجر من لبنان ونظائر لها تهجر من اوطانها نحو فلسطين كأن هناك ضرورة ان تخلي الاولى مكانها للاخرى. ان التصدي لهجرة اليهود السوفيات ولمشروع بناء دولة اسرائيل الكبرى يتم هنا في لبنان، في الجنوب، بوقف الحرب وبالتصدي لمسألة تهجير اللبنانيين، فكلما تراجعت ظاهرة التهجير في لبنان وارتبط المواطن اللبناني عضويا بأرضه ووطنه وشعبه، توافرت امكانات التصدي لتهجير اليهود السوفيات ولمشروع التوسع الصهيوني شمالا".

# جورج الزعتيني المستعاد خيط رابط


من جورج الزعتيني.

زغرتا - ...:

معرض جورج الزعتيني الاخير في "البيت الثقافي" استعادي، يرتد الى ماضيه تمثيلا لمختلف اساليبه والاتجاهات. ٦٤ لوحة، زيتا وماء ورصاصا، احجامها ما بين ٤٤×٣٠ سنتم و٦٠×٩٠ سنتم، كان يفترض ان تحمل الى بيروت لولا ظروفها المستحيلة الراهنة التي حولتها من الى، مختزلة الزعتيني الباحث الابدي عن مغايرة، او الواقع فيها. بل هناك هاجس وراء كل تلك الاعمال، يشكل الخيط الرابط. وهو معاناته الاكالة من السقوط في مشابهة الآخرين، او الرسم باصابعهم وفراشيهم. يذهب الى حيث لا احد. ويرسم كما يملي عليه بصره، وبصيرته دون الاخذ بان "الجمهور عايز كده". من هنا صدمه المتتابع للعين الكلاسيكية او الانطباعية بجرأة ترسل الوانها فاقعة، وتتباهى بمساحات يتداخل منظورها. وتزخيمه البحث تارة في الفن الكنسي، وتارة في الحرف السرياني، حينا في الزخرف الشرقي وحينا في التبقيع. واذا التزم كلاسيكية تهادن الذائقة الغالبة ففي تزيينه لما يرتاح في الصالونات من طنافس وجرار وخوابي وصناديق كانت، في زمانها، مستودعا لجهازات العرايس. يمضي غير هياب حتى لو المواضيع دينية فيخطط ويبقع ويدخل السرياني والماروني على الايقوني. ويكسر مع المألوف بتفتيحه ما تكن من الوانه يمسح ريشته وله شربله الذي لا يشبه شربلا سواه او شربل القداسة والصورة، وله رفقاه التي ليست رفقة الاديرة والبيوت. ويفتح، كلاهما، الباب الى الايقونة والى وحدة مسكونية فنية معالجة للواقع، مجتازة لفواصله.

وفي حمى تفتيشه والسعي قد يصادف الزعتيني اقبالا على اسلوبه التبقيعي الشفاف المقترب من انطباعية رائقة في العين، وذلك لا يثنيه، ولا يلجم جموح اصابعه. كان ريشته تسعى لاسلوب كرسيا لتستقر وترتاح. أو كان الغاية هي المتابعة الى الآخر.

وفي كل ذلك لا يفكك الزعتيني التصاقه بالشكل. لا يطلقه. وتظل القامات والوجوه والبيوت والجبال والوهاد تتراءى من خلف زجاج المراحل، وان مزاوجة بين الاساليب والضربات. وانا كان لامس، في بعض يومه، التجريد فدونما ارتماء تام في احضان مساحاته.

تبرم وتبرم وانا في طرف المعرض الذي يختزل صاحبه واحدة تؤسس لآتيه القريب، عنوانا لمكتوب سنقرأه، في عاجل او آجل، على حيطان الجرد، او الحيطان الساحلية اياها.

محسن أ. يمين

## "محمد علي الطاهر"

صدر عن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين و"شرق برس" كتاب "محمد علي الطاهر، تجربته الصحافية في مصر من خلال صحفه: الشورى، الشباب، العلم" لسميح شبيب، طبعة اولى شباط ١٩٩٠، نيقوسيا، في ٢٤٣ صفحة من القطع الكبير. وتقديم مستشار العاهل المغربي الحسن الثاني السيد احمد بن سودة. والاهداء الى زملائي في مركز الابحاث الفلسطيني، حنة شاهين جريس، صباح كريدية، سناء عودة، منى خطاب، صبحي عليوان سليم العيساوي، محمد عبدالله عزام، بهاء الدين منصور الذين سقطوا اثر الانفجار الاجرامي الذي تعرض له المركز في بيروت، ظهر يوم السبت ٥ شباط (فبراير) ١٩٨٣".

## "دراسات عربية"

صدر عن دار الطليعة في بيروت العدد ٨، السنة السادسة والعشرون، حزيران - يونيو ١٩٩٠ من مجلة "دراسات عربية" (فكرية اقتصادية اجتماعية) وفيه: "الانسان المسلم وانحراطه في التاريخ (لويس غارديه/تعريب الدكتور خليل احمد خليل)، الاسس والمتغيرات في الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية (علي حامد الجابر)، مشروع رؤيا لعلمنة الدولة (علي نوح)، كوكبنا يحتضر، فهل في التربية البيئية علاجه؟ (الدكتور سامي الشامي)، التصحر والتكامل الاقتصادي العربي (يوسف يحيى طعماس)، التركيب الاثني وتعداد الشعوب (الدكتور مجيد حميد عارف)".

# معرض "البيت الثقافي" الكتاب ترافقه اصوات

زغرتا - ...:

تغيب هيئة ثقافية ولا يغيب التقليد تتواصل به هيئة جديدة ما تواصلت اسبابه ودوافعه.

معرض الكتاب الذي كاد يكون تقليدا سنويا في زغرتا - الزاوية واحتجبت، لفترة، رفوفه وأجنحته، اعاد "البيت الثقافي" الامل في قيامه الدوري بتنظيمه، على العادة، مع جروس برس للنشر والتوزيع واشتراكا مع مكتبة السلام - زغرتا، هذه المرة والرعاية الدائمة للرئيس فرنجية. وخرج من حدود حيطانه الضيقة الى ردهات وممرات في تكميلية طوني فرنجية الرسمية الاولى للصبيان باسطا اصدارات لزهاء ٨٠ دار نشر حسوماتها ما بين ٥٠ في المئة لمنشورات جروس برس، ومتبقيات دار المكشوف وبعض السوفياتيات، و١٥ في المئة للاجنبية، وطاولة خاصة للمتوافر من كتب مؤلفي زغرتا - الزاوية، مع فترات استقباله للزوار بروزنامة شعرية وادبية وثقافية.

ايجابية المعرض الاولى في عودة الروح اليه، وفي معدل الحسومات المرتفعة من بعض الدور، في الزمن المنيب لقدرتنا الشرائية الى حد الاضمحلال. بقفزة الدولار فقفزة. وربما يأتي يوم، ان لم نكن فيه، وتصبح الكتب، لا سيما اجنبيتها، لكثيرين. كالجواهر الكريمة للفرجة اكثر مما للاقتناء. ولولا الظروف الاستثنائية التي تذوق مرها البلاد لكان ممكنا تزويد المعرض اوسع مما حوى من العناوين الطازجة. وعين بيروتية دواكبة، بحكم المهنة والاهتمام، لما تقذفه المطابع من ثمار، زارت ولاحظت وتفقدت جديدا دونه اعمدة النار والخوف ليكون على رفوف المناسبة السنوية.

من هنا، أن الظرف العام سلبها شيئا من وهجها، فضلا عن تسجيل وجود هزيل لمنشورات بعض الدور، كمنشورات الجامعة اللبنانية المعقولة الكلفة، للمثال.

أول النشاطات المصاحبة للمعرض أمسية للشاعر سايد مخايل الذي قدمت لمحكيته ميراي رفول، بالمحكية، والشاعر بطرس بطرس الذي مهدت ماري عزيزي لفصحاه، بالفصحى، وثانيها ندوة حول الاديب يوسف يونس ادارتها سوزان البعيني، عضو الهيئة الادارية للبيت، وشارك فيها جان بشارة في اضاءة على حياته وفهد الباشا في وجدانية اوحت بها تلمذته عليه وحميمية الصلة، وانطوان دحدح في لفتة الى المكانة الادبية لليونسين، ابا وابنا. وقراءات من الجزء الاول لمجموعته الكاملة. وغاب عن الندوة الاديب مخائيل مسعود.

وبدل ان يقفل "البيت الثقافي" روزنامته تاريخيا مع ندوة "حول تاريخ لبنان" للدكتور ابرهيم محسن المعتذر لسفر، انهاها، كما بدأها، شعريا بأمسية للشاعر خريستو نجم وتوقيع لكتابه "الطريق الى جبل التوباد".

م. أ. ي

# اعتذار ناشر

اراد السيد نبيل سليمان، باسم "شركة المطبوعات للتوزيع والنشر" - ناشرة كتاب "قصة الموارنة في الحرب" (سيرة ذاتية) للاستاذ جوزف أبو خليل - توضيح ما اعتبرته الشركة "تهجما (مني)(١) (عليها) ونما وتشنيعا بها"(٢)، فوقع و"الشركة"، مرة اخرى، في الخطأ، فكان الذي "من على القارىء ببضع صفحات لا بد منها"(٣)، لا يسعه الا ان يضن علينا وعلى "النهار" القراء بالشكر. ومن اسف انه ذهب بـ"توضيحه" أبعد مما ينبغي له، فقال: "من حق الاستاذ جحا، بل من واجبه، ان يلفت القارىء الى خلو الكتاب من "الفهرست" كخطأ صغير أو كبير ارتكبه الناشر، وافقد الكتاب جزءا من رونقه. ولكن الذي لا يحق له، لا اكاديميا ولا اخلاقيا، (ليت كاتب الرد انصرف عن "الحساب الاكاديمي والاخلاقي")، هو ان "يفبرك" اسبابا لهذا الخطأ لا تمت بصلة الى الحقيقة ولا الى واقع الحال" (...)، لان "شركة المطبوعات للتوزيع والنشر" قدمت مع كل عدد من الطبعة الاولى اعتذارا عن هذا الخطأ وعن غيره ايضا تحت عنوان "بين ضرورة السرعة وفعل التسرع خيط رفيع". وشرحت اسباب هذا الخطأ، وقدمت اعتذارها العلني للقارىء"(٤).

والواقع ان "الاعتذار" لم يأت سوى عن "خطأ بسيط" واحد، عينه الناشر وكشف عنه بالاسود قائلا:

"هذا الخطأ هو في ترتيب الصفحات بين الصفحتين ٦٥ و٩٥. وعليه تكون قراءة هذه الصفحات كما هي مرقمة بالتسلسل، وان وضعت الواحدة قبل الاخرى" حسبما جاء في الورقة الصفراء: "اعتذار".

وقال الناشر، في "الاعتذار" نفسه، ان "السرعة المرتبطة بالحدث الذي يعبر عنه الكتاب، والمهلة بين تسليمنا اياه مخطوطة واصداره كتابا، اوقعتنا بالتسرع الذي نتج منه" هذا الخطأ.

فلماذا "التوضيح" اذن، والحال ما صنع الناشر اذ نشر؟

بل لماذا قرأ الناشر والسيد نبيل سليمان مقالنا وغضبا علينا كما لو اننا نبغي بدلا او عوضا؟

اما "الحدث" الذي فرض "السرعة" التي اوقعت الناشر "بالتسرع". على قوله، فليس امرا غير عادي، ذلك ان الاحداث عندنا في تصاعد رهيب، وما يحدث اليوم اشد علينا مما حدث في الماضي، وربما حدث غدا ما لا يمكننا ان نصبر عليه.

واخيرا، من قال ان اصدار الكتاب في لبنان، الذي مزقته او كانت الاهواء والشهوات والمطامع القريبة والبعيدة، له "وقت ملائم"، لا يتأخر ساعة ولا يتقدم ساعة؟

مصطفى جحا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**جوزف داود الخوري**

والده المرحوم داود الخوري

والدته ليزيت شلاويت

شقيقاته جوزفين ارملة المرحوم جميل وهبه وعائلتها

واليس زوجة اميل حبيقة وعائلتها

وماليا ارملة المرحوم شكري سلامة وعائلتها

وانجيل زوجة جميل سعادة وعائلتها

وكارمن زوجة شربل خيرالله وعائلتها

وغلاديس زوجة سمير فرح وعائلتها

ونضال زوجة طوني خاطر وعائلتها

واليسار وراغدة

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ ايار في منزل الفقيد في جل الديب خلف مطعم ابو جوزف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

**مستيفا كنج الحجل**

زوجة جبران خليل ابو حبيب

اولادها رستم ونزهة ارملة المرحوم كمال مكرزل وسعاد ارملة المرحوم يوسف سعادة

اولاد المرحومة فيكتوريا

سلفها حبيب خليل ابو حبيب

شقيقتها ماري ارملة المرحوم نمر ابو حبيب

ابن اخيها كنج الحجل

ينعونها بمزيد من الاسى

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٥ ايار في منزل الفقيدة في بصاليم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**فارس كريم الغاوي**

زوجته هلا توفيق الغاوي

والد كريم وصوفيا زوجة جوزف الغاوي واولغا زوجة الفرد الغاوي وجاكلين زوجة حنا الغاوي.

تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايار في منزل الفقيد في حارة الست.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**محمد يوسف الزين**

زوجته فاطمة طبارة.

ولداه روضة والمرحوم احمد

اشقاؤه طلعت وعبد العزيز والنائب عبد اللطيف والنائبان السابقان عبد المجيد وعبد الكريم ورفعت وجودت والمرحومان اسماعيل وعزت.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايار في كفررمان. ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه للرجال في منزل شقيقه عبد اللطيف في شارع قربان، عين التينة، وللنساء في منزل الفقيد في شارع مدام كوري بناية السروة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل الزين وطبارة وعموم اهالي كفررمان.

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة

**هيلدا احمد ضيا**

تقبل التعازي في منزل جدها حسن عباس (ابو حكمت) في زقاق البلاط المساحة بناية الميقاتي الطابق الثالث.

الآسفون آل ضيا وعباس وشريم وجعفر وقمبر.

موسك حداد مراون المولودة صفا

بول رينيه انيس صفا وعائلته

غبريال حداد (فرنسا)

روبير حداد (الولايات المتحدة الاميركية)

بيار حداد (الولايات المتحدة الاميركية)

ماتيلد جحشان (باريس)

ايلين انطوان ايوب

جانين صفا

وعموم عائلات صفا ونعمه وايوب وجحشان وشمعون وشدياق ينعون بمزيد من الاسى الام والجدة والشقيقة والعمة المرحومة

**اونورين انيس صفا**

المولودة نعمه

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ ايار في كنيسة مار يوحنا شارع اديب اسحق في الاشرفية.

بسبب الظروف الراهنة تقبل التعازي لاحقا.

ارملة الفقيد وداد خوري

اولاده عبدالله

ونايلة

وكريم

شقيقته اوديت ارملة المرحوم رودولف سعادة

وعموم عائلات نوفل وخوري وسعادة في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى

**حبيب عبدالله نوفل**

عضو مجلس ادارة فرنسبنك ش.م.ل.

مدير عام

اقيمت الصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٢٣ ايار.

تقبل التعازي في فيلا ناديا في الميكالية - طرابلس اليوم الجمعة ٢٥ ايار.

مجلس ادارة فرنسبنك ش.م.ل.

ينعى بمزيد من الاسى

**حبيب عبدالله نوفل**

عضو مجلس الادارة - مدير عام

الادارة العامة لفرنسبنك ش.م.ل.

موظفو فرنسبنك ش.م.ل.

ينعون بمزيد من الاسى

**حبيب عبدالله نوفل**

عضو مجلس الادارة - مدير عام

مجلس ادارة فرنسبنك (فرنسا) ش.م

ينعى بمزيد من الاسى

**حبيب عبدالله نوفل**

عضو مجلس الادارة

في وفاة المرحوم

**القس الدكتور جوزف سعيد حداد**

زوجته ليلى الحمصي، اشقاؤه الدكتور فؤاد حداد مدير التسجيل في الجامعة الاميركية ولينـدا ارملة المرحوم جورج انطونيوس والمرحومة ايفون وناديا زوجة فؤاد رشيد خليفة وليلى زوجة غسان رشيد خليفة.

تقبل التعازي في نادي خريجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت اليوم الجمعة ٢٥ ايار من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر.

**ذكرى اربعين**

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**ميشال نجيب اندراوس**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ ايار في كنيسة القديس جاورجيوس في كفرعقا، الكورة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور ثلاثة اشهر على وفاة المأسوف عليها

**زكية عطاالله ابرهيم**

ارملة المرحوم جرجس نقولا الخوري

المتوفاة في كندا

والدة نقولا رئيس الجامعة الثقافية في العالم وميشال وايلي وجوزف وجاني وطوني وعدلا زوجة الياس النجار وفيكتوريا زوجة سلامة عبود (في المهجر) وتريز زوجة دافيد حداد (في المهجر)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٦ ايار ١٩٩٠ في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

تقبل التعازي بعد الجناز في الصالة الراعوية في الكاتدرائية وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في زحلة حي الراسية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

**شكر على تعزية**

آل المقدم وانسباؤهم واقاربهم وعموم اهالي شملان يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بالمأسوف عليهما

**الشيخ فؤاد امين المقدم**

**والشيخ نديم امين المقدم**

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

## يلتسين يواجه ريجكوف لرئاسة روسيا

# غورباتشيوف: ليتوانيا مستقلة في غضون سنتين اذا علّق الاعلان



النائب الاصلاحي بوريس يلتسين يصافح مؤيديه لدى خروجه من مقر مجلس السوفيات الاعلى في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

قال الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ان ليتوانيا يمكن ان تصبح مستقلة "في غضون سنتين" اذا علق المجلس الاعلى الليتواني (البرلمان) اعلان الاستقلال.

وكشف احد النواب الليتوانيين فايدوتاس انتانايتيس، بعد اجتماع مع غورباتشيوف استغرق ساعة امس على هامش اجتماع مجلس السوفيات الاعلى في الكرملين، ان الزعيم السوفياتي اقترح على ليتوانيا "تعليق اعلان الاستقلال لبدء مفاوضات يمكن ان تؤدي الى استقلال الجمهورية في غضون سنتين". واضاف ان "الرئيس غورباتشيوف حدد سنتين فترة تقريبية من اجل المفاوضات والعملية الكاملة للخروج من الاتحاد السوفياتي" وانه "في حال تعليق الاستقلال سيرفع الحصار فورا وان المحادثات ستبدأ في شأن التعويض".

ونقل النائب عن غورباتشيوف تأكيده انه "انا لم تدرس هذه الاقتراحات، فان السلطات الرئاسية جاهزة للتطبيق في ليتوانيا"، مكررا انه يعتبر الاقتراح الخاص بتعليق مفاعيل اعلان الاستقلال الذي اقره مساء اول من امس البرلمان الليتواني "غير كاف".

واشار انتانايتيس الى انه والنواب الثلاثة الاخرين الذين شاركوا في الاجتماع خرجوا بانطباع ان غورباتشيوف "مستعد للحوار ويعرف تماما الوضع في ليتوانيا".

وكان رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف اعتبر ايضا في تصريح لوكالة "تاس" السوفياتية الرسمية امس، ان تعليق مفاعيل اعلان الاستقلال الذي اقره برلمان ليتوانيا في ١١ آذار الماضي غير كاف. وقال: "اعتقد انهم لم يتقدموا اي خطوة ولم يتخلوا عن موقفهم".

وكان المجلس الاعلى الليتواني عرض تجميد مفاعيل اعلان الاستقلال من غير العودة عن الاعلان نفسه، في اطار الاستعداد للتفاوض مع موسكو.

### ترشيح يلتسين

من جهة اخرى، رشح امس النواب الاصلاحيون الذين يسيطرون على برلمان جمهورية روسيا ابرز زعمائهم النائب بوريس يلتسين لرئاسة الجمهورية في مواجهة ريجكوف.

ورأى مراقبون ان هذا الترشيح سيفجر الخلاف بين المحافظين والاصلاحيين الشيوعيين الدائر حول السيطرة على اكبر الجمهوريات الـ١٥ في الاتحاد السوفياتي.

(ي ب، و ص ف)

## النواب انتقدوا برنامج الاصلاح الاقتصادي

# ريجكوف قدم حصيلة قاتمة مشجعاً على اقتصاد السوق

عرض امس رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف امام مجلس السوفيات الاعلى تقريرا عن حال الاقتصاد في الاتحاد السوفياتي تضمن حصيلة قاتمة للوضع الحاضر ودعوة الى الانتقال الى اقتصاد السوق.

ومما قال ان البلاد تشهد عجزا خطيرا في العملات الاجنبية "تفاقم في الشهور الاخيرة نتيجة الواردات الضخمة من المنتجات الغذائية". وتحدث عن تزايد نقص السلع في المتاجر وعن معاناة نظام التوزيع دائما كثرة الانقطاع.

وتطرق الى الشروط اللازمة للانتقال الى اقتصاد السوق، مشيرا الى الاستقلال الحقيقي للمؤسسات واصلاح الاسعار وادخال المنافسة وتحقيق التوازن في موازنة الدولة.

لكنه لاحظ ان الاصلاحات تتطلب دعما شعبيا "ونظرا الى ان اصلاح الاسعار مسألة على جانب كبير من الاهمية اقتصاديا وسياسيا، قررت الحكومة مطالبة الشعب بحسم الامر وعلى كل مواطن ان يقول رأيه في هذا الشأن".

واضاف ريجكوف ان الحكومة ستحاول في الاشهر السبعة المقبلة تمهيد الطريق امام الاصلاحات التي من المقرر ان يبدأ تنفيذها في اول كانون الثاني ١٩٩١. وسيتضمن البرنامج في الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٣ اصلاح الاسعار والضرائب والقروض وتنويع اشكال الملكية.

واقر رئيس الوزراء بان المرحلة "ستكون صعبة اذ سينخفض الانتاج". و"نريد ان يسير كل شيء بسرعة (...) ولكن يتعين علينا ايضا ابداء المثابرة والتحقق من عدم وجود معجزات". واكد ان انخفاض الدعم تدريجا سيعوض، من غير ان يوضح طبيعة هذا التعويض.

وقد اثار البرنامج الاقتصادي الذي قدمه ريجكوف ردود فعل سلبية جدا بين النواب الخبراء في المسائل الاقتصادية. حتى ان احدهم نائب رئيس لجنة الاصلاح الاقتصادي في المجلس السيد بافل بونيتش اعتبر ان "هذا البرنامج يشكل صدمة لا علاج لها. فالاسعار ترتفع وليس هناك تعويض حقيقي". وتوقع "انتقادات كبيرة في مجلس السوفيات الاعلى" وقال "ان اجراء استفتاء امر خطير والاخطر عنه عدم تنظيمه (...) الخطوات الصغيرة لا تقود الى اي مكان والامر يحتاج الى خطوة كبيرة جدا وملموسة". ورأى ان البرنامج يختلف قليلا عن البرنامج الذي قدمه رئيس الوزراء الى مؤتمر نواب الشعب في كانون الاول الماضي.

وقال النائب يوري اميليانوف ان "انفجارا على وشك الحصول كما ان ارتفاع اسعار البضائع التي تباع بالمفرق قد يؤدي الى انفجار كامل كفيل بوضع حد لعملية "البيريسترويكا" السلمية". واضاف: "منذ خمس سنوات يقولون لنا انتظروا ويقدمون الينا الوعود ولم يعد احد يؤمن بأن الوضع سيتحسن".

واجمع النواب على ان هذه الاصلاحات تأتي متأخرة وكان الرأي العام سيوافق عليها على نحو اسهل في اللحظات الاولى لـ"البيريسترويكا".

(اب، و ص ف)

# يازوف بدأ زيارة لايطاليا تشمل منشآت جوية وعسكرية



من اليمين وزير الدفاع السوفياتي الماريشال ديمتري يازوف ونظيره الايطالي السيد نينو مارتينا تسولي يعرضان حرس الشرف في مطار تشيامبينو امس (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس وزير الدفاع السوفياتي الماريشال ديمتري يازوف زيارة رسمية لايطاليا تستمر اربعة ايام تتضمن جولة على المنشآت الجوية والعسكرية.

وكان الماريشال يازوف غادر موسكو صباحا ترافقه زوجته السيدة ايما والنائب الاول لقائد البحرية السوفياتية الاميرال ايفان ماتفييفيتش كابيتانيز واستقبلهم في مطار تشيامبينو العسكري قرب روما وزير الدفاع الايطالي السيد نينو مارتيناتسولي ورئيس اركان القوات المسلحة الايطالية الجنرال دومينيكو كورتشوني.

والتقى وزير الدفاع السوفياتي عقب وصوله اعضاء لجنتي الدفاع في مجلس النواب والشيوخ الايطاليين فضلا عن رئيس مجلس النواب السيد نيلدي يوتي. واجرى مساء محادثات مع نظيره الايطالي في مبنى وزارة الدفاع الايطالية.

ويجري يازوف، وهو عضو مرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي، محادثات اليوم مع رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي ويستقبله الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا في قصر كويرينالي. ويبدأ لاحقا جولة على المنشآت والقواعد الجوية والعسكرية تنتهي الاحد في البندقية ومنها يعود الى موسكو.

واشادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان زيارة يازوف لايطاليا هي الاولى من نوعها ونقلت عنه قوله قبيل مغادرته العاصمة السوفياتية انه يأمل في ان تؤدي هذه الزيارة الى تعزيز العلاقات والثقة بين البلدين.

(ي ب)

## المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

# مصر والعراق يتنازعان الزعامة باسلوبين متعارضين في مواجهة اسرائيل

ابرز المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن في تقريره السنوي عن الاستراتيجية العالمية الذي ينشر اليوم، مصر وبدرجة ادنى العراق قوتين جديدتين في الشرق الاوسط.

ومما جاء في التقرير ان مصر ظهرت مجددا "قوة مهيمنة في العالم العربي" في موازاة "افول سوريا وعزلتها". وان مصر "فرضت في الخمسينات والستينات زعامتها على الدول العربية بالترهيب السياسي والتلويح بالقوة العسكرية (...)". واعتبر "ان المطروح للاختبار سنة ١٩٩٠ هو قدرتها على الاضطلاع بدور المشجع على الاعتدال والوسيط بين الدول العربية والعالم وبين الحكومات العربية المنقسمة نفسها".

وتكشف الحصيلة الاستراتيجية الدور المتنامي لمصر في العمل على اقامة حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الا انها تشير ايضا الى جهود العراق لاحتلال موقع جديد على الساحة الاقليمية كما تدل "مغامرة (الرئيس العراقي) صدام حسين في لبنان حيث دعم الكتائب المسيحيين الموارنة في مواجهة الضغط السوري".

وقال مدير المعهد السيد فرنسوا هيسبورغ ان "العراق يطمح الى ان يبني (قوته) استنادا الى الاسس العسكرية التي ارسيت في الحرب العراقية - الايرانية. ولديه الآن صناعة دفاعية وجيش كبير ومؤهل ومتمرس في الحرب". واضاف "ان بغداد تنظر على ما يبدو الى قدراتها العسكرية ورقة سياسية وترى نفسها مؤهلة لمنازعة مصر دورها" القيادي. ولاحظ هيسبورغ ان تصريحات صدام حسين في الاشهر الاخيرة "موجهة الى الرأي العام في العالم العربي خصوصا في القاهرة اكثر منها الى اسرائيل".

من جهة اخرى ابدى التقرير قلقه لتدهور العلاقات اخيرا بين الولايات المتحدة واسرائيل والذي "اخل ظاهرا بصورة اسرائيل بلدا ديموقراطيا وحليفا استراتيجيا" لواشنطن. ورأى انه "من الممكن جدا ان يصبح عما قريب تقدم اسرائيل نحو تسوية المشكلة الفلسطينية امرا حيويا لبقاء تحالفها مع الولايات المتحدة".

وعن ايران سجل التقرير ان انتقال السلطة بعد وفاة الزعيم الاسلامي آية الله الخميني كان "هادئا وسلميا على نحو يثير الدهشة". واكد ان "تصدير الثورة" تراجع لمصلحة اعادة بناء البلاد وفقا لنموذج اسلامي "وحتى اذا لم يتم التخلي عن الايديولوجية، فقد امكن الى حد ما تطويعها تبعا لحاجات العصر". وخلص الى انه "اذا تمكنت المجموعة الحالية من الزعماء البراغماتيين من البقاء في الحكم، فسيكون من المرجح ان تزداد الهوة بين الخطاب السياسي والعمل وان يتم تطويع الايديولوجيا لتتلاءم مع الضرورة السياسية. وقد ينتهي الامر بتغلب النزعة البراغماتية".

(و ص ف)

# بوش: اتفاقات القمة معدودة لكني لتحقيق تقدم في مجال الاسلحة

اقر الرئيس الاميركي جورج بوش امس ان لقاء القمة الذي يجمعه والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الاسبوع المقبل في واشنطن سينتهي بتوقيع اتفاقات معدودة، لكنه تعهد ان يسعى الى تحقيق تقدم في عدد من المسائل الجوهرية بينها مفاوضات الاسلحة النووية الاستراتيجية التي نفى ان يكون على خلاف في شأنها ووزير خارجيته السيد جيمس بايكر.

وابلغ بوش الى الصحافيين في البيت الابيض ان من المسائل "الاساسية التي سنناقشها"، الوضع في ليتوانيا والجمهوريات السوفياتية الاخرى على بحر البلطيق التي تسعى ايضا الى الانفصال عن الاتحاد السوفياتي، والوحدة الالمانية، والاسلحة الكيميائية والنووية ومستوى القوات التقليدية في اوروبا.

واشار الرئيس الاميركي الى انه لا يستطيع ان يمنح الاتحاد السوفياتي صفة الدولة الاكثر رعاية تجاريا لان مؤتمر نواب الشعب السوفياتي لم يضع قوانين مناسبة للهجرة تضمن لليهود وللمجموعات الاتنية الاخرى بلا استثناء حق مغادرة البلاد. وقال ان عددا كبيرا من اعضاء الكونغرس الاميركي سيعارض اي تنازلات في مجال التجارة ما لم يتغير موقف الكرملين من ليتوانيا. واوضح "ان ثمة مناخا سياسيا في هذه الدولة يجعل من الصعب جدا منح (السوفيات) فوائد تجارية".

واكد انه لا يعترض على الاتفاق الخاص بالخفوضات في الاسلحة النووية البعيدة المدى الذي توصل اليه بايكر والمسؤولين السوفيات في موسكو الاسبوع الماضي. وسيوقع بوش وغورباتشيوف الخطوط العريضة للاتفاق فيما تخضع تفاصيله لمزيد من المفاوضات.

وسئل بوش هل قدم بايكر كثيرا من التنازلات في هذا المجال، فاجاب: "ليس ثمة اي خلاف اطلاقا بيننا على هذا الصعيد. يجب ان يكون هذا الامر واضحا".

وكان بايكر دافع عن اعلان الحد من التسلح في وجه انتقادات، معظمها لمحافظين في الحزب الجمهوري وصحافيين، اتهمته بانه تسرع كثيرا في التوصل الى اتفاق مع السوفيات. وقال وزير الخارجية في مؤتمر صحافي: "ثمة دعم قوي لهذا الاتفاق في اوساط القيادة العسكرية للولايات المتحدة، لانها رأت انه يتلاءم تماما مع مصالح الامن القومي (...) ويبدو لي على الاقل ان معظم الانتقادات جاء من اولئك الذين كانوا في الماضي، من حين الى آخر، يرفضون ببساطة مفهوم الحد من التسلح عموما".

ويشار الى ان الاتفاق ليس له بعد مقومات المعاهدة، وهذا معناه ان الامر قد يستغرق اشهرا وربما سنوات من المفاوضات لانجازه، علما ان الجانبين يعملان عليه منذ ٨ سنوات وقد تجاوز نص مشروعه اكثر من ٤٠٠ صفحة. وما سيوقعه الرئيسان في قمتهما اعلان يتعهدان بموجبه خفض الاسلحة النووية البعيدة المدى والتي تشمل المقاتلات والغواصات والصواريخ بنسبة تراوح بين ٣٠ و٣٥ في المئة. وهذه النسبة هي دون نسبة الـ٥٠ في المئة التي سعت ادارة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان الى تحقيقها لدى بدء المحادثات في جنيف عام ١٩٨٢.

وكانت انتقادات المحافظين تركزت على ان بايكر وافق في موسكو عن دون اعلان على حق السوفيات في اجراء بعض الاختبارات المحدودة على طراز معدل من صواريخ ذات قدرة تدميرية كبيرة، وكذلك على ازالة السوفيات صواريخ "كروز" التي تطلق من الجو والتي يبلغ مداها ٦٠٠ كيلومتر على ان تخضع الصواريخ التي يتعدى مداها هذا الرقم لقيود. وكانت الولايات المتحدة تطالب اصلا بعدم فرض قيود على الصواريخ التي يصل مداها الى ١٠٠٠ كيلومتر.

(اب، ي ب)

## دوكليرك في مدريد طلباً للمساعدة

# اسبانيا تؤيد "المؤتمر الوطني" وتعارض الغاء العقوبات الاقتصادية





الملك الاسباني خوان كارلوس - الى اليسار - ورئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك في قصر تساراتسويلا في مدريد امس. (افب تيليفوتو)

وصل امس رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك الى مدريد في زيارة عمل تستمر يوما واحدا في اطار جولته الاوروبية التي يحاول خلالها اقناع المجموعة الاوروبية بسياسته الاصلاحية. وسبقت وصوله تظاهرات احتجاج على نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا التي تشهد اعمال عنف مستمرة في معاقل السود.

وصرح دوكليرك، الذي يعتبر اول رئيس لجنوب افريقيا يزور اسبانيا، انه يحمل "رسالة يريد ان يبلغها الى جميع الاوروبيين، وهي ان هناك تغييرا حاصلا في جنوب افريقيا الآن. هناك حقيقة جديدة وواقعا جديدا يتطلب اعادة تقويم لسياسة العقوبات التي تنتهجها الدول الاوروبية حيالنا (...) لم نعد نتكلم على سياسة التمييز العنصري، ويجب بالتالي النظر الى جنوب افريقيا من وجهة جديدة".

واستقبل الملك خوان كارلوس رئيس جنوب افريقيا فور وصوله في قصر تساراتسويلا. وانضم اليهما لاحقا رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس. وبحث الجانبان في الاصلاحات التي يجريها دوكليرك في جنوب افريقيا وتعهد حكومة بريتوريا اجراء مفاوضات مع المعارضة السوداء التي تقودها منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي"، الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال غونزاليس الذي تجنب عقد مؤتمر صحافي مشترك مع دوكليرك، ان "مجرد اجتماعي بدوكليرك يعني اني اؤيد جهوده لانهاء حكم الاقلية البيضاء وقيام مشاركة في السلطة" في جنوب افريقيا التي تضم ٣٠ مليونا من السود. ورفض الاجابة عن اسئلة الصحافيين، تاركا الامر لوزير الخارجية الاسباني السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز الذي اكد ان اسبانيا لا تؤيد الغاء فوريا للعقوبات الاقتصادية والقيود على التبادل التجاري بين البلدين التي اقرتها دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وأوضح ان اسبانيا تعارض اي قرار لرفع العقوبات الى ان يصبح واضحا ان سياسة الاصلاحات في جنوب افريقيا "لا عودة عنها". واضاف ان الحكومة الاسبانية ترى ان العقوبات يجب ان تبقى الى ان تقرر حكومة بريتوريا رفع حال الطوارئ المفروضة منذ ٤ سنوات في جنوب افريقيا، واطلاق جميع المعتقلين السياسيين والسماح للمنفيين من الناشطين المناهضين للتمييز العنصري بالعودة الى البلاد.

(أ ب)

## الاحداث للدول الاسلامية تؤيد باكستان

# بوتو لاستفتاء على مستقبل كشمير وسط مخاوف من هيمنة هندية

حذرت رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو امس من محاولات الهند "فرض هيمنتها" على المنطقة واعلنت رفضها استقلال كشمير لما سيتركه من نتائج خطيرة، لاحظت ان بوادرها تتمثل في خطر نشوب حرب هندية - باكستانية جديدة.

وفي اول مؤتمر صحافي عقدته بعد عودتها من جولة شملت مصر وليبيا وسوريا والاردن واليمن الشمالية وتركيا وايران وتونس، رأت بوتو ان المخرج الوحيد يكون باجراء استفتاء شعبي يختار فيه سكان ولاية كشمير الانضمام اما الى باكستان واما الى الهند. واعتبرت ان الهند تستخدم كشمير "ذريعة" لمد سيطرتها العسكرية في المنطقة في ضوء المتغيرات الحاصلة في العالم.

ويذكر ان ولاية كشمير الهندية ذات الاكثرية الاسلامية موضع خلاف بين نيودلهي واسلام اباد منذ تقسيم اراضي الامبراطورية الهندية عام ١٩٤٧ وقد نشبت بسببها ثلاثة نزاعات مسلحة بين البلدين.

ومعلوم ان السلطات الهندية تحاول قمع الحركة الانفصالية المسلمة في مواجهات دامية خلفت في غضون شهرين مئات القتلى واثارت مخاوف من حرب رابعة بين الدولتين المتجاورتين.

ولاحظت بوتو ان المسؤولين الهنود "يرون ان العالم الشيوعي يضمحل ويحاولون من خلال اقتناع بقدراتهم، فرض هيمنتهم على هذه المنطقة". واضافت: "لدي تقارير تثبت ان الحكومة الهندية تستخدم كشمير حجة للقيام بعمل عدواني ضد باكستان. وعلى العالم ان يتنبه للتصريحات العدائية التي يطلقها الزعماء الهنود بمن فيهم اولئك الذين ينتمون الى شركاء ائتلاف الحزب الحاكم".

واكدت ان جميع الزعماء الذين التقتهم في جولتها الشرق الاوسطية منحوها تأييدا كاملا في قضية كشمير وابلغوا اليها وقوف دولهم الى جانب باكستان في حال وقوع عدوان هندي.

واتهمت رئيسة الوزراء الباكستانية ايضا الهند بانها ارسلت عملاءها الى منطقتي السند والبنجاب الباكستانيتين اللتين تشهدان اضطرابات وذلك لتأجيج الصراعات العرقية وارتكاب اعمال ارهابية.

● في نيودلهي، شن مئات من عناصر القوات شبه العسكرية الهندية حملة تفتيش من منزل الى منزل في مدينة سريناغار العاصمة الصيفية لمقاطعة كشمير واوقفوا ٨٠ مشتبها فيهم لاستجوابهم في حادث اغتيال الزعيم المسلم المعتدل الشيخ مولوي محمد فاروق الاثنين في منزله.

وشن الجيش ايضا حملات على بلدات عدة في وادي كشمير بحثا عن مسلمين متشددين يقودون حملة انفصال ولاية جامو وكشمير عن الهند.

في غضون ذلك عثرت الشرطة على جثة رجل يشتبه في انه مخبر للشرطة متدلاة من شجرة في بلدة لولاب على مسافة ١٥٠ كيلومترا شمال سريناغار. ورجح مصدر امني ان يكون الحادث من عمل الانفصاليين المسلمين.

(ي ب، وصف)

## اشتباكات حول باتامبانغ في كمبوديا

# "الجبهة الوطنية" لوقف المعارك واطلاق الاسرى من جانب واحد

دعا امس زعيم "الجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير" السيد سون سان الى وقف المعارك في كمبوديا وتثبيت وقف النار قبل البدء بمحادثات للسلام من المقرر ان تجرى مطلع حزيران المقبل في طوكيو، في وقت افادت انباء عن وقوع اشتباكات بين قوات حكومة بنوم بنه الموالية لفيتنام وثوار "الخمير الحمر" اودت بـ١٩٦ شخصا بحسب الثوار.

وقال سون سان في نداء بثته اذاعة المقاومة الكمبودية من بانكوك ان "على الكمبوديين ان يوقفوا اعمال القتل في ما بينهم". واشار الى ضرورة وقف النار ليكون ممكنا "التوصل الى نتائج مثمرة في المحادثات" التي اعلنت طوكيو انها ستعقد بين اطراف النزاع الكمبودي في ٤ حزيران.

واقترح "اطلاق جميع الاسرى ووقف التجنيد الاجباري والقضاء على الفساد الذي بات متفشيا في جميع نواحي الحياة، من اجل ايجاد مناخ ملائم للوفاق الداخلي (...) لنترك الماضي وننس الخصومات القديمة. لنتصالح من جديد ونحقق الوفاق". وابدى استعداده للبدء بعملية اطلاق الاسرى لديه من جانب واحد.

ويذكر ان زعيم المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك اعلن قبل يومين انه مستعد لتوقيع اتفاق لوقف النار في كمبوديا يتم التوصل اليه في محادثات طوكيو التي ستجمعه ورئيس حكومة بنوم بنه السيد هون سن.

ولم يعلن "الخمير الحمر" الذين يشكلون اقوى التنظيمات المسلحة المعارضة لحكومة بنوم بنه موقفهم من اقتراح وقف النار الذي يعتبر الخطوة الفعلية الاولى نحو انهاء الحرب في كمبوديا المستمرة منذ ١١ سنة. وقالت اذاعتهم ان قواتهم شنت هجوما على الطريق الرقم ١٠ غرب كمبوديا ضد القوات الحكومية، وقتلت ١٩٦ جنديا وجرحت ٢١٨ آخرين. ولفت المراقبون الى ان تقارير "الخمير الحمر" كانت دائما مضخمة.

وافادت مصادر ديبلوماسية في بانكوك ان "الخمير الحمر" تمكنوا في ١٦ ايار الجاري من قطع بعض الطرق المؤدية الى مدينة باتامبانغ ثاني اكبر مدن كمبوديا، لكنهم لم يتمكنوا من شن هجوم فعال على المدينة بسبب مساعدة خبراء فيتناميين للقوات الحكومية المتمركزة فيها.

(ي ب)

# بورما: اعتقالات في اوساط المعارضة شملت مرشحاً للانتخابات العامة

بثت امس اذاعة رانغون ان الحكومة العسكرية في بورما اعتقلت ٨ من المعارضين السياسيين بينهم احد المرشحين للانتخابات العامة المقرر اجراؤها الاحد المقبل، بتهمة تنظيم حركة ثورية سرية لضرب العملية الانتخابية التي ستنهي ٣٠ سنة من حكم الحزب الواحد في البلاد.

وقالت الاذاعة ان معظم المعتقلين في الحملة التي تشنها قوى الامن منذ اول من امس، اعضاء في حزب "الرابطة من اجل الديموقراطية والسلام" الذي اسسه رئيس الوزراء السابق السيد يو نو الموضوع في الاقامة الجبرية وزعماء آخرين في المعارضة. واتهمت هؤلاء بتنظيم حركة ثورية سرية تدعى "الجبهة الثورية الوطنية" من طلاب الجامعات الذين يتلقون تدريبات سرية في البلاد او وراء الحدود في معسكرات للتدريب في الهند المجاورة.

واوضحت ان تقارير اجهزة الامن في رانغون احصت ٢٥٠٠ شخص من المنتمين الى الجبهة، وأن بين المعتقلين امين حزب "الرابطة من اجل الديموقراطية والسلام" السيد تين أون المرشح للانتخابات العامة ومسؤول العلاقات العامة في الحزب السيد تاكين خين اونغ والمحامي سو سو ورئيس تحرير مجلة المعارضة السيد سي هاين وعالم الفلك ميات أونغ الذين اتهمتهم بالتحضير لاعمال شغب لتعطيل العملية الديموقراطية الجارية في البلاد "عن طريق الحصول على مساعدات من السفارات في رانغون".

ورفض الرئيس السابق لـ"الجبهة الديموقراطية لعموم طلاب بورما" تون أونغ غياو الذي تلاحقه السلطات، اتهامات اذاعة رانغون، وقال في اتصال هاتفي مع وكالة "اليونايتدبرس" في بانكوك، ان السلطات العسكرية تجند حمالين في المناطق الحدودية وتضعهم على طول الحدود وفي المناطق النائية لتأييدهم الاحزاب المعارضة. وأوضح ان المسؤولين العسكريين يعرضون على المجندين اعفاءهم اذا انضموا الى حزب الوحدة الوطنية الحاكم. ونقل عن تقارير من المعارضة السرية في بورما ان السلطات العسكرية تضلل الفلاحين الاميين في الارياف في شأن رموز احزاب المعارضة مدعية انها رموز الحزب الحاكم، في وقت تشن حملة اعتقالات واسعة خصوصا في مقاطعة تناسيريم بتهمة خرق الحظر الذي فرضته الحكومة العسكرية على التجمعات لاكثر من ٥ اشخاص. وهدد بأن الحركة الطالبية وأحزاب المعارضة "ستشن حملة احتجاج واسعة اذا جرت عمليات تزوير في الانتخابات المقبلة".

ويتنافس اكثر من ٢٣٠٠ مرشح مستقل وممثلون لـ٩٣ حزبا معارضا على ٤٠٥ مقاعد في البرلمان المقترح. وتقول السلطات انها اعدت ١١ الف مركز للاقتراع، وتعهدت ان تجرى عملية فرز الاصوات في حضور ممثلين للمرشحين، في وقت ترفض منح المراسلين الاجانب تأشيرات دخول الى بورما واوقفت منذ شهر استقبال السياح الاجانب.

(ي ب، أ ب)

# اعادة انتخاب كيم ايل سونغ رئيساً لكوريا الشمالية

اعاد امس مجلس الشعب الاعلى (البرلمان) في كوريا الشمالية انتخاب الزعيم كيم ايل - سونغ رئيسا للدولة.

وافادت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية ان "الزعيم الاعظم" البالغ من العمر ٧٨ عاما والذي يقود البلاد منذ انشائها عام ١٩٤٨ اعيد انتخابه رئيسا للدولة وهو المنصب الذي يتولاه منذ ١٩٧٢، في اول جلسة لمجلس الشعب بعد الانتخابات الاخيرة. ورأت ان اعادة انتخابه "تدل على التأييد المطلق الذي يحظى به وثقة الشعب الكوري بشخصه، كما تظهر العزم الراسخ الذي يبديه حزبنا وشعبنا على المضي في طريق الاشتراكية".

ونقلت عن كيم ان الشيوعية "هي الطريق الوحيد للبشرية" في هجوم شنه فور انتخابه على الدول الغربية التي قال انها هي لا الشيوعية التي تعاني مرضا لا علاج له.

وكانت توقعات اشارت مطلع السنة الى ان كيم على وشك تسليم السلطة الى ابنه كيم جونغ - ايل.

(وصف، رويتر، اب)

# آسيا والقوة الاقليمية (١)

كثيرة هي الدول الاسيوية التي تطمح الى الاضطلاع بدور القوة الاقليمية، ومنها كوريا الجنوبية وتايلاند وتايوان واندونيسيا وفيتنام. لكن القوى الحقيقية يبقى عددها محدودا، ونعني اليابان والصين، وربما الهند في المستقبل. وهذه الدول الثلاث تمارس بفضل الجمع بين الاستقلال السياسي والاقتصادي والقدرات العسكرية الكبيرة، سياسة خارجية من شأنها التأثير على جزء من المجال الاسيوي.

وتثير سياسة القوة التي تختبرها نيودلهي مع بلدان الجوار في شبه القارة الهندية، مشاكل معقدة مع بنغلادش ونيبال وبوتان. اما علاقاتها المتشنجة مع باكستان، فلم تتحسن قط على رغم الآمال التي عقدت في هذا الشأن على وصول السيدة بلا نظير بوتو الى السلطة في اسلام اباد في كانون الاول ١٩٨٨.

والى المشكلة الافغانية والخلاف على منحدر سياشين الثلجي، يكمن العامل الرئيسي لاضطراب العلاقات الهندية - الباكستانية في تصاعد النشاطات الارهابية في البنجاب وتأجج الحركة الاسلامية في كشمير. وتعتبر الهند ان التدهور السياسي في البنجاب وكشمير يعود الى الدعم الباكستاني لحركات الاحتجاج والعصيان في المنطقتين، ولكن يبدو ان المشكلة الحقيقية مصدرها الريبة الهندية ازاء استمرار الولايات المتحدة في تسليح باكستان.

ومنذ نيسان ١٩٨٨ لم تتوقف الحكومة الهندية عن تسليط الانظار على المستوى الذي بلغته التجهيزات النووية الباكستانية، فضلا عما تعتبره نيودلهي تسلحا مفرطا لجارتها اللدودة. ثم جاء اتفاق الجانبين في ٣١ كانون الاول ١٩٨٨ على عدم التدمير المتبادل للمنشآت النووية، ليضع حدا لخطر الانزلاق نحو مواجهة محتملة.

وفي سياق التوازن السياسي لباكستان، كذلك الانطلاقة الجديدة للصداقة الهندية - السوفياتية في مناسبة زيارة الرئيس ميخائيل غورباتشيوف للهند في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٨، نشأت معادلة مختلفة. فاذا كانت لدى نيودلهي كل الاسباب التي تدعوها الى الاطمئنان الى الاهتمام الذي لا يزال الاتحاد السوفياتي يوليها اياه، والى الدور المسيطر الذي يعينه لها في المنطقة وحرصه على بناء امنه الاستراتيجي في منطقة آسيا - المحيط الهادىء على تحسن محتمل للعلاقات الصينية - الهندية، فان القيادة النافذة للجيش الباكستاني لا يمكنها الا ان تبدي تحفظات عن هذا المنحى.

وعلى خط مواز، تنطوي العلاقات الصينية - الهندية على كثير من النقاط الغامضة. وعلى رغم ان زيارة السيد راجيف غاندي للصين اواخر كانون الاول ١٩٨٨ قدمت من الجانبين على انها عين النجاح، فان السجالات التي اثارتها في الهند تشير الى ان ليس ثمة ما يدل على انها اضفت تقدما على تسوية النزاع الحدودي عبر سلسلة الهملايا. خلافا لذلك، جاءت زيارة السيدة بلا نظير بوتو للصين مطلع ١٩٨٩ لترسم حدود عملية تطور العلاقات الصينية - الهندية.

وثمة قطاع من الرأي العام الهندي يظهر ترددا حيال ديبلوماسية تطرق ابواب دول مثل اسبانيا ومنغوليا وفنلندا من غير ان يؤدي مثل هذا الاتجاه الى فوائد فورية. ذلك ان المساحات الرمادية في لوحة السياسة الخارجية للهند، تحيل في الواقع على تدهور عام للمناخ السياسي الداخلي.

وربما كان التناقض الرئيسي في السياسة الخارجية الهندية سببه اتفاق جنيف (١٤ نيسان ١٩٨٨) في شأن انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان. فقد احرج هذا الانسحاب الدولة الوحيدة في المنطقة التي أيدت الغزو السوفياتي. انذاك استمرت الهند في الدعوة الى "تسوية سلمية" في افغانستان تفترض حلا وسطا مع حكومة نجيب الله، وكررت في الوقت نفسه، كما الاتحاد السوفياتي، ادانة الدعم الباكستاني للمقاومة الاسلامية.

ميشال نوفل

## القنصل الفرنسي اطلق في بورجانتي

# الغابون: فرنسا ارسلت تعزيزات بعد احتجاز فرنسيين واحراق مبان

قررت فرنسا امس ارسال تعزيزات عسكرية الى الغابون ووضعت قواتها المتمركزة هناك في حال استنفار "لحماية الرعايا الفرنسيين"، اثر خطف متظاهرين في بور جانتي ١٠ رعايا اجانب بينهم ٨ فرنسيين يعملون في شركتين للنفط واطلاقهم في وقت متقدم من الليل، في اليوم التالي لاحتجاز القنصل الفرنسي في المدينة الذي اطلق فجر امس.

واعلن مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية ان تعزيزات عسكرية فرنسية ارسلت الى الغابون بعد وقوع اضطرابات في بور جانتي والعاصمة ليبرفيل، اثر وفاة زعيم "حزب التقدم الغابوني" السيد جوزف ريندجامبي في ظروف غامضة. واشار الى ان قوة عسكرية فرنسية متمركزة في الغابون وضعت في حال استنفار تحسبا لأي اعتداء على الرعايا الفرنسيين في بور جانتي التي يسيطر عليها المتظاهرون.

واوضحت الوزارة ان "الاضطرابات الخطيرة" التي تشهدها بور جانتي منذ ليل اول من امس اوقعت اضرارا مادية كبيرة وان تكن لم توقع ضحايا او اصابات بين الفرنسيين "وفقا لمعلوماتنا". واكدت ان التدابير التي اقرتها الحكومة الفرنسية في شأن الغابون "تهدف الى حماية الرعايا الفرنسيين من دون اي تدخل في الشؤون الداخلية للغابون".

وافادت مصادر في وزارة الدفاع الفرنسية ان سريتين قوام كل منها ١٠٠ جندي تتجهان حاليا الى الغابون بموافقة سلطات ليبرفيل، "لتأمين حماية محتملة للرعايا الفرنسيين اذا تعرضوا لاي تهديد او اعتداء". وقالت ان الامر يتعلق بسرية مظليين تابعة لـ"الفرقة الاجنبية" المتمركزة في جزيرة كورسيكا، وسرية مشاة تابعة للفرقة نفسها متمركزة في مدينة نيم في جنوب فرنسا.

ويذكر ان القوة الفرنسية المتمركزة دائما في ليبرفيل تتكون من الكتيبة البحرية السادسة وقوامها ٥٠٠ رجل بمن فيهم الاداريون، الى مفرزة مساعدة عسكرية فنية قوامها مئة رجل من المتعاونين في الاسلحة البرية والجوية والبحرية المحلية وقوات الدرك.

### عمليات خطف

● في ليبرفيل اكدت مصادر رسمية اطلاق قنصل فرنسا العام في بور جانتي السيد جان دوفو الذي احتجزه متظاهرون اول من امس. وقالت ان دوفو الذي يبلغ من العمر ٦٠ عاما لم يتعرض لأي عنف وان خاطفيه اقتادوه الى منزله في الساعة الثالثة فجرا بالتوقيت المحلي.

وروت مصادر ان المتظاهرين الذين يسيطرون على بور جانتي احتجزوا دوفو من اجل حض فرنسا على التدخل ليغادر الرئيس الغابوني عمر بونغو البلاد، الامر الذي اعتبره مصدر فرنسي شبه رسمي في ليبرفيل من شأن السلطات الغابونية وحدها.

وعلم من مصدر في شركة "شل" للنفط ان المتظاهرين احتجزوا بعد الظهر ٣ مسؤولين في الشركة هم الغابوني اناتول بورويو المدير العام للشركة والانكليزي بيتر روبرتسون مدير العاملين فيها والفرنسي رولان تولوز مسؤول العلاقات العامة. وصرحت زوجة احدى الرهائن الثلاث تم الاتصال بها من ليبرفيل ان الرهائن على اتصال منتظم بادارتها وان الخاطفين اكدوا انهم سيواصلون احتجازها ما لم يوقف الجيش تحركه لاعادة السيطرة على بور جانتي، وطالبوا بوقف اعمال التنقيب عن النفط في مدينة رابي كونغا التي تقوم بها شركة "شل".

واحتجز المتظاهرون لاحقا ٧ فرنسيين يعملون في شركة النفط الفرنسية "الف". وقال مجهول اتصل بـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في ليبرفيل أن الفرنسيين السبعة محتجزون مع الرهائن الثلاث من شركة "شل" لضمان عدم وقوع اي هجوم يمكن ان تشنه قوات الامن الغابونية المتمركزة في بور جانتي والتي تنتظر مساندة من الجيش الذي ارسل تعزيزات عسكرية الى المدينة التي يسكنها ٣٠ الف شخص وتعتبر معزولة في خليج يصعب الوصول اليه برا. وتتخذ الشركات النفطية العاملة في الغابون مراكز لها فيها الامر الذي حولها العاصمة الاقتصادية للبلاد.

وفي ساعة متقدمة من الليل، اتصل مسؤول العلاقات العامة في شركة "شل" بـ"وكالة الصحافة الفرنسية" وابلغ اليها انه والرهائن التسع الاخرى غادروا مكان احتجازهم وعادوا الى منازلهم سالمين. وان ايا منهم لم يتعرض لأذى.

وقال المراسلون في ليبرفيل ان المتظاهرين في الاحياء الشعبية في العاصمة يهاجمون في انتظام المباني العامة وتلك التي يملكها الرئيس الغابوني واقاربه ويحرقونها. ولا تشاهد في الطرق قوى امن كثيفة باستثناء جنود الحرس الوطني الرئاسي الذين تمركزوا على مشارف قصر الرئاسة. واطلقت قنابل غاز مسيل للدموع على منزل المحامي اغوندجو اوكاوي المسؤول عن حزب التقدم المعارض حيث اقيمت اول من امس جنازة لزعيم الحزب الذي عثر عليه ميتا في احد فنادق العاصمة.

واظهرت العناصر الاولى للتحقيق التي كشفها وزير ادارة الاراضي الغابوني السيد انطوان مبويتومباكو، ان امرأة شابة استدرجت ريندجامبي الى فخ ليل الثلثاء الماضي. ولم يعثر على المرأة التي كانت مسجلة في الفندق باسم جان كانون وهي من ساحل العاج. ووجدت الجثة التي بدت عليها آثار حقن في غرفتها، الامر الذي يزيد احتمال ان يكون الزعيم المعارض قضى في عملية اغتيال سياسي. ويأتي الاغتيال، اذا تأكد، في وقت تستعد الغابون لتبني التعددية الحزبية رسميا الاثنين المقبل وانتخاب امين عام جديد للحزب الوحيد في البلاد، هو الحزب الديموقراطي الحاكم.

(و ص ف، ي ب، اب، رويتر)

# نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي السابع عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٣٤٦ - ٩٤٣ - ٣٩٧ - ٦٧٥

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٧

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣١٩ - ٣٥١

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٣٠١ - ٠٩٦٥

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٣٠٣

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠١٣٣٤ - ٠٣٥٨٤ - ١٥١٣٣ - ٣٣٣٣٣ - ٥٦٣١٨ - ٤٦٨٥٣

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٣١٧٦ - ٦٣٩٩٧ - ٥٠٣٣١ - ٦٥٩٣٣

تربح ٣٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٦٣٤٦

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٦١٥٤

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٩٠١٦

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٧٠٩٧ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

النهار — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل